



↓ تم تحميل ملف المادة من مكتبة طلابنا  
زورونا على الموقع

[www.tlabna.net](http://www.tlabna.net)

مكتبه طلابنا تقدم لكم كل ما يحتاج المعلم والمعلمه والطلبة , الطبعات الجديده للكتب والحلول ونماذج الاختبارات والتحاثير وشروحات الدروس بصيغة الورد والبي دي اف وكذلك عروض البوربوينت.

قررت وزارة التعليم تدريس  
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم  
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

# تفسير

التعليم الثانوي  
(نظام المقررات)  
البرنامج المشترك

المدارس العالمية

قام بالتأليف والمراجعة  
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً ولا يُباع

طبعة ١٤٤٢ - ٢٠٢٠



ح) وزارة التعليم، ١٤٢٧هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر  
وزارة التعليم

تفسير ١ (التعليم الثانوي) - الرياض، ١٤٢٧هـ

٢٣٦ ص ٢١ x ٢٥,٥ سم

ردمك : ٤-٢٤٦-٤٨-٩٩٦٠

٢- التعليم الثانوي -

١- القرآن - التفسير الحديث - كتب دراسية

السعودية - كتب دراسية أ. العنوان

١٤٢٧/٣٧٩٦

ديوي ٢٢٧,٦٠٧١٢

رقم الإيداع: ١٤٢٧/٣٧٩٦

ردمك : ٤-٢٤٦-٤٨-٩٩٦٠

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

[www.moe.gov.sa](http://www.moe.gov.sa)

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد

وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا مقرر تفسير (١) وفق النظام الثانوي، وقد تم في إعداده مراعاة ما يأتي:

- ١- اختيار عدد من الموضوعات المناسبة للطلاب والمتعلقة بعلم التفسير.
- ٢- ذكر كيفية الاستفادة من البرامج الحاسوبية في خدمة التفسير.
- ٣- اختيار مقاطع من سور متعددة يمثل كل مقطع درساً مستقلاً مراعى فيه عدد الحصص في الفصل الدراسي.
- ٤- وضع تمهيد بصور مختلفة يمثل مدخلاً يوضح للطلاب ما ستحدث عنه الآيات.
- ٥- ذكر موضوع الآيات حيناً وتركه للطلاب يستنبطه حيناً آخر.
- ٦- بيان معاني الكلمات الغريبة على الطلاب.
- ٧- ذكر ما ورد من أسباب النزول في بعض الآيات.
- ٨- ذكر أبرز الفوائد والأحكام الواردة في الآيات.
- ٩- إعطاء الطالب فرصة المشاركة من خلال تدوين بعض معاني الكلمات والمعلومات حسب ورودها في الدرس.



- ١٠- وضع أنشطة صفية فردية وجماعية في نهاية كل درس بغرض تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، وإشراكهم في الدرس، وإثارة تفاعلهم معه، مع التركيز غالباً على ما يخدم موضوع الآيات.
  - ١١- وضع عدد من الأنشطة تتضمن ربط آيات القرآن الكريم ببعضها من خلال الدروس المقررة.
  - ١٢- وضع أسئلة تقييمية في نهاية كل درس يستعين بها الطالب على المراجعة والاستذكار، وتثبيت المعلومات، والاستنباط الذاتي من قبل الطالب لبعض المعاني والفوائد. وحيث إن الآيات غنية بالمعاني والفوائد والأحكام فقد كانت الإشارة إلى أهمها دون استقصاء حتى لا يطول الدرس ويثقل على الطالب، كما تركنا منها ما يستخرجه الطالب لتنمية الذكاء وتقوية الفهم. وقد حاولنا صياغة ذلك بأسلوب يجمع بين السهولة في تقديم المعلومة، والارتقاء بمستوى الطالب، وربط ما في الآيات من أحكام وتوجيهات بواقع الحياة، وإشعار الطالب بأنه مخاطب بتلك الآيات، ومطالب بالالتزام بأحكامها، والاتصاف بآدابها في حياته وتعامله، مع الحرص على غرس المثل العليا والأخلاق الفاضلة في نفسه، وحثه على التمسك بدينه، والدعوة إليه.
- نسأل الله تعالى التوفيق والسداد، وأن يتقبل هذا العمل، وينفع به، إنه سميع مجيب.



# المهنية

## مدخل التفسير

- ١- مراحل نشأة علم التفسير..... ١٢
- ٢- فضل التفسير..... ١٥
- ٣- ضوابط التفسير..... ١٧
- ٤- أبرز المؤلفات الموثوقة في التفسير..... ٢١
- ٥- أقسام التفسير..... ٢٦
- ٦- الحاسب الآلي في خدمة التفسير..... ٣٥

## سورة الفاتحة

- ١- التعريف بسورة الفاتحة..... ٤٢
- ٢- تفسير سورة الفاتحة..... ٤٥

## سورة الأعراف

- ١- التعريف بسورة الأعراف..... ٥٠
- ٢- تفسير سورة الأعراف من الآية (٢٦) إلى الآية (٢٧)..... ٥١
- ٣- تفسير سورة الأعراف من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٠)..... ٥٥
- ٤- تفسير سورة الأعراف من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)..... ٥٨
- ٥- تفسير سورة الأعراف من الآية (٤٠) إلى الآية (٤٣)..... ٦٢
- ٦- تفسير سورة الأعراف من الآية (٤٤) إلى الآية (٤٦)..... ٦٦
- ٧- تفسير سورة الأعراف من الآية (١٦٣) إلى الآية (١٦٦)..... ٦٩
- ٨- تفسير سورة الأعراف من الآية (١٧٥) إلى الآية (١٧٩)..... ٧٤

### سورة الأنفال

- ٤
- ١- التعريف بسورة الأنفال..... ٨٠
  - ٢- تفسير سورة الأنفال من الآية (١) إلى الآية (٤)..... ٨٢
  - ٣- تفسير سورة الأنفال من الآية (٢٠) إلى الآية (٢٥)..... ٨٦

### سورة يونس

- ٥
- ١- التعريف بسورة يونس..... ٩٢
  - ٢- تفسير سورة يونس من الآية (١) إلى الآية (٢)..... ٩٣
  - ٣- تفسير سورة يونس من الآية (٣) إلى الآية (٤)..... ٩٦
  - ٤- تفسير سورة يونس من الآية (٥) إلى الآية (٦)..... ٩٩
  - ٥- تفسير سورة يونس من الآية (٧) إلى الآية (١٠)..... ١٠٢
  - ٦- تفسير سورة يونس من الآية (٢٥) إلى الآية (٣٠)..... ١٠٥
  - ٧- تفسير سورة يونس من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)..... ١٠٩
  - ٨- تفسير سورة يونس من الآية (٥٧) إلى الآية (٦٠)..... ١١٢
  - ٩- تفسير سورة يونس من الآية (٦١) إلى الآية (٦٤)..... ١١٥

### سورة هود

- ٦
- ١- التعريف بسورة هود..... ١٢٠
  - ٢- تفسير سورة هود من الآية (١١٠) إلى الآية (١١٥)..... ١٢١
  - ٣- تفسير سورة هود من الآية (١١٦) إلى الآية (١١٩)..... ١٢٥

### سورة يوسف

- ١- التعريف بسورة يوسف..... ١٣٠
- ٢- تفسير سورة يوسف من الآية (١٠٨) إلى الآية (١٠٩)..... ١٣١
- ٣- تفسير سورة يوسف من الآية (١١٠) إلى الآية (١١١)..... ١٣٤

### سورة الرعد

- ١- التعريف بسورة الرعد..... ١٣٨
- ٢- تفسير سورة الرعد من الآية (٧) إلى الآية (١١)..... ١٣٩
- ٣- تفسير سورة الرعد من الآية (١٢) إلى الآية (١٥)..... ١٤٣
- ٤- تفسير سورة الرعد من الآية (١٩) إلى الآية (٢٤)..... ١٤٧
- ٥- تفسير سورة الرعد من الآية (٢٥) إلى الآية (٢٨)..... ١٥١

### سورة إبراهيم

- ١- التعريف بسورة إبراهيم..... ١٥٦
- ٢- تفسير سورة إبراهيم من الآية (٢٤) إلى الآية (٢٧)..... ١٥٧
- ٣- تفسير سورة إبراهيم من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٠)..... ١٦١
- ٤- تفسير سورة إبراهيم من الآية (٤٢) إلى الآية (٤٦)..... ١٦٥
- ٥- تفسير سورة إبراهيم من الآية (٤٧) إلى الآية (٥٢)..... ١٦٩

### سورة الحجر

- ١- التعريف بسورة الحجر..... ١٧٤
- ٢- تفسير سورة الحجر من الآية (٩) إلى الآية (١٥)..... ١٧٥
- ٣- تفسير سورة الحجر من الآية (١٦) إلى الآية (٢٢)..... ١٧٩



## سورة النحل

- ١- التعريف بسورة النحل ..... ١٨٤
- ٢- تفسير سورة النحل من الآية (١) إلى الآية (٨) ..... ١٨٦
- ٣- تفسير سورة النحل من الآية (٩٠) إلى الآية (٩٣) ..... ١٩٠
- ٤- تفسير سورة النحل من الآية (٩٤) إلى الآية (٩٧) ..... ١٩٤
- ٥- تفسير سورة النحل من الآية (١١٢) إلى الآية (١١٧) ..... ١٩٧
- ٦- تفسير سورة النحل من الآية (١٢٥) إلى الآية (١٢٨) ..... ٢٠١

## سورة الإسراء

- ١- التعريف بسورة الإسراء ..... ٢٠٦
- ٢- تفسير سورة الإسراء من الآية (٢٣) إلى الآية (٣٠) ..... ٢٠٨
- ٣- تفسير سورة الإسراء من الآية (٣١) إلى الآية (٣٩) ..... ٢١٢

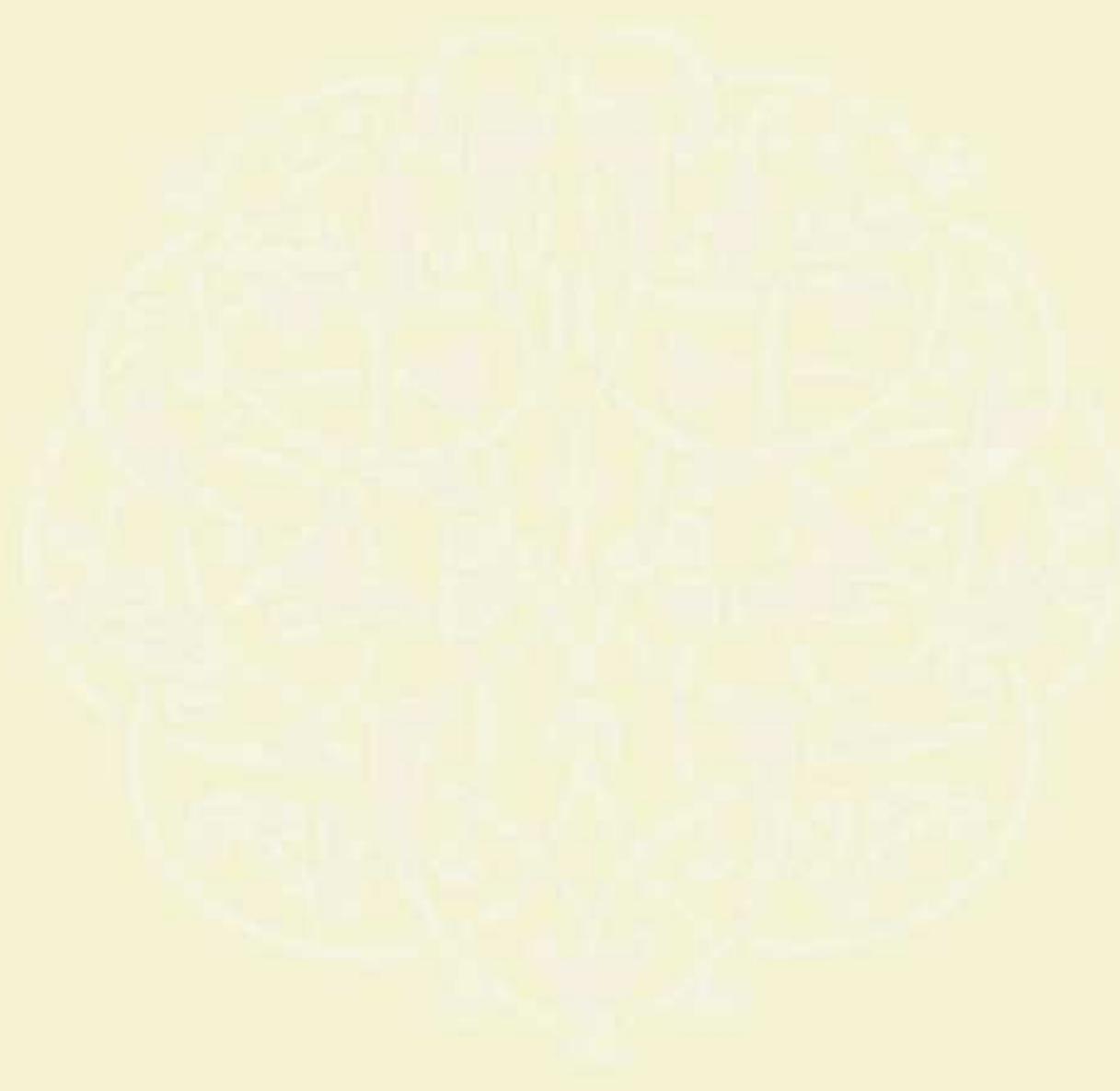
## المراجع

٢١٦ .....

## أهداف المقرر

- ١ أن يتعرف الطالب على أبرز موضوعات علوم القرآن و التفسير.
- ٢ أن يجيد الطالب التعامل مع كتب التفسير والبرامج الحاسوبية في التفسير.
- ٣ أن يفهم الطالب تفسير الآيات المقررة.
- ٤ أن يحرص الطالب على تدبر الآيات المقررة.
- ٥ أن يفهم الطالب الترابط بين آيات القرآن وسوره.
- ٦ أن يتمثل الطالب القيم والآداب التي اشتملت عليها الآيات المقررة.
- ٧ أن يحسن الطالب الاستدلال بالآيات وتنمو قدرته على استنباط معانيها.
- ٨ أن يعرف الطالب طرفاً من قصص الأنبياء وطريقة القرآن في عرضها.





الوحدة



## مدخل التفسير

- ١ مراحل نشأة علم التفسير
- ٢ فضل التفسير
- ٣ ضوابط التفسير
- ٤ أبرز المؤلفات الموثوقة في التفسير
- ٥ أقسام التفسير
- ٦ الحاسب الآلي في خدمة التفسير



## مراحل نشأة علم التفسير

### تعريف التفسير

- التفسير لغة: مصدر الفعل فَسَّرَ، وهي كلمة تدل على الكشف والبيان والإظهار.
- اصطلاحًا: ذكر العلماء تعاريف عدة، من أدقها أن التفسير/ بيان معاني القرآن الكريم.
- مر التفسير بمرحلتين رئيسيتين تشتمل كل منهما على فترات وذلك وفق الآتي:

### المرحلة الأولى <<<< مرحلة الفهم والتلقي

ويقصد بذلك أن تعلم التفسير كان يتم عبر التلقي من قبل المفسر، وقد شهدت هذه المرحلة ثلاث فترات:

#### الفترة الأولى: عهد النبي ﷺ

إن الرسول ﷺ حين ينزل عليه القرآن كان يبين للصحابة ما قد يشكل عليهم من معانيه كما قال تعالى:

﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفَكِرُونَ ﴾ [النحل: ٤٤]. ومن

أمثلة ذلك ما جاء عن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال لما نزلت:

﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴾ [الأنعام: ٨٢] شق

ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله أينا لم يظلم نفسه؟ قال: «ليس ذلك، إنما هو

الشرك. ألم تسمعو ما قاله لقمان لابنه وهو يعظه :

﴿ يَبْنِي لِأَشْرِكٍ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ [لقمان: ١٣]، (رواه البخاري برقم ٦٩٣٧)،

فبيّن لهم أن المراد بالظلم في الآية الشرك.

#### الفترة الثانية: عهد الصحابة - رضي الله عنهم

إن الصحابة رضي الله عنهم كان من منهجهم في تلقي القرآن ألا يتجاوزوا عشر آيات حتى يتعلموا ما فيهن من العلم والعمل، ولذلك كان يرجع بعضهم إلى بعض فيما قد يشكل عليهم من معاني القرآن الكريم. وقد اشتهر من الصحابة في مجال التفسير الخلفاء الأربعة، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب -رضي الله عنهم.

تميز تفسير الصحابة لأسباب منها:

- ١- عد التهم وسلامة مقصدهم.
- ٢- أنهم شهدوا نزول القرآن.
- ٣- أنهم أهل اللسان العربي.
- ٤- حسن فهمهم للنصوص الشرعية.

### الفترة الثالثة: عهد التابعين رحمهم الله

إن التابعين كانوا يتلقون تفسير القرآن من الصحابة رضي الله عنهم لأنهم شهدوا نزول القرآن الكريم ومن أشهر المفسرين من التابعين مجاهد بن جبر والحسن البصري ومحمد بن كعب القرظي.

## نشاط



يعرف التابعي بأنه:-

### المرحلة الثانية <<<< مرحلة الكتابة والتدوين

لقد ورد النهي من النبي ﷺ عن كتابة ما سوى القرآن، وذلك خوفاً من اختلاطه بغيره، فلما أمن من ذلك وزال سبب المنع توجه المسلمون للكتابة وبذلك دوت العلوم ومنها علم التفسير، وكان ذلك في نهاية القرن الأول وبداية الثاني .  
وقد شهدت هذه المرحلة أربع فترات منها:

### الفترة الأولى: تدوين التفسير على أنه باب من أبواب الحديث

كان المؤلفون في هذه الفترة يكتبون ما تلقوه عن شيوخهم من الأحاديث والآثار في أبواب مثل: الصلاة - الزكاة - الصوم - الحج - الجهاد - التفسير.  
فكان التفسير قسماً من أقسام الكتاب الذي يحوي العلوم المختلفة، ومن أبرز العلماء الذين ألفوا في هذه الفترة شعبة بن الحجاج ووكيع بن الجراح وسفيان بن عيينة.

**الفترة الثانية : تدوين التفسير على أنه علم مستقل بذاته**  
تميزت هذه الفترة بكون التفسير علمًا مستقلًا شاملاً للسور والآيات حسب ترتيبها في المصحف، فظهرت كتب مصنفة في هذا العلم وكان من أبرز المؤلفين في هذه الفترة: ابن ماجة القزويني و محمد بن جرير الطبري وابن المنذر.

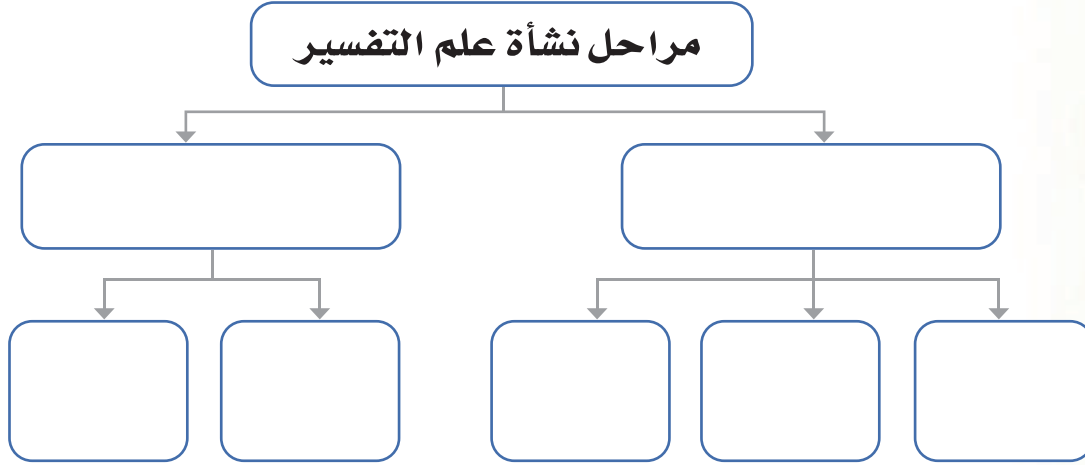
## نشاط



دون بعضاً من أسباب كتابة التفسير

.....  
.....

من خلال دراستك للموضوع، أكمل الجدول الآتي:



## تقويم

س١/ اذكر مثلاً (غير ما ورد) على تفسير النبي ﷺ للقرآن.

س٢/ كان من منهج الصحابة في تلقي القرآن ألا يتجاوزوا عشر آيات حتى

يتعلموا ما فيها من العلم والعمل. علام تدل هذه العبارة؟

س٣/ ما الفرق في مرحلة الكتابة والتدوين بين الفترة الأولى والفترة الثانية؟



## فضل التفسير

إن علم التفسير من أفضل العلوم وأشرفها، كما قال ابن الجوزي: "لما كان القرآن أشرف العلوم، كان الفهم لمعانيه أوفى الفهوم؛ لأن شرف العلم بشرف المعلوم".

**ويظهر فضل التفسير من جوانب منها:**

١- أنه يتعلق بكتاب الله الخالد، ومعجزته الدائمة، وحيث إن القرآن الكريم ينبوع الحكمة، وآية الرسالة، فلا طريق إلى الله سواه، ولا نجاة غيره، وهو كتاب الإسلام في عقائده وعباداته، وحكمه وأحكامه، وهدايته ودلالاته، قال تعالى:

﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ [الإسراء: ٩].

٢- أن تفسير القرآن الكريم داخل في قول النبي ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» (رواه البخاري)؛ لأن تعلم القرآن وتعليمه يشمل المعاني والحروف معاً، ولا طريق لمعرفة معاني القرآن إلا بالتفسير.

٣- أن المسلم مطالب بقراءة القرآن الكريم بتدبر وتفهم، كما قال تعالى:

﴿كُنْزٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبْرَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [ص: ٢٩]، ولا تتم هذه المطالب العالية من التدبر والتذكر إلا بمعرفة تفسير الآيات.



## نشاط



**قال ﷺ:** « ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده» رواه مسلم.

**بالتعاون مع زملائك استخراج أبرز الفوائد الواردة في الحديث.**

.....

.....

.....

.....

## نقو بر

**بين كيف يتدبر المسلم كتاب الله عز وجل ؟**

.....

.....

.....

.....





## ضوابط التفسير

إن التفسير المقبول له ضوابط ومعايير تجب مراعاتها، والاعتناء بها حتى لا يكون التفسير قولاً على الله بغير علم، ويقع المرء في الذم المذكور في قوله تعالى:

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴾ [الأنعام: ٩٣].

ومجمل الضوابط التي وضعها العلماء للمفسر هي:

### أولاً/ سلامة العقيدة:

إن التفسير المقبول ما كان موافقاً لعقيدة سلف الأمة من الصحابة والتابعين، وأئمة الإسلام، وإذا انحرفت عقيدة المفسر فإنه يحمل ألفاظ القرآن على مذهبه الباطل، ويؤول الآيات ويحرفها حتى توافق معتقده الفاسد.

ومثال ذلك ما جاء في تفسير قوله تعالى:

﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣] فقالوا بأن المعنى ناظرة إلى ثواب

ربها، والصواب ناظرة إلى ربها، أي أن المؤمنين يرون ربهم جل وعلا يوم القيامة.

### نشاط



ورد تفسير قوله تعالى: ﴿ تُمَارَسَتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ﴾ [الفرقان: ٥٩]

أن الاستواء صفة ثابتة لله كما يليق بجلاله وعظمته من غير تحريف ولا

تمثيل ولا تعطيل ولا تكييف.

فهل هذا المعنى يوافق تفسير السلف الصالح؟ ولماذا؟

.....

.....

#### ضوابط التفسير

#### سلامة العقيدة

#### حمل كلام الله على الحقيقة

#### الاعتماد على أصح الطرق

#### مراعاة سياق الآية

#### مراعاة ودلالات الألفاظ ولوازمها

#### معرفة معاني الأفعال من

#### خلال ما تتعدى به

## ثانيًا/ حمل كلام الله على الحقيقة :

يجب على المفسر أن يحمل نصوص القرآن الكريم على الحقيقة، وأن لا يعدل عنها إلا ببرهان، لأن الأصل في الكلام حمله على حقيقته •  
ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ [الفجر: ٢٢]، فحقيقة المجيء معلومة، والكيفية مجهولة، والواجب إثبات المجيء لله تعالى يوم القيامة على وجه يليق بجلاله من غير تشبيه ولا تمثيل ولا تعطيل، فإذا خالف مفسر هذه الحقيقة وعدل إلى غيرها وقال: بأن المعنى وجاء أمر ربك، كان التفسير على غير الحقيقة فلا يقبل.

## ثالثًا/ الاعتماد على أصح طرق التفسير :

إن أصح طرق التفسير التي يعتمد عليها المفسر هي:  
١- تفسير القرآن بالقرآن.

ومثاله قوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾ [الحجر: ٧٤]،  
فقد جاء تفسير السجيل بالطين في قوله تعالى: ﴿لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ﴾ [الذاريات: ٢٣]  
٢- تفسير القرآن بالسنة.

ومثاله قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِّن قُوَّةٍ﴾ [الأنفال: ٦٠]، فقد جاء عن عقبه  
بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر:  
﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِّن قُوَّةٍ﴾ «ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي»  
رواه مسلم برقم ١٩١٧.

٣- تفسير القرآن بأقوال الصحابة.

٤- تفسير القرآن بأقوال التابعين.

## نشاط



هل يقبل تفسير صحابي أو تابعي لآية مع وجود تفسير مغاير لها في القرآن أو

السنة؟ ولماذا؟

.....

.....

### رابعًا/ مراعاة سياق الآية :

يجب على المفسر أن يراعي سياق الآية، وأن يربط الآية بالآيات التي قبلها وبعدها، لأن مراد المتكلم لا يظهر إلا من خلال سياق كلامه.  
ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ [الدخان: ٤٩]، فإن السياق دل على أن هذه الآية جاءت على سبيل التحقير والإذلال.

### نشاط



هل يجوز تفسير قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾ [الماعون: ٤] مقطوعة عن سياق الآية؟ بين ذلك.

.....

.....

### خامسًا/ مراعاة دلالات الألفاظ ولوازمها:

إن الواجب على المفسر أن يراعي دلالات الألفاظ وما تضمنته من المعاني، وما فيها من لوازم، لأن في القرآن معان تضمنتها الآيات نصًا، وهناك معاني دلت عليها عن طريق الالتزام والتضمن، فمراعاة ذلك توصل المفسر إلى الدقة في فهم كتاب الله وما دل عليه من معان وأحكام.

ومثاله قوله تعالى: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ [آل عمران: ١٠٤]، فقد دلت هذه الآية نصًا على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومن لوازم ذلك:

- ١- أن يكون الأمر عالمًا بالمعروف، عالمًا بالمنكر.
- ٢- أن يكون الأمر عالمًا بمراتب الأمر والنهي حتى لا يؤدي أمره أو نهيه إلى مفسدة أعظم.

## سادسًا / معرفة معاني الأفعال من خلال ما تتعدى به :

إن الفعل في اللغة العربية يختلف معناه بحسب ما يتعدى به، ومثال ذلك الفعل "استوى" : إذا عدي بـ "على" فمعناه العلو والارتفاع، كما قال تعالى: ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ [الفرقان: ٥٩] أي علا وارتفع. وإذا عدي بـ "إلى" دل على القصد، ومن ذلك قوله جـل وعلا: ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ﴾ [البقرة: ٢٩] أي قصد. وإذا لم يُعَدَّ دل على الكمال، كقوله تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ﴾ [القصص: ١٤]، فمعرفة المفسر لمعنى الفعل حسب ما يتعدى به يوصل إلى فهم آيات القرآن على الوجه الصحيح.



س١ / علام يدل قوله ﷺ: «من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار»؟

س٢ / ارجع إلى سورة المائدة من (١-١٠) واستخرج الآية المبينة لقوله تعالى: ﴿أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتَىٰ عَلَيْكُمْ﴾ [المائدة: ١].

س٣ / قال تعالى: ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا نَهْرَهُمَا﴾ [الإسراء: ٢٣] علام دلت هذه الآية؟ وماذا تتضمن؟

س٤ / إن الفعل (نظر) يأتي على معان (وذلك حسب ما يتعدى به) وهي:  
أ- الاعتبار والتفكر. ب- الانتظار. ج- النظر بالبصر.

س٥ / حدد المعنى المناسب لهذا الفعل في الآيات الآتية:

- قوله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۖ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣].
- قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ١٨٥].
- قوله تعالى: ﴿انظُرُونَا نَقْنِسَ مِنْ تُورِكُمْ﴾ [الحديد: ١٣].



## أبرز المؤلفات الموثوقة في التفسير

تعددت الكتب المصنفة في تفسير القرآن الكريم، وحيث إنها ليست على درجة واحدة من حيث القبول، كان الواجب على المسلم أن يعتمد على التفاسير الموثوقة والتي التزم مؤلفوها بضوابط التفسير ومن أبرز هذه المؤلفات :

### أولاً/ جامع البيان عن تأويل آي القرآن

#### التعريف بالكتاب:

يعتبر تفسير الإمام ابن جرير أهم كتب التفسير لكتاب الله وأصحها، ولا يزال المفسرون يعتمدون عليه، قال ابن تيمية: "وأما التفاسير التي في أيدي الناس فأصحها تفسير محمد بن جرير الطبري، فإنه يذكر مقالات السلف، بالأسانيد الثابتة، وليس فيه بدعة، ولا ينقل عن المتهمين".



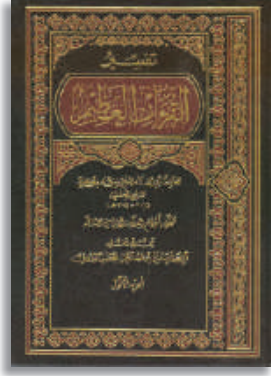
#### بطاقة تعريف

اسم المؤلف: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري  
المولد: سنة ٢٤٤هـ  
حياته: كان عالماً بالقراءات والتفسير حافظاً للحديث، شيخاً للمؤرخين  
أبرز مؤلفاته: كتاب التفسير وتاريخ الأمم والملوك  
تاريخ الوفاة: سنة ٣١٠هـ

## ثانيًا/ تفسير القرآن الكريم

### التعريف بالكتاب:

يعد تفسير ابن كثير من أشهر ما دون في التفسير بالمأثور، ويأتي في المرتبة الثانية بعد تفسير ابن جرير الطبري. قال الشوكاني: "هو من أحسن التفاسير إن لم يكن أحسنها". لأنه اعتمد على أصح طرق التفسير وهو أن يذكر الآية، ثم يفسرها معتمداً على الآيات المناسبة لها، ثم يورد الأحاديث التي لها صلة بالآية، ثم بأقوال الصحابة والتابعين والعلماء المعتمدين.



### بطاقة تعريف

اسم المؤلف: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن كثير الدمشقي

المولد: سنة ٧٠١ هـ

حياته: رحل في طلب العلم، وكانت له صلة بشيخ الإسلام ابن تيمية

أبرز مؤلفاته: تفسير القرآن العظيم لابن كثير

تاريخ الوفاة: سنة ٧٧٤ هـ

## ثالثًا/ الدر المنثور في التفسير بالمأثور

### التعريف

### بالكتاب:

يعد هذا الكتاب أجمع ما ألف في التفسير بالمأثور، فقد دون فيه مؤلفه ما أثر من تفسير عن رسول الله ﷺ وعن الصحابة والتابعين، وتتبع ما ورد في كتب السنة والتفسير.



### بطاقة تعريف

اسم المؤلف: جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي

المولد: سنة ٨٤٩ هـ

حياته: جد في طلب العلم ونبغ فيه، وبدأ بالتأليف في وقت مبكر

أبرز مؤلفاته: كتاب التفسير والإتقان في علوم القرآن

تاريخ الوفاة: سنة ٩١١ هـ

## رابعًا/ أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن

### بطاقة تعريف

اسم المؤلف: محمد الأمين بن محمد  
المختار الشنقيطي

المولد: موريتانيا سنة ١٣٢٥هـ

حياته: تلقى العلوم الشرعية والعربية  
في بلاده، وقد تعرف حين أدى  
فريضة الحج على دعوة الإمام  
محمد بن عبد الوهاب، فعلم  
أنها دعوة سلفية قائمة على  
الكتاب والسنة ومنهج سلف  
الأمة، ولهذا عزم على البقاء  
في هذه البلاد والاتصال  
بعلمائها، ثم أنيطت به مهمات  
كالتدريس في المسجد النبوي

تاريخ الوفاة: سنة ١٣٩٣هـ



### التعريف بالكتاب:

يعد هذا الكتاب من أفضل المؤلفات المعاصرة في  
التفسير، ومن أتبعها للسنة، وقد تميز بميزتين:

- ١- تفسير القرآن بالقرآن.
  - ٢- العناية بالأحكام الفقهية، مع دقة الاستنباط،  
وقوة الاستدلال.
- وقد كان من منهجه أنه لا يفسر جميع الآيات وإنما  
يختار ما كانت الحاجة ماسة لبيانه، وقد وصل في  
تفسيره إلى سورة المجادلة، ثم أتمه تلميذه الشيخ  
عطية سالم.





## خامسًا / تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان



### التعريف بالكتاب:

اعتنى مؤلفه ببيان المعنى الإجمالي للآيات، وإبراز مقاصد القرآن، وما يستنبط منه من فوائد وأحكام.

### بطاقة تعريف

اسم المؤلف: عبد الرحمن بن ناصر السعدي

المولد: القصيم سنة ١٣٠٧هـ

حياته: توفي والداه وهو صبي، حفظ القرآن في الرابعة عشرة من عمره، وجد في طلب العلم، ثم تصدر للتعليم ونشر العلم

أبرز مؤلفاته: كتاب التفسير، ومقاصد التوحيد

تاريخ الوفاة: سنة ١٣٧٦هـ

## نشاط



من خلال دراستك للموضوع، حاول تدوين التفسير الأنسب للرجوع إليه عند

البحث فيما يأتي:

حكم فقهي

المعنى العام للآيات

أقوال الصحابة والتابعين في تفسير آية



س١ / حدّد القرن الذي عاش فيه كل مفسر من هؤلاء:

١- ابن كثير.

٢- ابن جرير الطبري.

٣- السيوطي.

٤- عبد الرحمن السعدي.

س٢ / بيّن أصح كتب التفسير، ولماذا؟

.....  
.....

س٣ / بم تميز تفسير أضواء البيان؟

.....  
.....

س٤ / بيّن منهج ابن كثير في تفسيره.

.....  
.....



## أقسام التفسير

تختلف أقسام التفسير حسب الاعتبار الذي تبني عليه هذه الأقسام، وهذه الاعتبارات هي:

- ١- اعتبار معرفة الناس له.
- ٢- اعتبار طرق الوصول إليه.
- ٣- اعتبار أساليبه.
- ٤- اعتبار اتجاهات المفسرين.

### أولاً/ أقسام التفسير باعتبار معرفة الناس له :

ينقسم التفسير بهذا الاعتبار إلى أربعة أقسام:

١- ما تعرفه العرب من كلامها

#### ١- ما تعرفه العرب من كلامها، ويشمل أمرين:

- أ. معاني المفردات القرآنية.
- ب. أساليب البلاغة في اللغة العربية.

٢- ما لا يُعذر أحد بجهله

#### ٢- ما لا يُعذر أحد بجهله، ويشمل هذا القسم ما يأتي:

- أ. أصول العقائد: كالنوحيد والعبودية لله.
- ب. أصول الأخلاق: كالصدق والأمانة وبر الوالدين.
- ج. أصول العبادات: كالصلاة والزكاة والصيام والحج.
- د. أصول المحرمات: كالقتل بغير حق والزنا.

٣- ما يعلمه العلماء ويخفى على غيرهم

#### ٣- ما يعلمه العلماء ويخفى على غيرهم، ويشمل:

- أ. ما يتشابه على عامة الناس، ولكن معلوم عند الراسخين في العلم كالمطلق والمقيد والمحكم والمتشابه.
- ب. ما يستنبطه العلماء من الفوائد والأحكام.

٤- ما لا يعلمه إلا الله تعالى

#### ٤- ما لا يعلمه إلا الله تعالى، ويشمل ذلك:

- أ. الأمور الغيبية.
- ب. كيفية صفات الله تعالى وحقيقتها.

### أقسام التفسير

باعتبار معرفة  
الناس له

باعتبار طرق  
الوصول إليه

باعتبار أساليبه

باعتبار اتجاهات  
المفسرين



دُونْ مثلاً على كل قسم حسب الجدول الآتي:

| المثال | أقسام التفسير باعتبار معرفة الناس له |
|--------|--------------------------------------|
| .....  | ما لا يعلمه إلا الله                 |
| .....  | ما يعلمه العلماء دون غيرهم           |
| .....  | ما تعرفه العرب من كلامها             |
| .....  | ما لا يعذر أحد بجهله                 |

### ثانياً/ أقسام التفسير باعتبار طرق الوصول إليه :

إن التفسير باعتبار طرق الوصول إليه ينقسم إلى قسمين:

#### ١- التفسير بالمأثور

#### ١- التفسير بالمأثور :

وفي هذا القسم يكون الأثر المروي عن رسول الله ﷺ أو الصحابة أو التابعين هو الوسيلة الموصلة إلى تفسير القرآن وبيان معناه وهو أعلى طرق التفسير منزلة، ويشمل التفسير بالمأثور أربعة مصادر:

- ١-.....
- ٢-.....
- ٣-.....
- ٤-.....

مع العلم بأنه ليس كل تفسير بالمأثور يصح الاحتجاج به، بل لابد من مراعاة الآتي:

- ١- الدقة في استنباط المعنى عند تفسير القرآن بالقرآن .
- ٢- صحة الإسناد عند تفسير القرآن بالسنة.
- ٣- عدم وجود مخالف من الصحابة عند تفسير القرآن بأقوال الصحابة.
- ٤- إجماع التابعين على قول عند تفسير القرآن بأقوال التابعين.

ومن أبرز كتب التفسير بالمأثور:

- أ. جامع البيان في تأويل آي القرآن ...../المؤلف/  
ب. تفسير القرآن العظيم ...../المؤلف/  
ج. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ...../المؤلف/

ومثال هذا القسم ما جاء في تفسير ابن كثير عند قوله تعالى: ﴿ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴾ [النبا: ٢] قال: (فكانت سرايا) أي يخيل إلى الناظر أنها شيء وليست بشيء، وبعد هذا تذهب بالكلية فلا عين ولا أثر كما قال تعالى: ﴿ وَسَتَلُونَاكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴾ [طه: ١٠٥-١٠٧] ففسر القرآن بالقرآن.

## ٢- التفسير بالرأي :

ويعتمد فيه المفسر على الاجتهاد والاستنباط العقلي، ويأتي في المرتبة الثانية بعد التفسير بالمأثور.

وينقسم التفسير بالرأي إلى قسمين هما:

الأول: التفسير بالرأي المحمود:

وهو الاجتهاد المبني على علم أو غلبة ظن، المستمد من القرآن والسنة ولغة العرب، مع توافر ضوابط المفسر في صاحبه، وهذا القسم من التفسير جائز.

ومن كتب التفسير بالرأي المحمود:

أ. محاسن التأويل - جمال الدين القاسمي.

ب. تفسير البحر المحيط - لأبي حيان الأندلسي.

الثاني: التفسير بالرأي المذموم:

وهو الاجتهاد الصادر عن جهل أو هوى ولا يستند إلى قواعد الشريعة وأصول اللغة العربية، وأكثر من فسر القرآن بالرأي المذموم هم أصحاب الهوى والابتداع ممن أرادوا الاستدلال على بدعهم وباطلهم بتفسير النصوص القرآنية حسب أهوائهم ومعتقداتهم، وقد وقع كتاب الكشاف عن حقائق التنزيل للزمخشري في شيء من ذلك.

ومثال هذا القسم ما ذكره الزمخشري في تفسيره عند قوله تعالى:

﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ ﴾ [الأعراف: ١٤٣] قال " (وكلمه ربه) من غير واسطة كما يكلم الملك، وتكليمه: أن يخلق الكلام منطوقًا به في بعض الأجرام" وهذا القول تصريح منه بأن كلام الله ألفاظ يخلقها في بعض الأجرام، وأما مذهب أهل السنة فهو القول بأن الله كلم موسى حقيقة وأن كلام الله تعالى صفة قائمة بالله وأن الله يتكلم متى شاء بما شاء كيف شاء. وأن كلام الله تعالى صفة قديمة النوع قائمة بذاته، فتكليمه لعبده أن يخاطبه بحرف وصوت يسمع.

## نشاط



ما حكم هذا القسم من التفسير؟ ولماذا؟

.....

.....

## ثالثًا / أقسام التفسير باعتبار أساليبه :

ويقصد بالأساليب الطريقة والمنهج التي يسير عليها المفسرون أثناء كتابتهم لتفاسيرهم، وهي أربعة :

### ١- التفسير التحليلي

### ١- أسلوب التفسير التحليلي :

### ٢- التفسير الإجمالي

وفيه يعتمد المفسر إلى تناول السورة آية آية بالشرح والبيان لسبب النزول، وغريب الألفاظ، وبيان ما يشكل من معناها، وذكر النصوص الواردة فيها، وهذا الأسلوب هو الغالب على كتب التفسير.

### ٣- التفسير المقارن

ومن هذه التفاسير تفسير البحر المحيط - أبوحيان الأندلسي.

### ٤- التفسير الموضوعي

ومثاله ما أورده صاحب البحر المحيط عند تفسير قوله تعالى:

﴿ قَالَ أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْمُومًا وَمَأْمَدًا حُورًا ﴾ [الأعراف: ١٨] قال: (الجمهور على أن الضمير عائد إلى الجنة.... وهذه ثلاثة أوامر: أمر بالهبوط مطلقاً، وأمر بالخروج مخبراً أنه ذوصفار، وأمر بالخروج مقيداً بالذم والطرده....) وقال قتادة: (مذؤومًا) لعينًا و (مدحورًا) مبعداً من رحمة الله أو من الخير.....، وقرأ الزهري وأبوجعفر والأعمش (مذؤومًا) بضم الذال من غير همز.... وانتصب (مدحورًا) على أنه حال ثانية.... أو صفة لقوله (مذؤومًا).

### ٢- أسلوب التفسير الإجمالي:

وفيه يعمد المفسر إلى بيان المعنى الإجمالي للآيات دون ذكر المعاني في اللغة والأقوال المختلفة في التفسير.

ومن التفاسير التي استخدم أصحابها هذا الأسلوب:

- أ. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان **ومؤلفه/**.....  
 ب. أيسر التفاسير **ومؤلفه/**.....

ومثاله ما أورده ابن سعدي في تفسيره عند قوله تعالى:

﴿ لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ ﴾ [الحجرات: ١١] قال: " من حقوق المؤمنين، بعضهم على بعض، أن لا يسخر قوم من قوم بكل كلام، وقول، وفعل، دال على تحقير الأخ المسلم، فإن ذلك حرام، لا يجوز وهو دال على إعجاب الساخر بنفسه، وعسى أن يكون المسخور به خيرًا من الساخر، وهو الغالب والواقع".

### ٣- أسلوب التفسير المقارن:

وفيه يعمد المفسر إلى قولين في التفسير أو أكثر فيقارن بينهما بعد ذكر أصحاب كل قول وأدلتهم ثم يختار ما يراه راجحًا من الأقوال في معنى الآية.

ومن هذه التفاسير كتاب جامع البيان عن تأويل آي القرآن **ومؤلفه/**.....  
 ومثاله ما ذكره صاحب جامع البيان عند قوله تعالى:

﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾ [الضحى: ٢] قال: " جاء في معناه: والليل إذا أقبل بظلامه،..... وقال آخرون: بل معنى ذلك: إذا ذهب..... وقال آخرون: بل معناه: إذا استوى وسكن.....

وأولى هذه الأقوال بالصواب عندي في ذلك قول من قال: معناه: والليل إذا سكن بأهله، وثبت بظلامه، كما يقال: بحر ساج إذا كان ساكناً".

#### ٤- أسلوب التفسير الموضوعي:

وفيه يختار المفسر موضوعاً ورد ذكره في القرآن فيجمع الآيات المتعلقة بهذا الموضوع في مكان واحد ويفسرها دون الالتزام بترتيب الآيات في المصحف. ومن الكتب التي استخدم أصحابها هذا الأسلوب:

أ. التبيان في أقسام القرآن - ابن القيم.

ب. أمثال القرآن - الماوردي.

### رابعاً/ أقسام التفسير باعتبار اتجاهات المفسرين:

الاتجاه هو القصد الذي يسعى المفسر إلى تحقيقه في تفسيره وينقسم التفسير بهذا المعنى إلى أربعة أقسام:

#### ١- التفسير العقدي

#### ١- التفسير العقدي:

والمقصود أن المفسر يجعل بيان العقيدة هدفاً ومقصداً يسعى إلى تحقيقه أثناء التفسير.

#### ٢- التفسير الفقهي

ومن أبرز التفاسير في هذا الاتجاه/ معالم التنزيل - البغوي.

#### ٣- التفسير اللغوي

ومثاله ما أورده البغوي في تفسيره عند قوله تعالى:

#### ٤- التفسير العلمي

﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّحَجُونَ﴾ [المطففين: ١٥] قال "قال بعضهم: عن كرامته ورحمته ممنوعون... وقال أكثر المفسرين: عن رؤيته. قال الحسين بن الفضل: كما حجبهم في الدنيا عن توحيده حجبهم في الآخرة عن رؤيته".

#### ٢- التفسير الفقهي:

حيث يقصد المفسر بيان الأحكام الفقهية من خلال التفسير مع التزامه بخدمة مذهبه الفقهي الذي ينتمي إليه،



ومن التفاسير التي تندرج في هذا القسم:

- أ. أحكام القرآن - الجصاص الحنفي.
- ب. أحكام القرآن - ابن العربي المالكي.
- ج. أحكام القرآن - البيهقي الشافعي.
- د. أحكام القرآن - لأبي يعلى الحنبلي.

ومثاله ما ذكره ابن العربي المالكي عند تفسير قوله تعالى:

﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الجمعة: ٩] قال "المسألة

السادسة عشرة: لا يسقط الجمعة كونها في يوم عيد، خلافاً لأحمد بن حنبل حين قال: إذا اجتمع عيد وجمعة سقط فرض الجمعة، لتقدم العيد عليها، واشتغال الناس به عنها".

### ٣- التفسير اللغوي:

ويهدف المفسر في ذلك إلى بيان الجوانب اللغوية والنحوية والبلاغية من خلال النص القرآني.

ومن الكتب المؤلفة في هذا القسم:

- أ. معاني القرآن - لأبي جعفر النحاس.
- ب. كتاب الدر المصون - السمين الحلبي.

### ٤ - التفسير العلمي:

وهو اتجاه يهدف أصحابه إلى استخدام العلم التجريبي في بيان بعض معاني الآيات وإيضاح مدلولاتها، ويجتهد فيه المفسر في كشف الصلة بين الآيات القرآنية ومكتشفات العلم الحديث بما يؤدي إلى إثبات إعجاز القرآن.

ومثاله: قوله تعالى: ﴿بَلْ قَدِيرِينَ عَلَىٰ أَنْ تُسَوَّىٰ بَنَانُهُ﴾ [القيامة: ٤]، في الآية إشارة إلى علم

البصمات، وقد أثبت العلم عدم تطابق بصمة البنان بين أي من البشر.

ومن أبرز الكتب المؤلفة في هذا القسم:

- أ. كتاب التفسير العلمي للقرآن بين النظرية والتطبيق - د. هند شلبي.
- ب. الإعجاز العلمي في القرآن الكريم - زكريا هميمي.



س١ / بئف الفرق بفن التفسفر بالمأثور والتفسفر بالرأف.

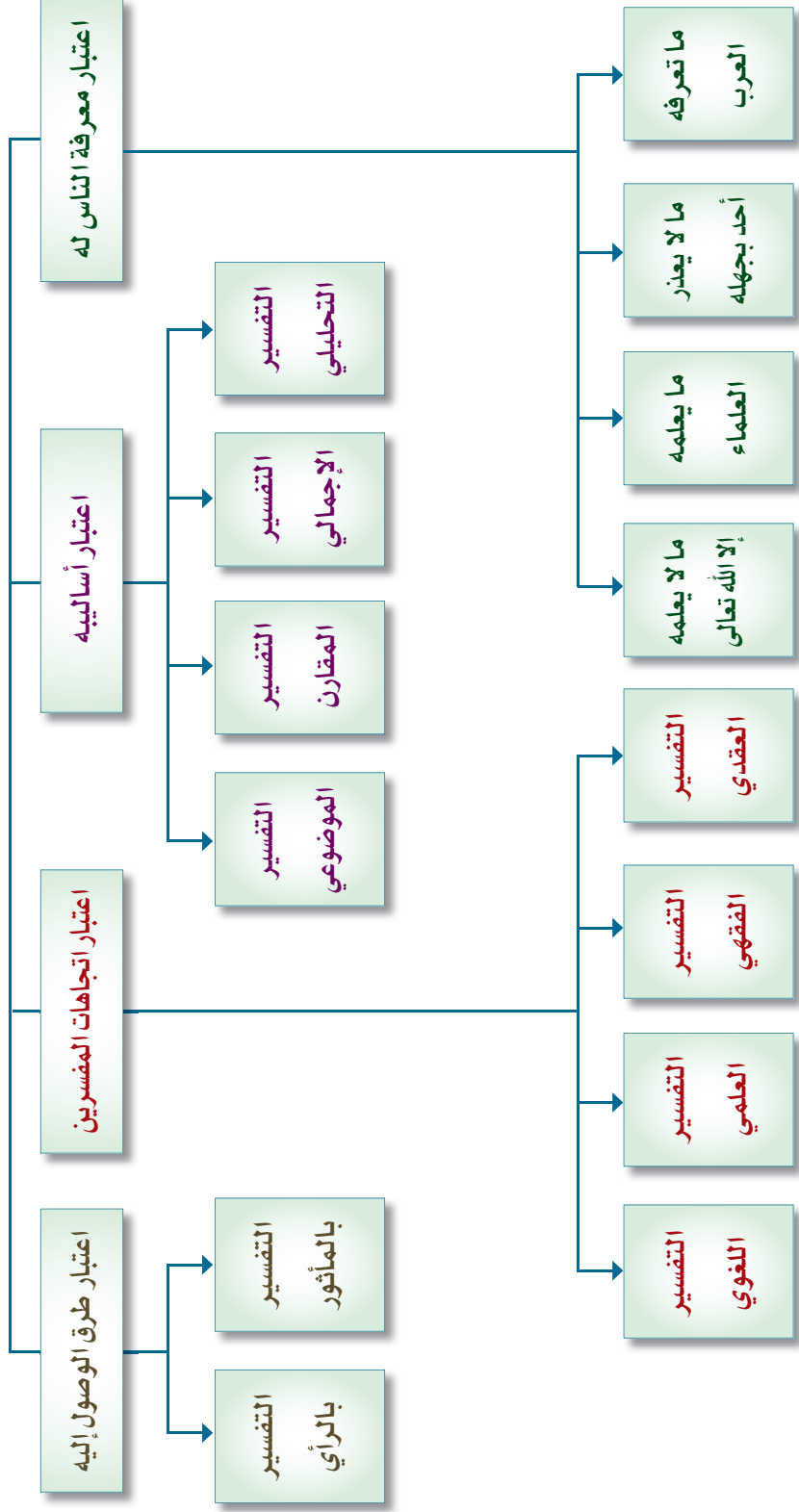
.....

.....

س٢ / أكمل الجدول الآف فف المآل المعطف:

| القسم                     | الاعتبارات      | المؤلف             | الكتاب                   |
|---------------------------|-----------------|--------------------|--------------------------|
| التفسفر بالرأف<br>المحمود | طرق الوصول إلفه | جمال الدفن القاسمف | محاسن التأوفل            |
|                           |                 |                    | الإعجاز العلمف فف القرآن |
|                           |                 |                    | معالم التنزفل            |
|                           |                 |                    | أفسر التفاسفر            |
|                           |                 |                    | تفسفر القرآن العظفم      |
|                           |                 |                    | أمآل القرآن              |

## أقسام التفسير بالاعتبارات المختلفة





## الحاسب الآلي في خدمة التفسير

### تمهيد:

من نعمة الله تعالى على عباده أن يسّر لهم في العصر الحديث من وسائل نقل المعلومات وحفظها ما يمكنهم من الإحاطة بكم كبير جداً من المعلومات في يسر وسهولة في حين كان أسلافهم يمضون في طلبها أوقاتاً كبيرة ويبدلون لتحصيها جهوداً مضنية. ومن أبرز الوسائل الحديثة المستخدمة في حفظ المعلومات وعرضها برامج الحاسب الآلي التي يستطيع الباحث من خلالها حيازة كم كبير من المعلومات التي تحويها مئات المجلدات في قرص حاسوبي صغير.



### مكتبة التفسير وعلوم القرآن:

وهناك مجموعة من البرامج الحاسوبية التي خدمت مجال التفسير وعلوم القرآن ومن أهمها برنامج: (مكتبة التفسير وعلوم القرآن) وتضم الكثير من المجلدات الحاسوبية تم تقسيمها إلى موضوعات أهمها:

١. كتب التفسير.
٢. كتب أحكام القرآن: (أي الكتب التي تتناول الأحكام الفقهية في القرآن).
٣. كتب غريب القرآن: (أي الكتب التي تشرح معاني الألفاظ الغريبة في القرآن).
٤. كتب علوم القرآن: (أي الكتب التي تتناول موضوعات علوم القرآن: مثل: المكي والمدني، وأسباب النزول، وجمع القرآن.....إلخ).

٥. كتب علم القراءات.

٦. كتب الناسخ والمنسوخ في القرآن.

٧. كتب إعراب القرآن.

## كيفية البحث في مكتبة التفسير وعلوم القرآن الحاسوبية:

أولاً: يمكن البحث من خلال إحدى الوسائل الآتية:

١. إدخال كلمة من مفردات ألفاظ القرآن يراد معرفة تفسيرها.

ومثاله: كلمة (تبارك).



٢. إدخال نص من عدّة مفردات قرآنية متتالية يراد معرفة تفسيرها.

مثاله: قوله تعالى:

﴿يَبْنِيْٓ اٰدَمَ خُدُوًا زَيْتَكُمۡ عِنۡدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾

٣. إدخال عدّة مفردات متباعدة مرتبطة بالواو أو بد(أو).

مثاله: (غثاءً وجفأً وسبأً ولباسًا).



ثانياً: يمكن البحث في كل المجلدات المتاحة، وتحديد نطاق معين كتفسير ابن كثير فقط.

ثالثاً: يمكن المقارنة بين كتابين من كتب التفسير في تفسير آية معينة.

مع ملاحظة إمكانية طباعة النص ونسخه في كل ما سبق.



يقوم المعلم بتوجيه الطلاب نحو البرامج الحاسوبية لتنفيذ

الأنشطة الآتية حسب الوسائل المختلفة:

## نشاط



بيِّن معاني الكلمات الآتية:

| معناها | الكلمة   |
|--------|----------|
| .....  | العاديات |
| .....  | النازعات |
| .....  | المرسلات |

## نشاط



بيِّن تفسير الآيات الآتية:

١- قال تعالى: ﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ [الإسراء: ٢٤]

٢- قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٥٨]

٣- قال تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ [نقمان: ١٨]

## نشاط



بيِّن معاني المفردات الآتية:

١- غشاء وجفاء

٢- لباسا ومعاشا

## نشاط



راجع أحد كتب التفسير بالمأثور، وبيّن تفسير قوله تعالى:

﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [النساء: ٦٥]

.....

.....

.....

.....

## نشاط



قارن بين تفسير ابن جرير وابن كثير في تفسير قوله تعالى:

﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنۢ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾

[الفرقان: ٦٢]

| تفسير ابن كثير | تفسير ابن جرير |
|----------------|----------------|
| .....          | .....          |
| .....          | .....          |
| .....          | .....          |
| .....          | .....          |



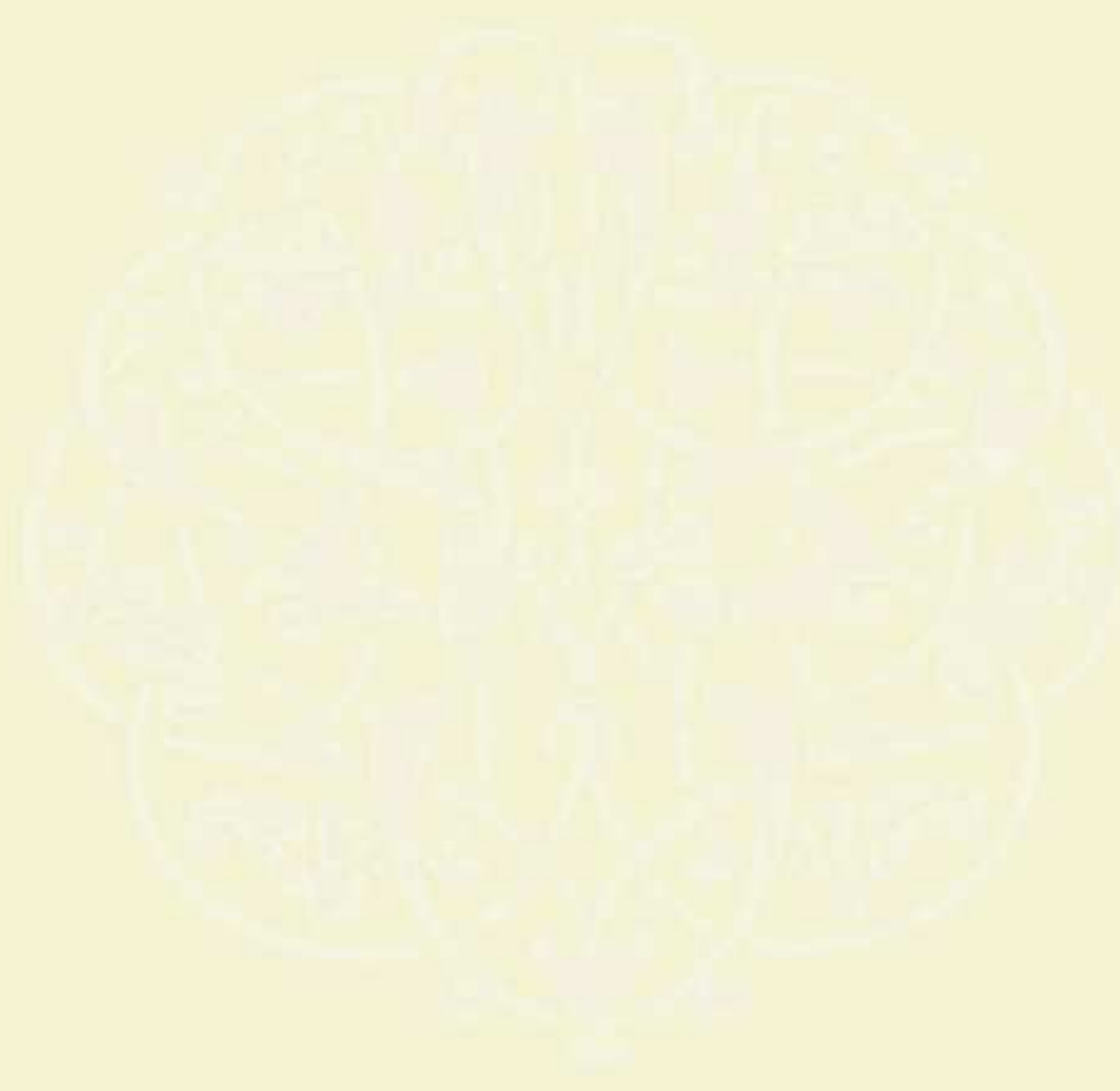
بيّن ما ذكره البغوي في تفسيره عن قوله تعالى :

﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ [الزخرف: ٦٧]

.....

.....





الوحدة ٢

# سورة الفاتحة

١ التعريف بسورة الفاتحة



٢ تفسير سورة الفاتحة





## التعريف بسورة الفاتحة

تمهيد:

نشاط



اذكر ما تعرفه عن سورة الفاتحة.

### نزول السورة وعدد آياتها:

سورة الفاتحة مكية، وعدد آياتها سبع وهي أول سورة نزلت كاملة.

والبسمة ليست من الفاتحة على القول الراجح بدلالة الحديث القدسي: (قسمت الصلاة بيني وبين عبدي...) الحديث، فبدأ بـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، وعلى هذا القول من ترك البسمة في الصلاة فصلاته صحيحة.

### فضل السورة:

وردت عدة أحاديث تدل على فضل سورة الفاتحة، وعظيم شأنها ومن ذلك:

١- عن أبي سعيد -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «لأعلمنك أعظم سورة في القرآن... ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته» رواه البخاري برقم (٤٤٧٤).

٢- عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها

#### معلومة إثرائية

السورة المكية هي ما نزلت قبل الهجرة ولو في غير مكة، والمدنية ما نزلت بعد الهجرة ولو في غير المدينة.



بأم القرآن فهي خداج - ثلاثاً - غير تمام» رواه مسلم برقم (٣٩٥)، والخداج: الناقص.

٣- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « قال الله

عز وجل: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، ولعبي ما سأل، فإذا قال:

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ قال الله: حمدني عبدي، وإذا قال:

﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ قال الله: أثني علي عبدي، فإذا قال:

﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ قال الله: مجدني عبدي، فإذا قال:

﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل،

فإذا قال: ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ ﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ

عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ قال الله: هذا لعبي، ولعبي ما سأل» رواه مسلم برقم (٣٩٥).

٤- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: « الحمد لله رب العالمين:

أم القرآن، وأم الكتاب، والسبع المثاني، والقرآن العظيم» رواه الترمذي وصححه.

## أسماء السورة:



للسورة أسماء كثيرة منها:

■ الفاتحة: لأنها فاتحة الكتاب، وأول سورة ذكرت فيه.

■ الحمد: لأن الحمد أول مذكور في السورة.

## نشاط



دُونُ أَسْمَاءٍ أُخْرَى لِلسُّورَةِ مِنْ خِلَالِ الْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِي فَضْلِهَا.

١-

٢-

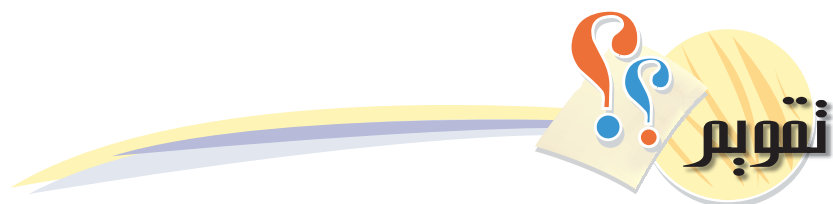
٣-

## موضوع السورة:



لقد تضمنت هذه السورة بيان معاني القرآن العظيم، وهذا سر عظمتها، وافتتاح القرآن بها، والأمر بتكرارها في كل ركعة. ومن أبرز موضوعاتها:

- ١- ذكر أنواع التوحيد الثلاثة.
- ٢- تذكير الخلق بالبعث والجزاء.
- ٣- أن الصراط المستقيم هو الدين الذي لا يقبل الله سواه.
- ٤- التحذير من سلوك طريق المغضوب عليهم والضالين.



س١/ علام يدل كثرة أسماء سورة الفاتحة ؟

س٢/ علل لما يأتي:

١- بطلان صلاة الإمام والمنفرد عند ترك قراءة الفاتحة.

٢- تسمية سورة الفاتحة بالحمد.

٣- جواز ترك البسملة في الصلاة.



## تفسير سورة الفاتحة

قال تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١

جمع عالم، وهو كل ما سوى الله، كعالم الإنس، وعالم الجن، وعالم النباتات.

الثناء بالجميل، والمدح بالكمال مع المحبة والتعظيم ثابت لله دون خلقه.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤

أي نطلب العون منك وحدك.

اسمان مشتقان من الرحمة على وجه المبالغة.

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥ أَهْدِنَا

الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ

جنبنا طريق من غضبت عليهم ومن عنده علم بالحق فأعرض عنه.

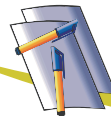
هم كل من يعبد الله على جهل وضلال.

عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

وَلَا الضَّالِّينَ ٧



### معاني الكلمات



| معناها | الكلمة    |
|--------|-----------|
|        | الرب      |
|        | إياك نعبد |

| معناها | الكلمة                 |
|--------|------------------------|
|        | اهدنا                  |
|        | الصراط المستقيم        |
|        | صراط الذين أنعمت عليهم |

## فوائد وأحكام:



- ١- أن الله تعالى هو الموصوف بالرحمة البالغة، فعلى المسلم أن يقوي صلته بربه بطاعته وحسن عبادته، والبعد عن أسباب سخطه.
- ٢- أن كلمة (الرب) تطلق في اللغة على السيد وعلى المربي، كما ترد مضافة أيضاً فيقال: رب الدار، أما إذا وردت معرفة بالألف واللام فلا تكون إلا لله تعالى.
- ٣- إثبات صفة الرحمة لله تعالى، وأن (الرَّحْمَنُ) أبلغ من (الرَّحِيمِ) لأن الرحمن ذو الرحمة الشاملة لجميع الخلق في الدنيا، وللمؤمنين في الآخرة، والرحيم ذو الرحمة الخاصة بالمؤمنين يوم القيامة.
- ٤- إن تخصيص الملك بيوم الدين في قوله تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ لا ينفيه عما عداه لأنه سبحانه أخبر قبل ذلك بأنه رب العالمين.
- ٥- في قوله: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ إعلام بما صدع به الإسلام من تحرير الأنفس لله تعالى وتخليصها لعبادته وحده.
- ٦- جمع الله بين العبادة والاستعانة، لأنه لا قيام بالعبادة على الوجه الأكمل إلا بمعونة الله.
- ٧- لفظ العبادة يتضمن كمال الذل له سبحانه مع كمال الحب، فعلى المسلم أن يلتزم أمر ربه بفعل الطاعات، والبعد عن المعاصي التي تحجب القلب، وتضعف المحبة لينال الأجر والثواب، كما قال تعالى:
 

﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ، وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا﴾ [الطلاق: ٥].



## نشاط



استخرج من السورة ما يدل على معنى الآيات:

| موضع الآية          | الآية الدالة عليها |
|---------------------|--------------------|
| آل عمران الآية (١٩) | .....              |
| النساء الآية (٦٩)   | .....              |
| النبا الآية (٣٨)    | .....              |
| الفجر الآية (٢٢)    | .....              |

## نشاط



أوردت السورة انقسام الناس إلى ثلاثة أقسام، بين ذلك.

١- ..... ٢- ..... ٣- .....

## نشاط



جاء في السورة بيان أنواع التوحيد، بين الآية الدالة على كل نوع:

| نوع التوحيد | الآية الدالة |
|-------------|--------------|
| .....       | .....        |
| .....       | .....        |
| .....       | .....        |
| .....       | .....        |



## نقوهر

س١ / اررع إلى سورة غافر من (١٠-٢٠)، واستخرج آفة لها صلة بما ورد في السورة.

.....

.....

س٢ / قال تعالى: ﴿مَدَّكَ يَوْمَ الدِّينِ﴾ ، لم كان تخصيص الملك بيوم الدين؟

.....

.....



الوحدة

## سورة الأعراف

- ١ التحريف بسورة الأعراف
- ٢ تفسير سورة الأعراف من الآية (٢٦) إلى الآية (٢٧)
- ٣ تفسير سورة الأعراف من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٠)
- ٤ تفسير سورة الأعراف من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)
- ٥ تفسير سورة الأعراف من الآية (٤٠) إلى الآية (٤٣)
- ٦ تفسير سورة الأعراف من الآية (٤٤) إلى الآية (٤٦)
- ٧ تفسير سورة الأعراف من الآية (١٦٣) إلى الآية (١٦٦)
- ٨ تفسير سورة الأعراف من الآية (١٧٥) إلى الآية (١٧٩)





## التعريف بسورة الأعراف

### التعريف بالسورة:

- ١- سميت سورة الأعراف بهذا الاسم لورود لفظ (الأعراف) فيها، قال تعالى:  
﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ﴾ .
- ٢- عدد آيات السورة (٢٠٦) وهي مكية، إلا الآيات من (١٦٣-١٧٠) فمدنية.

### أبرز موضوعات السورة:

- ١- التوحيد والرسالة.
- ٢- البعث والجنة والنار.
- ٣- قصص الأنبياء والأمم السابقة.
- ٤- معالجة بعض القضايا الاجتماعية.
- ٥- ذكر بعض الآداب والأخلاق الإسلامية.
- ٦- بيان خطورة المعاصي والإعراض عن طاعة الله.

### نشاط



ما الحكمة من إيراد القصص القرآني؟

.....

.....

.....



## تفسير سورة الأعراف

من الآية (٢٦) إلى الآية (٢٧)

قال تعالى:

يستر عوراتكم، التي

يحرص الشيطان

على إظهارها

زينة

وجمالا

لا يخذعنكم

الشيطان ولا يضلنكم

عن دخول الجنة

يَبْنِيءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُورِي سَوْءَ تِكْمٍ وَرِيشًا وَ لِبَاسُ

أوجدنا

لكم

الْتَّقْوَى ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾

أي لباس

الإيمان خير من

لباس الأبدان

يَبْنِيءَ آدَمَ لَا يَفْنِنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَيْكُمْ مِنَ

الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ تِهْمَا إِنَّهُ يَرِيكُمْ

هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ

جنوده وأعوانه

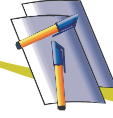
من الجن

لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾

اختر موضوعًا مناسبًا  
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:

## معاني الكلمات



| الكلمة           | معناها |
|------------------|--------|
| لباس التقوى      | .....  |
| ذلك من آيات الله | .....  |
| أبويكم           | .....  |
| ينزع             | .....  |

## فوائد وأحكام:



- ١- أن لباس الجسد على نوعين: لباس ستر العورة، والثاني: لباس جمال وزينة.
- ٢- وجوب ستر العورات، وقُبْح كشفها، فالدين والأخلاق تقتضي سترها وحفظها من نظر الآخرين.
- ٣- الإنسان جسد وروح، ولباس الجسد الثياب، ولباس الروح التقوى. والثاني هو مصدر سعادة الإنسان.
- ٤- الشيطان حريص على تزيين القبيح، ومن ذلك كشف العورات وإبراز المفاتن، ونزع لباس الحشمة.
- ٥- التفتن إلى قدرة الشيطان على الخداع والتمويه، وأنه استطاع إخراج الأبوين من الجنة، وسيسعى جاهداً لمنع ذريتهما من دخولها.
- ٦- أن الشيطان وقبيله يرون بني آدم من حيث لا يرونهم، وهذا يوجب شدة الحذر منهم لأنهم يكونون أشد مكرًا وكيدا.
- ٧- ضعف الإيمان سبب ولاية الشيطان وتسلطه على الإنسان.

## نشاط



ارجع إلى سورة الإسراء الآيات (٩٤-١٠٢)، واستخرج آية لها صلة ببعض ما دلت عليه آيات الدرس.

## نشاط



تأمل الآيات الآتية في السورة (٣٠، ١٧٥، ٢٠٠، ٢٠١)، واستخرج الجامع بينها وبين آيات الدرس.

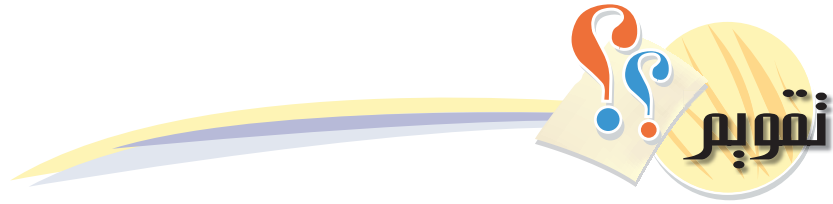
## نشاط



ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

| العبارة                                     | دلت عليها الآيات | صحيحة ولم تدل عليها الآيات | غير صحيحة |
|---|------------------|----------------------------|-----------|
| الإيمان سبب لحماية المسلم من وسوسة الشيطان. |                  |                            |           |
| يجب ستر العورة في الصلاة.                   |                  |                            |           |
| مشروعية الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم.  |                  |                            |           |
| .....                                       |                  | ✓                          |           |
| .....                                       | ✓                |                            |           |
| .....                                       |                  |                            | ✓         |

- يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه.



س١ / عرّف التقوى، واذكر ثلاث آيات في الحث عليها.

.....  
.....  
.....  
.....

س٢ / لم كان لباس التقوى خيرا من لباس الستر والزينة؟

.....  
.....

س٣ / كيف يتقي الإنسان ولاية الشيطان، ويسلم من تسلطه عليه؟

.....  
.....





## تفسير سورة الأعراف

من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٠)

قال تعالى:

وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا  
قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾  
قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ  
وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا  
هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ  
أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

ما عظم قبجه  
من قول أو فعل أو  
اعتقاد.

أخلصوا عبادتكم،  
وأكملوها ظاهراً  
وباطناً.

كما أنشأكم أول  
مرة يبعثكم أحياء  
فترجعون إليه  
للحساب.

يظنون عقائدهم حقاً،  
وأعمالهم صحيحة.

أي وجبت  
عليهم الضلالة  
بما عملوا من  
أسباب الغواية.

اختر موضوعاً مناسباً  
للآيات ودونه.

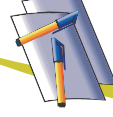
موضوع الآيات:

### سبب النزول:

كانت العرب - عدا قريش - لا يطوفون إلا في ثياب جديدة، ويقولون: لا نطوف في  
ثياب عصينا الله فيها، فإذا لم يجدوا جديداً طافوا بالبيت عراة، وزعموا أن الله يحب  
ذلك وأن الله أمرهم به، فأنزل الله: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً.....﴾ الآية.



## معاني الكلمات



| معناه | الكلمة                 |
|-------|------------------------|
|       | بالقسط                 |
|       | عند كل مسجد            |
|       | فريقاً هدى             |
|       | اتخذوا الشياطين أولياء |

## فوائد وأحكام :



- ١- من دلائل الجهل الاحتجاج بفعل الآباء وتقليدهم في الباطل.
- ٢- أن من كمال حكمته تعالى أنه لا يأمر عباده بالفحشاء، بل يأمر بالعدل في العبادات والمعاملات كما قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرٍ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ﴾ [النحل: ٩٠].
- ٣- الأوامر الربانية عدل ورحمة، تحقق سعادة الدنيا وفلاح الآخرة.
- ٤- لا تقبل العبادة إلا بشرطين:
  - أ- .....
  - ب- .....
- ٥- طاعة الشيطان والإصغاء إلى وساوسه سبب للضلالة.
- ٦- أن الله تعالى خلق العباد وجعل منهم المؤمن والكافر.
- ٧- أن من الكفار من يتقربون إلى الله بالباطل ويحسبون أنهم على هدى.

## نشاط



ماذا يحقق الإخلاص للعبد في الدنيا والآخرة؟

## نشاط



دُون الأوامر والنواهي الواردة في الآيات:

| النواهي | الأوامر |
|---------|---------|
|         |         |
|         |         |
|         |         |

## نشاط



لَمْ خَصَّ الْوَجْهَ بِالذِّكْرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾؟

.....

.....

.....

## تقويم

س١/ وضح الفرق بين التقليد المحمود والتقليد المذموم.

.....

س٢/ لم حقت الضلالة على الكافرين؟

.....

س٣/ ورد في الآيات دليل عقلي على البعث، اذكره.

.....



## تفسير سورة الأعراف

من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)

### نشاط



حاول الربط بين آيات الدرس وما قبلها.

قال تعالى:

يَبْنِيءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا  
وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ  
الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ  
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا  
بَطَّنَ وَالْأِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ  
سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْمُونَ ﴿٣٣﴾

الزينة: هي كل ما  
يتزين به الإنسان  
من ملبوس أو  
غيره.

اسم عام لكل  
ما طاب كسبًا  
ومطعمًا.

التعدي على  
الناس، فإن كان  
حقًا كالتقصاص  
ونحوه فلا يعد بغيًا.

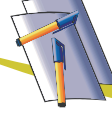
أي البسوا ما يجعلكم  
في الصلاة وأقل ذلك  
سترة العورة.

أي خاصة  
للمؤمنين.

برهانًا  
وحجة.

موضوع الآيات: جمال الإسلام وكماله

## معاني الكلمات



| معناه | الكلمة              |
|-------|---------------------|
|       | عند كل مسجد         |
|       | ولا تسرفوا          |
|       | الفواحش             |
|       | ما ظهر منها وما بطن |
|       | الإثم               |

## فوائد وأحكام:



- ١- إن قوله تعالى: ﴿ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ... ﴾ فيه رد على المشركين الذين يطوفون بالبيت عراة.
- ٢- حرص الإسلام على الزينة والجمال.
- ٣- النهي عن الإسراف في الأكل والشرب وهو ثلاثة أنواع:
  - أ) تجاوز حد الاعتدال في الأكل والشرب.
  - ب) المبالغة في الترفه، والمبالغة في المأكل والمشرب والملبس.
  - ج) تناول الحرام.
- ٤- الأصل في المأكل، والمشرب، والملبس الإباحة.
- ٥- الإفتاء بغير علم كذب على الله تعالى.

## نشاط



(تكثر صور الإسراف في بعض المجتمعات سواء في المجلس أو المأكل ونحوها)...

- اذكر الأسباب التي تجعل الناس تسرف في الزينة والمأكل والمشرب.

- اذكر أكبر قدر ممكن من العلاجات.

.....

.....

.....

- اقترح علاجاً لمن يسرف في:

الملبس:

المأكل:

.....

## نشاط



ورد في الآيات أصول المحرمات، اذكرها.

-١

-٢

-٣

-٤

-٥

.....

.....

.....

.....

.....



## نشاط



بالتعاون مع زملائك، اذكر الآثار المترتبة على القول على الله بغير علم.

.....

.....

## تقويم

س١/ هل لباس الزينة ضوابط؟ بيّن ذلك بالدليل.

.....

س٢/ راجع سورة الأنعام (١٥١-١٥٣)، واذكر الوصايا العشر الواردة فيها.

|           |          |
|-----------|----------|
| ..... -٦  | ..... -١ |
| ..... -٧  | ..... -٢ |
| ..... -٨  | ..... -٣ |
| ..... -٩  | ..... -٤ |
| ..... -١٠ | ..... -٥ |

س٣/ ما الواجب على من أراد السؤال عن مسألة شرعية؟

.....



## تفسير سورة الأعراف

من الآية (٤٠) إلى الآية (٤٣)

إن الإنسان في هذه الدنيا في رحلة شاقة إلى الدار الآخرة، فهو إما يعمل بعمل أهل النار وسيدخلها، وإما جاد في عمل أهل الجنة وسيدخلها. قال تعالى:

إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَأَنْفَحَهُمْ أَبْوَابُ  
 السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ  
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ  
 وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ۚ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ  
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنُدْخِلَنَّهُمْ  
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي  
 صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ  
 الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ  
 رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَمُ الْجَنَّةُ أُوْرِثْتُمْوهَا بِمَا كُنْتُمْ

لا تفتح السماء  
لأعمالهم ولا لأرواحهم.

حتى يدخل البعير  
في ثقب الإبرة.

فراش من تحتهم.

ظلل من العذاب  
تغشاهم كالأغطية.

أي طاقتها وما تقدر  
عليه من العمل.

أي كنتم  
الوارثين لها.

وفقنا للإيمان  
والعمل الصالح.

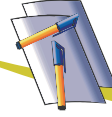
تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾



موضوع الآيات:

اختر موضوعاً مناسباً  
للآيات ودونه.

## معاني الكلمات



| الكلمة | معناها |
|--------|--------|
| نزعنا  | .....  |
| من غل  | .....  |

### فوائد وأحكام:



- ١- إن الجزء من جنس العمل.
- ٢- إن الله لا يقبل عمل كافر، قال تعالى: ﴿ وَقَدْ مَنَّآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنَّ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴾ .
- ٣- الجنة حرام على كل كافر قال تعالى: ﴿ إِنَّهُ مِن يَشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ ﴾ .
- ٤- إن قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾ هو من باب تعليق الشيء بالمحال، والمعنى: كما أنه من المحال..... في سم الخياط، فكذاك المكذبون بآيات الله محال.....
- ٥- يسر الشريعة، وسماحة الإسلام فالتكليف على قدر الاستطاعة.
- ٦- أن من نعم الله على أهل الجنة أن ينزع ما في قلوبهم من الحقد، فلا يحسد بعضهم بعضاً على تفاضل منازلهم في الجنة كما قال تعالى: ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴾ .
- ٧- إثبات الأسباب، فالجنة لا تدخل إلا باجتماع أمرين:
  - أ- فضل الله ورحمته وتوفيقه.
  - ب- العمل الصالح.
- كما جاء في الصحيحين أن النبي ﷺ قال: « واعلموا أن أحدكم لن يدخله عمله الجنة، قالوا ولا أنت يا رسول الله، قال: « ولا أنا إلا أن يتغمدي الله برحمته منه وفضل» رواه البخاري برقم (٥٦٧٣) ومسلم برقم (٢٨١٦) .
- ٨- الهداية بيد الله، وأسبابها بيد العبد.





## نشاط



استخرج من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

| العبارة                | الآية الدالة عليها |
|------------------------|--------------------|
| الجزاء من جنس العمل.   | .....              |
| صدق الرسالات السماوية. | .....              |
| استحقاق الكفار للعذاب. | .....              |

## نشاط



دل قوله تعالى: ﴿لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ على يسر الشريعة وسماحة

الإسلام، بالتعاون مع زملائك، اذكر أمثلة على ذلك وفق الآتي:

١- الطهارة:

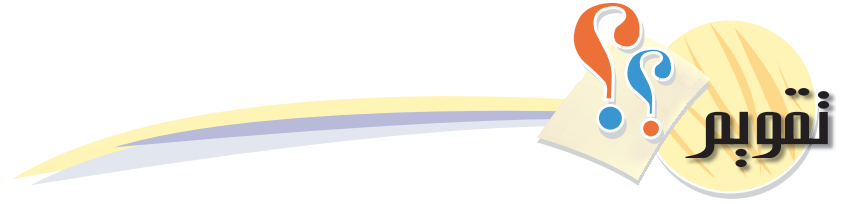
أ- .....  
ب- .....

٢- الصلاة:

أ- .....  
ب- .....

٣- الصيام:

أ- .....  
ب- .....



س١/ أين تنذهب أرواح المؤمنين بعد الموت؟

.....  
.....

س٢/ قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لِهَذَا ﴾ من القائل؟

وعلام يعود اسم الإشارة؟

.....  
.....  
.....



## تفسير سورة الأعراف

من الآية (٤٤) إلى الآية (٤٦)

### نشاط



ما مناسبة هذه الآيات لما قبلها؟

قال تعالى:

أي وعدنا على  
الإيمان والعمل  
الصالح الجنة.

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَفُورُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْهِمْ لَمَّا دَخَلُواهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾

نادى مناد.

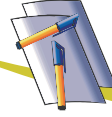
جمع عرف وهو  
السور، أو أماكن  
مرتفعة فيه.

جاحدون  
مكذبون.

علاماتهم، وهي بياض  
وجوه المؤمنين، وسواد  
وجوه الكافرين.

موضوع الآيات: محاورة بين السعداء والأشقياء

## معاني الكلمات



| الكلمة                     | معناها |
|----------------------------|--------|
| فهل وجدتم ما وعد ربكم حقًا |        |
| لعنة الله                  |        |
| يبغونها عوجًا              |        |
| وبينهما حجاب               |        |

## نشاط



راجع سورة الحديد الآية (١٣) واستخرج معنى الحجاب، ثم دونه.

## فوائد وأحكام:



- ١- أصحاب الأعراف هم قوم تساوت حسناتهم وسيئاتهم فحبسوا على الأعراف حتى يقضي الله فيهم.
- ٢- إن قوله تعالى: ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ...﴾ هو نداء تقريع وتوبيخ.
- ٣- اعتراف الكفار بالوعد الحق يوم القيامة لا ينفع ولا يجدي.
- ٤- كل إنسان يجازى بعمله قال تعالى: ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٢-١٠٣].
- ٥- إن بين أصحاب الجنة وأصحاب النار حجابا يشرف على الدارين وينظر من عليه أهل الجنة وأهل النار فيعرف المؤمنون الكفار بعلاماتهم.

- ٦- أن أصحاب الأعراف يجلسون على سور بين الجنة والنار ثم تسعهم رحمة الله بعد تطهيرهم من الذنوب.
- ٧- الإكثار من الطاعات، والتقليل من السيئات سبب الفلاح.
- ٨- الحث على العمل الصالح، وعدم احتقاره ولو قل.

## نشاط



اختر موضوعاً فيه سعادة وأشقياء مثل:  
 (مصلٌ غير مصلٍّ) - (بار بوالديه . غير بار) - (جاد في حياته، مفرط في واجباته  
 ومسؤولياته).  
 وأجر حواراً بينك وبين زميلك حوله مستفيداً من أساليب الحوار وتنوعه في الآيات.

## نشاط



قارن بين معنى الظلم الوارد في الآيات، وبين ما ورد في سورة لقمان.

.....

.....

## نقوِب

- س١ / كيف تستدل بالآيات الواردة على أن الظلم من كبائر الذنوب؟
- س٢ / علام يدل قوله تعالى: ﴿أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا﴾ ؟
- س٣ / بيّن نوع الاستفهام في قوله تعالى: ﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا﴾ .



## تفسير سورة الأعراف

من الآية (١٦٣) إلى الآية (١٦٦)

﴿وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ﴾



حينما يضعف الإيمان، تثقل بعض الأحكام الشرعية، فيحتال الناس على أحكام الله، ويحاولون التوصل إلى مآربهم بخبث والتواء، فيسلط الله عقوبة عليهم لعلها تكون عبرة وعظة للأجيال المتعاقبة.



قال تعالى: **وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ**

يعتدون يوم السبت  
بالاصطياد.

**حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ**

أي على ساحله.

**حِثَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ**

ظاهرة على الماء.

**لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبَأُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾**

**وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ**

المراد بالأمة

**عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْقُونَ ﴿١٦٤﴾**

الجماعة التي سكتت  
فلم تفعل ولم تنه.

أي قالت الجماعة

المنكرة: موعظتنا

نعتذر بها إلى الله لتألا

ينسب إلينا تقصير.

**فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ**

تركوا ما وعظوا

به واستمروا على

غيهم واعتدائهم.

**وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعِزِّ بَيْسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ**

**﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَن مَّا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ**

### معلومة إضافية

الأمة: هي كل  
جماعة يجمعهم أمر واحد،  
إما دين أو زمان أو مكان،  
ومن أمثلة ذلك:

١- قوله تعالى: (كان الناس

أمة واحدة) أي جماعة

واحدة في الكفر والضلال.

٢- قوله تعالى: (ولو شاء

ربك لجعل الناس أمة

واحدة) أي في الإيمان.

٣- قوله تعالى: (إن

إبراهيم كان أمة) أي قائمًا

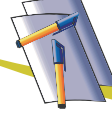
مقام جماعة في عبادة الله.

موضوع الآيات:

اختر موضوعًا مناسبًا

لثلاث آيات ودونه.

## معاني الكلمات



| معناه | الكلمة                 |
|-------|------------------------|
|       | فلما عتوا عما نهوا عنه |
|       | كونوا قردة             |

## فوائد وأحكام:



- ١- أن قوله تعالى: ﴿ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ ﴾ ، فيه تعريف بأن ذلك مما يعلمه الرسول ﷺ ، وأن اطلاعه لا يكون إلا بإخبار الله له فيكون دليلاً على صدقه.
- ٢- أن الله يختبر عباده بما يظهر صدقهم أو كذبهم، ومن ذلك ما أمر الله به أهل هذه القرية من تعظيم يوم السبت وأن لا يصيدوا فيه صيداً.
- ٣- بطلان الحيل المؤدية إلى تعطيل شرع الله، وتجاوز حدوده، وارتكاب محارمه كمن يضعون الشباك في البحر يوم الجمعة للصيد، ثم يخرجونها يوم الأحد، ويقولون: لم نعمل يوم السبت شيئاً.
- ٤- مشروعية سد الذرائع، أي تحريم كل وسيلة تؤدي إلى الممنوع، فما أدى إلى الحرام فهو حرام.
- ٥- وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأنه طوق النجاة، وسبب دفع العذاب كما قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ ﴾ .



## نشاط



بالتعاون مع زملائك، اذكر الصفات الواجب توفرها في الأمر بالمعروف  
والنهي عن المنكر.

.....

.....

.....

## نشاط



حاول الجمع بين قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ  
إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا لَّا يُهْتَدُونَ أَوْ مَعَذِرُهُمْ  
عَذَابًا شَدِيدًا﴾.

.....

.....

.....

## نشاط



**قال رسول الله ﷺ:** « مثل القائم في حدود الله والواقع فيها، كمثل قوم استهموا على سفينة فصار بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها، وكان الذين في أسفلها إذا استقوا الماء مروا على من فوقهم فقالوا: لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقاً ولم نؤذ من فوقنا، فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً» رواه البخاري رقم (٢٤٩٣).

ما العلاقة بين الحديث والآيات الواردة في الدرس؟

.....

.....

## تقويم

س١/ ما هي مراتب الإنكار؟ مع الدليل.

.....

.....

.....

س٢/ ما الموقف ممن يجاهر بالمعصية ويفخر بها؟

.....

.....



## تفسير سورة الأعراف

من الآية (١٧٥) إلى الآية (١٧٩)

حين ينعم الله تعالى على الإنسان بالعلم بآياته، فإن هذا العلم يصير صاحبه متصفاً بمحاسن الأعمال، ويرقى به إلى أعلى الدرجات، ولكن عندما يترك كتاب الله، وينبذ الأخلاق التي أمر بها، فإن الشيطان يغويه، ويسقطه في أحوال الشهوات، ويقوده إلى سواء الجحيم. قال تعالى:

السلخ هو النزع،  
والمعنى ترك  
العمل بالآيات.

وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا

لحقه وصار  
قريباً له.

فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْعَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا

أي عظماه  
بالآيات، بتوقيفه  
للعمل بها.

لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ

أي في شدة  
حرصه على  
الدنيا كمثل  
الكلب.

كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَرَكَهُ

أي أن الكلب  
يلهث سواء  
زجر أو ترك.

يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ

أي قبح صفة  
من شابه  
الكلب.

الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ

فَهُوَ الْمُهْتَدَىٰ وَمَنْ يُضِلِّ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

## معلومة إسرائيلية

أصل الجنّ ستر الشيء عن الحاسة، يقال جنّه الليل أي ستره، والجنان القلب لكونه مستورا عن الحاسة، والمجن الترس الذي يستر صاحبه، وسميت الجنة بذلك، لأن الله تعالى ستر نعمها عنا، كما أطلق على الجنين لكونه مستورا في بطن أمه.

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ  
لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ  
بِهَا أُولَئِكَ كَأَلَّا نَعْمَ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾



اختر موضوعًا مناسبًا  
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:

## معاني الكلمات

| الكلمة                  | معناها |
|-------------------------|--------|
| أخذ إلى الأرض           |        |
| واتبع هواه              |        |
| ذرائع جهنم              |        |
| ولهم آذان لا يسمعون بها |        |
| ولهم أعين لا يبصرون بها |        |
| بل هم أضل               |        |

## معلومة إسرائيلية

قال ابن سعدي في تفسير قوله تعالى:

﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ﴾

هذا الذي آتاه الله آياته يحتمل أن المراد شخص معين قد كان منه ما ذكره الله، ويحتمل أن المراد بذلك اسم جنس، وأنه شامل لكل من آتاه الله آياته فانسلخ منها.

## فوائد وأحكام:

- الترغيب في العمل بالعلم، وأن ذلك رفعة من الله لصاحبه، وعصمة من الشيطان.
- خطورة الإعراض عن دين الله بعد العلم به، كما قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى﴾ [طه: ١١٤].

٣- أن اتباع الهوى، والميل إلى الشهوات المحرمة سبب للغواية وتسلب الشيطان.

٤- التمسك بالدين سبب إلى الرفعة في الدنيا، والفلاح في الآخرة.

٥- الإعراض عن فهم دين الله، وعدم سماع الحق، سبب دخول النار.

٦- بيان أن الهداية من الله تعالى وحده، كما قال تعالى:

﴿ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَا كُنَّ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾ [البقرة: ٢٧٢].

٧- دل قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ ﴾ على أن الله تعالى علم من خلقه ما هم عاملون قبل خلقهم، كما ورد في الحديث «إن الله قدر مقادير الخلق قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة، وكان عرشه على الماء» رواه مسلم رقم (٢٦٥٣).

٨- الخطاب في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ﴾ للرسول ﷺ، والمعنى أن هذا المثل، مثل القوم الذين كانوا ضالين قبل أن تأتيهم بالهدى والرسالة، ثم جتتهم بذلك فبقوا على ضلالتهم ولم ينتفعوا بذلك فمثلهم كمثل الكلب.

٩- الحذر من سوء العاقبة، وطلب الثبات من الله تعالى.

## نشاط



يتعلم الطالب في المقررات الشرعية وغيرها كثيراً من العلم والفوائد والعبر والعظات.

اقترح أفكاراً عملية تساعد الطالب على تطبيق ما تعلم والاستفادة منه في حياته.

.....

.....

.....

.....



## نشاط



ورد في القرآن والسنة عدد من النصوص في بيان فضل العلم وأهله، بالتعاون مع زملائك، اذكر ما يدل على ما يأتي:

- ١- فضل العلماء .....
- ٢- الحث على طلب العلم .....
- ٣- ذم من لا يعمل بعلمه .....

## نشاط



أورد من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

| العبارة                          | الآية الدالة عليها |
|----------------------------------|--------------------|
| التحذير من سوء العاقبة           | .....              |
| أن الله علم من خلقه ما هم عاملون | .....              |
| أن الهداية من الله تعالى         | .....              |



س١/ ما الحكمة من التشبيه بالكلب دون سائر الحيوانات؟

.....  
.....

س٢/ هل المراد في قوله تعالى:

﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا﴾ ، نفي

الإدراك عن حواس الكافرين؟ بين ذلك.

.....  
.....  
.....  
.....



الوحدة  
٤

# سورة الأنفال

١ التعريف بسورة الأنفال

٢ تفسير سورة الأنفال من الآية (١) إلى الآية (٤)

٣ تفسير سورة الأنفال من الآية (٢٠) إلى الآية (٢٥)







## التعريف بسورة الأنفال

### نزل السورة وعدد آياتها :

نزلت سورة الأنفال في المدينة المنورة، عقب غزوة بدر. وعدد آياتها (٧٥ آية).

### أسماء السورة :

- أ- سورة الأنفال: سميت بذلك لذكرها في بداية السورة.  
ب- سورة بدر: لأن معظم الآيات نزلت بعد معركة بدر الكبرى.

### أبرز موضوعات السورة :

- اشتملت السورة على موضوعات كثيرة، ومن ذلك:
- ١- أن الأحكام الشرعية مرجعها إلى الله ورسوله ﷺ.
  - ٢- غزوة بدر، وفضل الله على المؤمنين في نصرهم فيها.
  - ٣- الحث على طاعة الله ورسوله ﷺ، وخطورة عدم الاستجابة لأحكام الشريعة.
  - ٤- خطورة المعاصي، وبيان أن العقوبة إذا نزلت لا تخص الظالم، بل يتعدى الضرر إلى المجتمع كله.
  - ٥- بيان أن الله لا يغير ما بالأمة من رخاء وأمن وعافية حتى يغيروا ما بأنفسهم.
  - ٦- حث الأمة على إعداد القوة.
  - ٧- جواز الميل إلى السلم وترك الحرب إذا طلب العدو ذلك.
  - ٨- أحكام الغنائم والأسرى.
  - ٩- بيان أن المؤمنين أمة واحدة بعضهم أولياء بعض في التناصر والتعاون والمحبة.

## نشاط



ارجع إلى سورة الأنفال (٣٥-٦٢)، واستخرج ما يدل على العبارات الآتية:

| العبارة                          | ما دل عليها من الآيات |
|----------------------------------|-----------------------|
| جواز الميل إلى السلم             | .....                 |
| الحث على الثبات عند ملاقات العدو | .....                 |
| أن الإسلام يجب ما قبله           | .....                 |
| الحث على إعداد القوة             | .....                 |





## تفسير سورة الأنفال

من الآية (١) إلى الآية (٤)

إن حقيقة الإيمان أنه ما وقر في القلب وصدقته الأعمال مع التسليم التام لأحكام الله ورسوله، وأن المتصفين بذلك هم الذين يقطفون ثمار الإيمان. قال تعالى:

أي حكمها لله  
يقسمها بينكم رسول  
الله بأمر الله.

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ  
وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ

أي أصلحوا ما بينكم  
من أحوال حتى تكون  
أحوال ألفة ومحبة  
واتفاق.

مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ  
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ  
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ  
يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ  
رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾

### نشاط



اختر، مما يأتي الموضوع الأنسب للآيات:

إقامة الصلاة

قسمة الغنائم

حقيقة الإيمان

## معلومة إضافية

النفل هو الزيادة، ولذلك سميت صلاة التطوع نافلة لزيادتها على الفريضة، كما يطلق على ولد الولد نافلة لزيادته على الولد كما قال تعالى: (ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة)، وقد أطلق العرب لفظ النفل على غنائم الحرب اعتباراً منهم على أنها زيادة عن الأهم وهو مقاتلة العدو.

سبب نزول قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ...﴾  
عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سألت عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن الأنفال فقال: فينا أصحاب بدر نزلت حين اختلفنا في النفل وساءت فيه أخلاقنا، فانتزعه الله من أيدينا وجعله إلى رسول الله ﷺ، فقسمه رسول الله بين المسلمين عن بواء (أي سواء) رواه أحمد.

## معاني الكلمات

| الكلمة    | معناها |
|-----------|--------|
| لهم درجات |        |
| رزق كريم  |        |

## فوائد وأحكام:

- ١- أن التشريع حق خاص لله ولرسوله.
- ٢- الحث على إصلاح ذات البين، وأن يكون المؤمنون إخوة متحابين.
- ٣- وجوب طاعة الله ورسوله.
- ٤- أن الإيمان ليس بالتحلي ولا بالتمني، ولكن ما وقر في القلب وصدقته الأعمال.
- ٥- أن الإيمان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي.
- ٦- وجوب التوكل على الله تعالى والثقة به جل وعلا.
- ٧- وجوب إقامة الصلاة في أوقاتها وأدائها كاملة بشروطها وواجباتها مع استحضار القلب وخشوعه.
- ٨- من أكبر علامات خشية الله تعالى، أن يحجز صاحبه عن فعل الذنوب والمعاصي.

## نشاط



بالتعاون مع زملائك، اذكر صفات المؤمنين الظاهرة والباطنة الواردة في الآيات.

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....
- ٤- .....
- ٥- .....

## نشاط



بالرجوع إلى تفسير القرآن العظيم لابن كثير في المدرسة أو خارجها، اكتب  
عن غزوة بدر الكبرى من حيث :

- ١- تاريخ الغزوة .....
- ٢- أسباب الغزوة .....
- ٣- عدد المسلمين والمشركين .....
- ٤- نتائج الغزوة .....

## نشاط



وقع خلاف بين زميلين لك، ما الواجب عليك تجاههما؟ بيّن ذلك.

- .....
- .....



س١ / اذكر ثلاثة من الأسباب المعينة على زيادة الإيمان.

.....

.....

.....

س٢ / هل التوكل على الله ينافي الأخذ بالأسباب؟ بيّن ذلك.

.....

.....

س٣ / ما الأثر المترتب على إصلاح ذات البين؟

.....





## تفسير سورة الأنفال

من الآية (٢٠) إلى الآية (٢٥)

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ، وَرَبَاهُ بِنِعْمِهِ، فَمَنْ حَقَّ هَذَا الرَّبِّ الْكَرِيمِ أَنْ يَطَاعَ فَلَا يَعْصِي  
وَأَنْ يَذْكَرَ فَلَا يَنْسَى، وَأَنْ يَشْكُرَ فَلَا يَكْفُرُ، وَقَدْ انْقَسَمَ بَنُو آدَمَ تَجَاهَ خَالِقِهِمْ إِلَى مُؤْمِنٍ  
مَطِيعٍ، وَكَافِرٍ مَتَمَرِدٍ، وَمَنَافِقٍ يَتَقَلَّبُ حَسَبَ مَصَالِحِهِ. قَالَ تَعَالَى:



يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَأَنْتُمْ  
تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ  
لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ  
الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ  
وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ  
ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ  
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ  
تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا  
مِنْكُمْ خَاصَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

أي تسمعون  
القرآن والسنة.

أي عن سماع  
الحق.

أي أن الكفار لا  
يسمعون سماع  
تدبر وتعاطف.

أي مما فيه  
صلاحكم في  
الدنيا وفلاحكم  
في الآخرة.

أي أن قلب المرء  
بيد الله يصرفه  
كيف شاء.

بلاء وعذاب  
ومحنة.



## نشاط



اختر الموضوع الأنسب للآيات مما يأتي :

ثمرات الاستجابة لله ورسوله

وجوب طاعة الله ورسوله

وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

## معاني الكلمات



| معناه | الكلمة               |
|-------|----------------------|
| ..... | ولا تولوا            |
| ..... | الدواب               |
| ..... | البكم                |
| ..... | استجيبوا لله وللرسول |

## فوائد وأحكام:



- ١- أن السماع الذي نفاه الله عن المشركين في قوله تعالى: ﴿وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ هو سماع تدبر وعظة، أما سماع التبليغ فقد قامت الحجة عليهم به بما سمعوه من آيات.
- ٢- من الناس من هو شر من الدواب وأحط منزلة لأن الله تعالى وهبهم أسماعاً وأبصاراً وأفتدة فاستعملوها في معصيته وتركوا طاعته وأمره.
- ٣- أن الله تعالى لا يمنع الإيمان والخير إلا عمّن لا خير فيه، ولذلك كان عدم هداية الله للكفار أن أنفسهم لا تقبل الخير ولا تميل إلى الهدى إذ عرفته.



- ٤- أن الاستجابة لله ولرسوله سبب حياة المسلمين الحقيقية وقوتهم وعزتهم.
- ٥- أن طريق سعادة المرء في الدنيا يكون بتقوى الله وطاعة رسوله ﷺ كما قال تعالى:
- ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنشَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً ﴾ [النحل: ٧٩].
- ٦- أن القلوب بيد الله تعالى يصرفها كيف يشاء كما جاء في الحديث عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: دعوات كان رسول الله ﷺ يدعو بها: «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك» قالت: فقلت: يا رسول الله إنك تكثر أن تدعو بهذا الدعاء فقال «إن قلب آدمي بين أصبعين من أصابع الله، فإذا شاء أزاغه، وإذا شاء أقامه» رواه أحمد برقم (٢٥٢٤٣).
- ٧- الحذر من الفسوق والمعاصي والمنكرات، وبيان أن ضررها لا يقتصر على الفاعل فحسب بل يتضرر بذلك المجتمع بأسره كما ورد في الحديث عن أم المؤمنين زينب رضي الله عنها أنها قالت: أنهلك وفيينا الصالحون، قال ﷺ: «نعم إذا كثرت الخبث» رواه البخاري (٣٣٤٩) ومسلم (٢٨٨٠).
- ٨- وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبيان أنهما سبب الأمن من عذاب الله.

## نشاط



استخرج من الآيات الواردة ما يدل على معنى الآيات الآتية:

| الآية الواردة | الآية   |
|---------------|---|
| .....         | قال تعالى: ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ جَبَلِ الْوَرِيدِ ﴾  |
| .....         | قال تعالى: ﴿ أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلَّ هُمْ أَضَلُّ ﴾  |
| .....         | قال تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُمُؤِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ﴾ |

## نشاط



بالتعاون مع زملائك، كيف توفق بين:

قوله تعالى: ﴿وَلَا تُزْرُ وَازِرَةً وَّزْرًا أُخْرَى﴾ ،

وقوله تعالى: ﴿وَأَتَّقُوا فِتْنَةَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾ ؟

.....

.....

## نشاط



ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

| غير صحيحة | صحيحة ولم تدل عليها الآيات | دلت عليها الآيات | العبارة                                  |
|-----------|----------------------------|------------------|--|
|           |                            |                  | أن ضرر المنكرات لا يقتصر على فاعلها.     |
|           |                            |                  | يجب ستر العورة في الصلاة.                |
|           |                            |                  | أن نعمة الأمن هي أعظم نعم الله على عباده |
| ✓         |                            |                  | .....                                    |
|           | ✓                          |                  | .....                                    |
|           |                            | ✓                | .....                                    |

- يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه.

## تقویر

س ۱ / علی ماذا يدل قوله تعالى:

﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ ؟

.....  
.....

س ۲ / ما المراد بالسمع الوارد في قوله تعالى:

﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ﴾ ؟

.....  
.....

س ۳ / كيف تكون الاستجابة لله والرسول؟

.....  
.....  
.....



# الوحدة

## سورة يونس

- ١ التحريف بسورة يونس
- ٢ تفسير سورة يونس من الآية (١) إلى الآية (٢)
- ٣ تفسير سورة يونس من الآية (٣) إلى الآية (٤)
- ٤ تفسير سورة يونس من الآية (٥) إلى الآية (٦)
- ٥ تفسير سورة يونس من الآية (٧) إلى الآية (١٠)
- ٦ تفسير سورة يونس من الآية (٢٥) إلى الآية (٣٠)
- ٧ تفسير سورة يونس من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)
- ٨ تفسير سورة يونس من الآية (٥٧) إلى الآية (٦٠)
- ٩ تفسير سورة يونس من الآية (٦١) إلى الآية (٦٤)



## التعريف بسورة يونس

### التعريف بالسورة:

- ١- سميت "سورة يونس" بهذا الاسم لورود قصة نبي الله يونس عليه السلام فيها.
- ٢- السورة مكية "على القول الراجح"، وعدد آياتها: (١٠٩) نزلت بعد سورة الإسراء.

### أبرز موضوعات السورة:

- ١- إثبات التوحيد لله وهدم الشرك.
- ٢- إثبات النبوة والبعث والمعاد.
- ٣- الدعوة للإيمان بالرسالات السماوية وخاصة القرآن العظيم.
- ٤- ذكر قصة يونس عليه السلام ونجاته بعد تعرضه للهلاك وهو التقام الحوت له.
- ٥- نجاة قوم يونس لما آمنوا وذلك بعد نزول العذاب بساحتهم.

### نشاط



استخرج من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

| العبارة                                   | الآية الدالة عليها |
|---|--------------------|
| أن الله وحده كاشف الضر.                   | .....              |
| أن إيمان العبد إنما يكون بأمر الله تعالى. | .....              |
| التحذير من دعاء غير الله.                 | .....              |
| أن الله تعالى جعل فرعون عبرة للناس.       | .....              |



## تفسير سورة يونس

من الآية (١) إلى الآية (٢)

### نشاط



ما المراد بالحروف المقطعة؟

قال تعالى:



الرَّتِّكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا  
أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا  
أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قُلْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا  
لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾

أي المحكم في ذاته  
والناطق بالحكمة  
والمشتمل عليها.

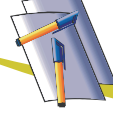
أي منزلة رفيعة،  
وأجرًا كبيرًا.

المراد بالناس  
أهل مكة ومن  
واقفهم من الأمم  
السابقة.

اختر موضوعًا مناسبًا  
لآيات ودونه.

موضوع الآيات:

## معاني الكلمات



| معناه | الكلمة       |
|-------|--------------|
| ..... | الكتاب       |
| ..... | أوحينا       |
| ..... | رجل منهم     |
| ..... | إن هذا لساحر |

## فوائد وأحكام:



- ١- القرآن الكريم كتاب محكم واضح مبين فيما اشتمل عليه من حلال وحرام وحدود وأحكام.
- ٢- إحياء الله إلى رجل من البشر أمر موافق للحكمة، لا محل استغراب وتعجب.
- ٣- إثبات نبوة محمد ﷺ.
- ٤- بشرى أهل الإيمان والعمل الصالح بما أعد الله لهم من النعيم.
- ٥- شدة تعجب العرب من بلاغة القرآن العظيم وفصاحته؛ حتى وصفوه بالسحر.

## نشاط



ضع إشارة (✓) أمام السورة المبتدئة ب(الر) فيما يأتي:

- |                                     |                                       |
|-------------------------------------|---------------------------------------|
| سورة هود <input type="checkbox"/>   | سورة الأنفال <input type="checkbox"/> |
| سورة الرعد <input type="checkbox"/> | سورة يوسف <input type="checkbox"/>    |
| سورة الحجر <input type="checkbox"/> | سورة إبراهيم <input type="checkbox"/> |

## نشاط

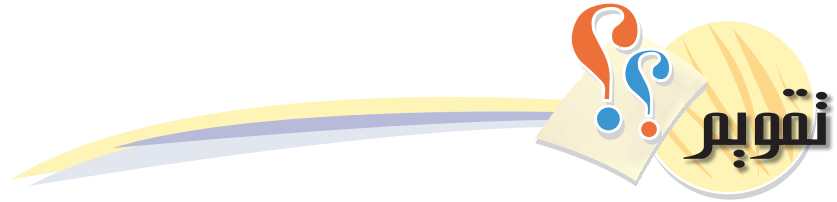


قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ  
أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (الشورى: ٥١).  
بالتعاون مع زملائك، استنبط من الآية أنواع وحي الله تعالى إلى أنبيائه.

-١

-٢

-٣



س١ / اذكر الآية الدالة على مهمة الرسول ﷺ .

س٢ / علام يدل قوله تعالى: ﴿أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ...﴾ ؟





## تفسير سورة يونس

من الآية (٣) إلى الآية (٤)

نشاط



ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

قال تعالى: إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ

إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ

أي لا يشفع أحد يوم القيامة إلا من بعد أن يأذن الله له.

يَبْدُوهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ

أي ينشئه أول مرة.

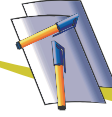
أي ماء شديد الحرارة، يشوي الوجوه، ويقطع الأمعاء.

أَلَيْمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾

موضوع الآيات:

اختر موضوعًا مناسبًا  
للآيات ودونه.

## معاني الكلمات



| الكلمة     | معناها |
|------------|--------|
| يدبر الأمر | .....  |
| ثم يعيده   | .....  |

### فوائد وأحكام:



- ١- بيان عظمة الله وقدرته، كما قال تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ [الزمر: ٦٧].
- ٢- أن عظمة الخلق تدل على عظمة الخالق.
- ٣- إثبات صفة استواء الله تعالى على العرش صفة تليق بجلال الله وعظمته بلا تكييف ولا تمثيل ولا تعطيل.
- ٤- أن الله وحده هو مدبر الكون، ولا يقع شيء إلا بقضائه وقدره.
- ٥- الرد على المشركين الذين يطلبون الشفاعة من الأولياء والصالحين.
- ٦- الشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله .
- ٧- الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الألوهية، فالخالق المدبر هو المستحق للعبادة.
- ٨- الحث على التفكير وأنه من أسباب الهداية.
- ٩- إثبات عقيدة البعث والنشور.
- ١٠- الاستدلال بالنشأة الأولى على النشأة الأخرى، كما قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ [الروم: ٢٧].
- ١١- تبشير المؤمنين بالثواب العظيم.
- ١٢- فظاعة عذاب الكافرين في الآخرة.

## نشاط



يذكر القرآن أدلة عقلية لتقرير بعض أمور الاعتقاد ومن ذلك استخدام أسلوب القياس بالأولى (إذا كان محمد يحفظ القرآن فبالتأكيد يحفظ جزء عم).  
اذكر مثالين لهذا الأسلوب وردا في الآيات.

.....١

.....٢

أعط مثالا آخر من عندك.

.....

## نشاط



سئل الإمام مالك عن الاستواء فقال:  
الاستواء معلوم والكيف مجهول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة.  
بالتحاور مع معلمك ما مذهب أهل السنة والجماعة في أسماء الله وصفاته؟

.....

.....

## تقويم

س١/ ما الحكمة من بيان القرآن عذاب الكافرين في الآخرة؟

.....

س٢/ ورد في الآيات دليل عقلي على إثبات المعاد، بيّن ذلك.

.....



## تفسير سورة يونس

من الآية (٥) إلى الآية (٦)



منازل القمر

نشاط



ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

.....

.....

قال تعالى:

أي جعل للقمر  
منازل معلومة.

أي ذا نور مكتسب  
من الشمس.

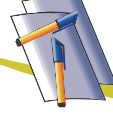
هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ  
لِنَعْلَمُ أَعْدَادَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ  
إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ فِي آخِثَاتِ  
الَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ  
لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾

أي فيها نور  
وحرارة.

اختر موضوعًا مناسبًا  
للايات ودونه.

موضوع الآيات: .....

## معاني الكلمات



| معناه | الكلمة                     |
|-------|----------------------------|
| ..... | لتعلموا عدد السنين والحساب |
| ..... | اختلاف الليل والنهار       |

### فوائد وأحكام:



- ١- أن الله تعالى جعل للقمر منازل حيث يبدو صغيراً ثم يتزايد نوره وجرمه حتى يكتمل إبداره، ثم يأخذ بالنقص حتى يعود إلى حالته الأولى في تمام الشهر كما قال تعالى: ﴿وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾ [يس: ٣٩].
- ٢- بيان الحكمة من خلق الشمس والقمر، وتقدير منازلهما.
- ٣- مشروعية تعلم الحساب وعلم الفلك، لتحقيق المصالح الدينية والدينية.
- ٤- تنزيه الله سبحانه عن العبث، فما من مخلوق إلا كان لخلقه حكمة وغاية.
- ٥- بيان قدرة الله تعالى في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار بنظام ثابت لا يتغير.

### نشاط



جاءت الآيات ببيان الأدلة الكونية على توحيد الله تعالى، بالتعاون مع زملائك،

اذكر هذه الأدلة.

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....
- ٤- .....

## نشاط



معرفة السنين والحساب تحقق مصالح دينية ودنيوية ومن ذلك:

مصالح دينية /

مصالح دنيوية /

## نقوېر

س١ / بېن أثر التفكر في مخلوقات الله تعالى.

س٢ / ما الحكمة من التعبير القرآني للشمس بالضياء والقمر بالنور؟

س٣ / قال تعالى: ﴿لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ﴾، هل معرفة السنين والحساب مختصة بالقمر وحده أم بالشمس والقمر معاً؟ بېن ذلك.



## تفسير سورة يونس

من الآية (٧) إلى الآية (١٠)

تختلف طرائق الناس وأهدافهم في هذه الحياة، فمنهم من لاهمّ له إلا الحياة الدنيا، يجمع مالها، ويتمتع بشهواتها، ولا يعمل لآخرته، وهذا مصيره الشقاء في الدنيا، والعذاب في الآخرة، ومنهم من يرجو لقاء الله، ويستعد لحسابه، فيصبر على طاعته، وهذا عاقبته السعادة في الدنيا، والفلاح في الآخرة. قال تعالى:

أي ركنوا إليها،  
وقصروا همهم  
على لذاتها  
وزخارفها.

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا  
بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَٰئِكَ مَا أَوْلَهُمْ  
النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا  
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ  
تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعْوَتُهُمْ فِيهَا سَبْحَانَكَ  
اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَعَٰخِرُ دَعْوَتِهِمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾

أي يدلهم ويرشدهم بسبب  
إيمانهم إلى ما ينفعهم.

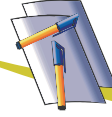
أي يطلبون ما  
يشاؤون بكلمة  
"سبحانك اللهم".

أي خاتمة دعائهم  
التسبيح والتحميد.

موضوع الآيات:

اختر موضوعاً مناسباً  
للآيات ودونه.

## معاني الكلمات



| الكلمة               | معناها |
|----------------------|--------|
| لا يرجون لقاءنا      | .....  |
| ورضوا بالحياة الدنيا | .....  |
| عن آياتنا غافلون     | .....  |

### فوائد وأحكام:



- ١- التحذير من الاغترار بالدنيا والانهماك في طلبها، حتى تكون أكبر الهم ومبلغ العلم، دون التفات إلى إرضاء الرب، أو استعداد للآخرة.
- ٢- عدم الاغترار بحال الكفار الذين قصرُوا همهم على الدنيا، ولم يفكروا بالآخرة.
- ٣- التحذير من الغفلة، والإعراض عن التفكير بآيات الله الكونية، والتدبر لآياته القرآنية.
- ٤- أهمية العمل الصالح والرد على من زعم أن تصديق القلب كاف للفلاح في الآخرة.
- ٥- الإيمان والعمل الصالح طريق الإنسان إلى الجنة.
- ٦- الهداية بيد الله، وسببها بيد العبد، فمن رغب في الإيمان، وحرص على العمل الصالح، هداه الله وثبته.
- ٧- كمال نعيم أهل الجنة، واشتماله على نعيم القلب، ونعيم الروح، ونعيم البدن، قال الله تعالى:

﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾

[السجدة: ١٧].

- ٨- سقوط التكاليف عن أهل الجنة، وعبادتهم فيها التسبيح والسلام والتحميد، ويلهمون هذا من غير كلفة ولا مشقة، وبه تطمئن قلوبهم وتفرح أرواحهم.





٩- أن تحية أهل الجنة بعضهم لبعض كلام سالم من اللغو والآثام كما قال تعالى:

﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيهَا إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴾ [الواقعة: ٢٥-٢٦].

## نشاط



ورد في سورة محمد (١-٢٠) آية تتعلق بقوله تعالى:

﴿ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِآيَاتِهِمْ ﴾ ما هي هذه الآية؟ وما وجه العلاقة؟

.....

.....



## تقويم

س١/ ما معنى قوله تعالى: ﴿ وَحَيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ﴾؟

.....

.....

س٢/ التصديق بالقلب، هل يكفي لدخول الجنة؟ بيّن ذلك من خلال الآيات.

.....

.....

س٣/ هل يدخل أحد الجنة بعمله فقط؟ بيّن ذلك.

.....

.....



## تفسير سورة يونس

من الآية (٢٥) إلى الآية (٣٠)

خلق الله ابن آدم ، وجعل الدنيا له ابتلاء واختبارًا ، وقدر فيها ما يدعو إلى عمل أهل النار وعمل أهل الجنة ، والمرء على مفترق طرق ، إما أن يسلك غير سبيل المؤمنين فيكون من أصحاب الجحيم ، وإما أن يسلك الصراط المستقيم فيكون من أهل النعيم . قال تعالى:



الزيادة هي  
النظر إلى وجه  
الله تعالى .

وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾

اسم من أسماء الجنة ،  
وسميت بذلك لسلامة  
أهلها من كل آفة .

لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ

أي بالإيمان وعمل  
الحسنات .

وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ

أي لا يغشاها  
غبرة بسبب الكآبة  
والحزن .

كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرَهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنْ

اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا

أي ألبست .

أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ

أي فرقنا ما كان  
بينهم من تواصل ،  
فحصلت بينهم  
العداوة والبغضاء .

جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا

أي ألزموا يوم  
الحشر مكانكم  
أنتم وشركاءكم  
ليقع التحاكم  
بينكم وبينهم .

بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَاعِبِدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ

شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾

هَٰنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ

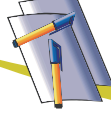
ضاع وبطل عن  
المشركين ما يعبدون  
من دون الله .

الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾



اختر موضوعاً مناسباً  
للآيات ودونه.

موضوع الآيات: .....



## معاني الكلمات

| معناه | الكلمة            |
|-------|-------------------|
| ..... | ويهدي من يشاء     |
| ..... | الحسنى            |
| ..... | من عاصم           |
| ..... | ويوم نحشهم جميعاً |
| ..... | شركاؤكم           |

## فوائد وأحكام:



- ١- رحمة الله بالعباد، حيث دعاهم إلى دار السلام، ويسر سلوك طريقها، وهدى من جد في طلبها.
- ٢- إثبات رؤية المؤمنين لربهم جل وعلا في الآخرة كما قال تعالى:  
﴿ **وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٣٣﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٣٢﴾** ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣].
- ٣- أن الله تعالى يجازي على السيئة بمثلها من غير تضييف كما قال سبحانه:  
﴿ **وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا تَجْزِيهِ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾** ﴾ [الأنعام: ١٦٠].
- ٤- بيان سوء السيئة وما تورثه من حسرة وندامة، وما توجبه من خسران.
- ٥- تقرير البعث والجزاء.
- ٦- بلاغة القرآن بعرض مشاهد القيامة، وتصوير أحوال الآخرة، كأنها رأي العين.
- ٧- أن المشركين عبدوا من لا يعلم بعبادتهم، وسيكون عدواً لهم، ويتبرأ منهم يوم القيامة.
- ٨- أن عبادة غير الله شرك، سواء كان المعبود نبياً أو ولياً أو حجراً.

### معلومة إسرائيلية

عن صهيب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: « إذا دخل أهل الجنة الجنة، قال يقول الله تبارك وتعالى: تريدون شيئاً أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ قال فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئاً أحب إليهم من النظر إلى ربهم عز وجل. »

## نشاط



قال ابن عباس رضي الله عنهما:

(... وإن للسيئة سواداً في الوجه، وظلمة في القلب ووهناً في البدن، ونقصاناً في الرزق،  
وبغضاً في قلوب الخلق) علّق على هذا النص مستفيداً مما درست في الآيات السابقة.

.....

.....

.....

.....

## نشاط



أورد من الآيات ما يدل على معنى الآيات الآتية:

| الآية  | الآية الدالة عليها |
|--|--------------------|
| قال تعالى: ﴿كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ . | .....              |
| قال تعالى: ﴿يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ﴾ .   | .....              |
| قال تعالى: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾ .       | .....              |

## نشاط



راجع سورة ق من الآية (٢١-٢٥)، واذكر المعنى المشترك بينها وبين ما ورد في آيات الدرس.

.....

.....



## تقويم

س١/ ما أعظم ما ينعم الله به على أهل الجنة؟ بيّن ذلك بالدليل.

.....

.....

.....

س٢/ قال تعالى: ﴿وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ﴾ ، من المقصود في قوله (وردوا)، وكيف يكون الرد إلى الله تعالى؟

.....

.....





## تفسير سورة يونس

من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)

نشاط



ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

قال تعالى:

يتصرف في أسمعكم  
وأبصاركم، إن شاء  
أبقاها، وإن شاء  
سلبها .

أي تجتنبون  
مساخط الله من  
الشرك وأنواع  
الكفر والمعاصي،  
والاستفهام  
للإنكار.

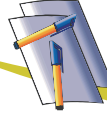
قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ  
وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ  
الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾  
فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى  
تَصْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا  
أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾

أي فاعل ذلك هو ربكم  
المستحق أن يفرد  
بالعبادة، وليس بعد عبادة  
الله وهي الحق إلا الشرك  
وعبادة الباطل.

اختر موضوعاً مناسباً  
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:

## معاني الكلمات



| الكلمة         | معناها |
|----------------|--------|
| ومن يدبر الأمر | .....  |
| فأنتي تصرفون   | .....  |
| حققت           | .....  |
| كلمة ربك       | .....  |

## فوائد وأحكام:



- ١- أن تدبير الكون خاص بالله وحده، فمن زعم أن مع الله مدبراً فقد كفر.
- ٢- الإقرار بتوحيد الربوبية يستلزم الإقرار بتوحيد الألوهية، فمن أقر بأن الله هو الخالق لزمه أن يعبد وحده.
- ٣- أن مشركي العرب كانوا يقرون بتوحيد الربوبية، ولم ينفعهم ذلك لعدم إقرارهم بتوحيد الألوهية.
- ٤- الحق واحد لا يتعدد، فمن لم يكن على الحق فهو على الباطل.
- ٥- التوغل في الفسق، يصبح طبعاً لصاحبه، فلا يقبل الحق، ولا يرغب في التوبة، كما قال تعالى:
 

﴿ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا هُمْ عَنْهُ ﴾ [الأنعام: ٢٨].
- ٦- القرآن يربي أتباعه على الالتزام بدلالة العقل، ولذا أنكر على المشركين عدم الالتزام بذلك فقال تعالى: ﴿ فَأَنْتِي تُصَرِّفُونَ ﴾.

## نشاط



ذكرت الآيات الحجج التي أقامها الله تعالى على المشركين ، بالتعاون مع زملائك  
أورد هذه الحجج.

- ١- .....  
٢- .....  
٣- .....  
٤- .....

## نشاط



أورد من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

الآية الدالة عليها

العبارة

أن الحق واحد لا يتعدد.

أن المشركين قد أفرؤا بتوحيد الربوبية.

الدعوة إلى استخدام العقل.



## نقوهر

س١/ بئى معنى قوله تعالى: ﴿سُخِّرُ الحىِّ من الممىِّتِ وسُخِّرُ الممىِّتِ من الحىِّ﴾ .

.....

س٢/ قال تعالى: ﴿كذالك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون﴾ .

ما المراد بالفسق فى الآفة؟

.....





## تفسير سورة يونس

من الآية (٥٧) إلى الآية (٦٠)

أنزل الله القرآن يهدي للتي هي أقوم، ويحقق الحياة الطيبة في الدنيا، والسعادة الأبدية في الآخرة، فحق على هذا الإنسان أن يفرح بهذا القرآن أعظم من فرحه بالدنيا وما فيها.

أي القرآن وما فيه

من ترغيب وترهيب،  
ووعد ووعد، وتبشير  
وتحذير.

أي بالقرآن  
والإيمان فليسروا  
وليستبشروا.

الاستفهام  
للإنكار، والمعنى:  
هل أذن الله  
لكم في التحليل  
والتحريم؟

قال تعالى: **يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ تَكْم مَوْعِظَةٌ**

**مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ**

**﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا**

**يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ**

**فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَأَلَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ**

**تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ**

**يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ كَانَ اللَّهُ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ**

**لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾**

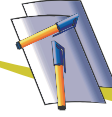
أي من أمراض  
القلوب كالشبهات  
والشكوك والغل  
والحقد والحسد.

طاعة المنعم،  
والثناء عليه.

اختر موضوعًا مناسبًا  
للايات ودونه.

موضوع الآيات:

## معاني الكلمات



| معناها | الكلمة               |
|--------|----------------------|
| .....  | قل بفضل الله وبرحمته |
| .....  | هو خير مما يجمعون    |
| .....  | أم على الله تفترون   |

## فوائد وأحكام:



- ١- فضل القرآن وعظمته لما يحمله من المواعظ والهدى والرحمة والشفاء كما قال تعالى:
 

﴿ وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الإسراء: ٨٢].
- ٢- كفاية القرآن في علاج أمراض القلوب من الشبهات والشهوات.
- ٣- توجيه الدعاة والمصلحين والمربين إلى الاستناد على الكتاب والسنة في الإصلاح.
- ٤- نعمة الاستقامة والإيمان وفهم القرآن والعمل به أعظم من النعم الدنيوية قاطبة.
- ٥- لا ينتفع بمواعظ القرآن إلا العبد الذي يبحث عن الحق ويلتزمه إذا عرفه.
- ٦- التشريع والتحليل والتحريم حق لله وحده، فلا يجوز لأحد أن يقدم على ذلك برأيه.
- ٧- الإفتاء بغير علم من افتراء الكذب على الله، وصاحبه مستحق للعذاب.

## نشاط



بالتعاون مع زملائك، قارن بين الفرح المحمود والفرح المذموم.

.....

.....

## نشاط



بالتعاون مع زملائك، بيّن كيف يكون القرآن شفاء لما في الصدور.

.....

.....

## تقويم



س١ / استدال بعض المفسرين بقوله تعالى: ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَآلَهُ أُذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفَتَّرُونَ ﴾ على أن الأصل في الأطعمة الإباحة، بين ذلك.

.....

.....

.....

س٢ / بيّن أركان الشكر الثلاثة.

.....

.....

.....





## تفسير سورة يونس

من الآية (٦١) إلى الآية (٦٤)

أحاط الله بالإنسان وعلم علانيته وسره، فلم تخف عليه خافيه، وقد علم الراشدون بذلك، فعظموه واتقوه، وصاروا له أولياء، ولدينه أنصاراً فقالوا رضاه، وسعدوا في الدنيا والآخرة.



قال تعالى:

وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ  
وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ  
فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي  
السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦١﴾  
الْآيَاتِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ  
﴿٦٢﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا بُدَّ لِلَّهِ لِكَلِمَتِهِ  
ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾

أي تخوضون  
فيه.

يغيب.

اللوحة المحفوظة.

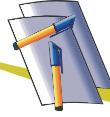
أي بالرؤيا  
الصالحة، وبتناء  
المؤمنين وبخبر  
الله الصادق.

أي لا تغيير لأقواله  
تعالى ومن ذلك  
وعده لأوليائه.

اختر موضوعاً مناسباً  
لآيات ودونه.

موضوع الآيات:

## معاني الكلمات



| معناه | الكلمة          |
|-------|-----------------|
| ..... | وما تكون في شأن |
| ..... | شهوذا           |
| ..... | مثقال ذرة       |
| ..... | وفي الآخرة      |

## فوائد وأحكام:



- ١- سعة علم الله الشامل، وإحاطته بكل شيء كما قال تعالى:
 

﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴾

[الحج: ٧٠].
- ٢- أن جميع أعمال العباد محصاة عليهم كما قال تعالى:
 

﴿ أَحْصَنَهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ ﴾ [المجادلة: ٦].
- ٣- إثبات علم الله السابق.
- ٤- إثبات اللوح المحفوظ، الذي دون الله فيه علم كل شيء قبل وقوعه.
- ٥- أن أولياء الله هم المؤمنون المتقون، والرد على جهلة المسلمين الذين غلوا في الأولياء فجعلوا لهم أوصافاً لا قدرة للبشر عليها كالنفع والضرر وعلم الغيب.
- ٦- أن اكتساب ولاية الله تكون بفعل الأوامر، واجتناب النواهي.
- ٧- إكرام الله لأوليائه بتعجيل البشارة لهم في الدنيا بثناء المؤمنين كما جاء في الحديث عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قيل لرسول الله: رأيت الرجل يعمل العمل من الخير، فيحمده الناس عليه؟ قال: «تلك عاجل بشرى المؤمن» رواه مسلم. وبشارة الملائكة لهم في الآخرة كما قال تعالى:
 

﴿ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتُلَقَّيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴾

[الأنبياء: ١٠٣].

## نشاط



"لا تجعل الله أهون الناظرين إليك". ناقش هذه العبارة على ضوء الآيات.

.....

.....

## نشاط



في الآيات الواردة إخبار عن أولياء الله تعالى بذكر أعمالهم، وأوصافهم،  
وثوابهم في الدنيا والآخرة، بالتعاون مع زملائك بين ذلك.

● الأعمال:

.....-١

.....-٢

● الأوصاف:

.....-١

.....-٢

● الثواب:

.....-١

.....-٢

## نشاط



بالرجوع إلى مصادر التعلم دوّن حديثاً يوضح خطورة معاداة أولياء الله تعالى.

.....

.....



س١ / قال تعالى: ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ﴾ ، من المخاطب في قوله (تكون) ، (تتلو) ، (ولا تعملون) ؟

.....

.....

س٢ / أي من مراتب الدين يناسب معنى قوله تعالى: ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا ﴾ ؟

.....

.....

س٣ / كيف يكون حال المسلم حين يستشعر علم الله تعالى وإحاطته بكل شيء ؟

.....

.....



الودعة

# سورة هود

التعريف بسورة هود



تفسير سورة هود من الآية (١١٠) إلى الآية (١١٥)



تفسير سورة هود من الآية (١١٦) إلى الآية (١١٩)







## التعريف بسورة هود

### التعريف بالسورة:

- ١- سميت سورة هود بهذا الاسم لورود قصة هود عليه السلام مع قومه.
- ٢- سورة هود مكية وآياتها ١٢٣ آية، نزلت بعد سورة يونس.

### فضلها:

عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله؛ قد شئت. قال: « شيبتي هود، والواقعة، والمرسلات، وعم يتساءلون، وإذا الشمس كورت» رواه الترمذي وحسنه رقم (٣٢٩٧) والحاكم وصححه رقم (٣٣٣٣).

### أبرز موضوعات السورة:

- ١- بيان الأسس والقواعد التي قامت عليها العقيدة الإسلامية من عهد نوح عليه السلام إلى عهد النبي محمد ﷺ.
- ٢- عرض مواقف الرسل في الدعوة إلى الله تعالى، وبيان تكذيب أقوامهم لهم.
- ٣- تسلية رسول الله ﷺ بما أصاب إخوانه من الأنبياء قبله.
- ٤- بيان مآل المؤمنين ومآل الكافرين في الآخرة.
- ٥- توجيه الرسول ﷺ وأصحابه إلى الصبر والثبات، وتطمينهم بأن العاقبة لهم.



## تفسير سورة هود

من الآية (١١٠) إلى الآية (١١٥)

يخبر الله تعالى أنه أتى موسى عليه السلام التوراة، فاختلف الناس فيه، فمنهم من آمن به ومنهم من كفر، وأنه سوف يحاسب الناس يوم القيامة على أعمالهم من خير أو شر. كما يأمر الله نبيه ﷺ ومن آمن معه بدوام الاستقامة على طاعة الله، وألا يركنوا إلى أهل الشرك، بل يصبروا على الأذى ويدوموا على الطاعة حتى يفوزوا بالثواب الجزيل. قال تعالى:

أي عدم معاجلتهم  
بالعقاب في الدنيا  
حتى تقوم عليهم  
الحجة.

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ

سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكِّ مِّنْهُ مَرِيبٍ

﴿١١٠﴾ وَإِنْ كَلَّا لَمَا لِيَوفِينَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ

يعطيهم جزاءهم  
تاماً وافياً.

خَيْرٌ ﴿١١١﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا

أي رجع من الكفر  
إلى الإسلام.

إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا

فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ

لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ

الصبح والمساء، ويشمل  
صلاة الفجر وصلاتي  
الظهر والعصر.

الَيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ

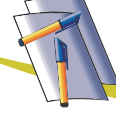
ساعات من الليل،  
ويشمل صلاتي  
المغرب والعشاء.

﴿١١٤﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾

اختر موضوعاً مناسباً  
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:

## معاني الكلمات



| معناه | الكلمة     |
|-------|------------|
| ..... | الكتاب     |
| ..... | فاختلف فيه |
| ..... | تركنا      |
| ..... | فتمسككم    |

## فوائد وأحكام:



- ١- إن هذه الآيات جاءت في سياق تسليية النبي ﷺ والتخفيف عنه بسبب جحود قومه لما جاء به من الحق.
- ٢- بيان أن للنبي ﷺ أسوة بمن سلف من الأنبياء قبله، فقد أوذوا وكذبوا كما فعل به كما قال تعالى:
 

﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَنَّهُمْ نَصَرْنَا﴾

[الأنعام: ٣٤].
- ٣- إن الله تعالى يمهل الظالمين والمكذبين فلا يعاجلهم بالعذاب في الدنيا لعلهم يرجعون ويتوبون.
- ٤- إن الجزاء الأخروي حتمي لا يتخلف أبداً حيث يجازى المحسن بإحسانه والمسيء بإساءته كما قال تعالى: ﴿وَأَن كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ [يس: ٢٢].
- ٥- وجوب الاستقامة على دين الله تعالى عقيدة وعبادة وحكماً وأدباً.
- ٦- حرمة الغلو في الدين وتجاوز ما حد الله تعالى في شرعه.
- ٧- حرمة الميل إلى المشركين ومداهنتهم.
- ٨- وجوب إقامة الصلاة، والصبر عليها والمحافظة عليها في أوقاتها.

٩ - أن الحسنات ومنها الصلوات الخمس يكفرن صغائر الذنوب، أما الكبائر فلا بد لها من التوبة كما جاء في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان؛ مكفرات لما بينهن، إذا اجتبت الكبائر» رواه مسلم رقم (٢٣٣).

## نشاط



استخرج الأوامر والنواهي الواردة في الآيات.

- ١- .....  
٢- .....  
٣- .....  
٤- .....  
٥- .....

## نشاط



بالتعاون مع زملائك، أورد ثلاثة أدلة في النهي عن الغلو في الدين.

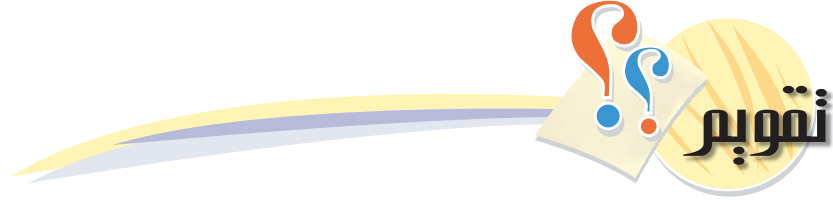
- ١- .....  
٢- .....  
٣- .....

## نشاط



بَيِّن وجه الربط بين قوله تعالى: ﴿فَأَسْتَقِمَّ كَمَا أُمِرْتُ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾.

- .....  
.....



س١ / بیّن الأسباب المعینة علی الاستقامة.

.....  
.....

س٢ / الاستقامة تطبیق عملي لروح الإسلام، علّ ذلك.

.....  
.....

س٣ / اذكر ثلاثاً من عقوبات الركون إلى الظالمین.

.....  
.....  
.....



## تفسير سورة هود

من الآية (١١٦) إلى الآية (١١٩)

نشاط



بين مناسبة الآيات لما قبلها.

قال تعالى:

فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ  
فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ  
ظَلَمُوا مَا أَتَرَفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا كَانَ  
رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾  
وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ  
﴿١١٨﴾ إِلَّا مِنْ رَحْمَةِ رَبِّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ  
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾

أصحاب رأي  
وعقل.

ما هم فيه من  
الترف والنعيم.

مخالفين للصراف  
المستقيم.

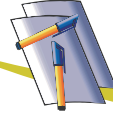
سبقته في علمه  
تعالى.

أي ممن هداهم  
للتمسك بما أمر  
الله به.

اختر موضوعاً مناسباً  
للايات ودونه.

موضوع الآيات:

## معاني الكلمات



| معناه | الكلمة        |
|-------|---------------|
| ..... | القرون        |
| ..... | وكانوا مجرمين |
| ..... | أمة واحدة     |

## فوائد وأحكام:



- ١ - أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من أسباب النجاة.
- ٢ - أن من أسباب الهلاك الانغماس في حياة الترف والنعيم واللهو.
- ٣ - أن الله تعالى لا يظلم أحداً، ولا يعذب أهل الصلاح والإصلاح.
- ٤ - جعل الله للإنسان حرية الاختيار بين الخير والشر، وأعطاه العقل الذي يميز به بين الصلاح والفساد.
- ٥ - أن الله تعالى لو جعل الناس جميعاً مؤمنين لانتفت الحكمة من خلقهم وابتلائهم.
- ٦ - الجن كالإنس منهم السعداء ومنهم الأشقياء، فالسعداء في الجنة لإيمانهم بالنبى ﷺ واتباعهم شريعته، والأشقياء في النار لكفرهم وإعراضهم عن دين الله تعالى.



## نشاط



الحفاظ على أمن المجتمع وسلامته، مسؤولية الجميع. عدد بعض أسباب نجاة المجتمع من عذاب الله على ضوء ما درست في الآيات.

.....

.....

## نشاط



قال رسول الله ﷺ: «الدين النصيحة». اذكر من الآيات ما يدل على ذلك.

.....

.....

## تقويم



س١ / لماذا أهلك الله الأمم السابقة؟

.....

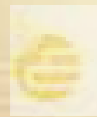
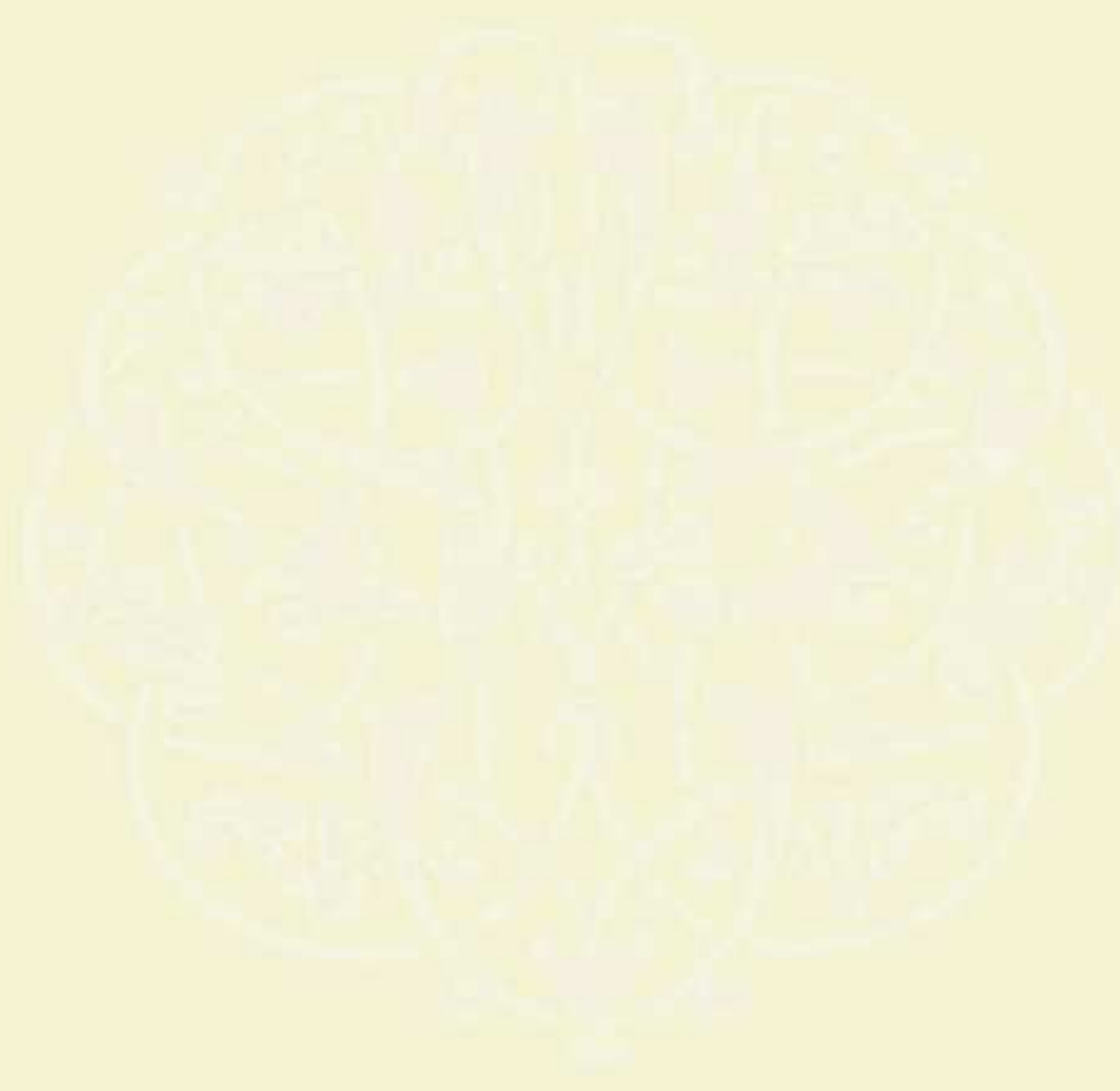
س٢ / تكشف الآيات عن سنة من سنن الله في الأمم والشعوب. اذكرها.

.....

س٣ / أورد الآية الدالة على أن النبي ﷺ أرسل إلى الثقيلين الإنس والجن جميعًا.

.....





الوحدة ٧

# سورة يوسف

التعريف بسورة يوسف



تفسير سورة يوسف من الآية (١٠٨) إلى الآية (١٠٩)



تفسير سورة يوسف من الآية (١١٠) إلى الآية (١١١)





## التعريف بسورة يوسف

### التعريف بالسورة:

- ١- سميت السورة باسم يوسف عليه السلام، لأن معظم السورة تتحدث عن قصته.
- ٢- سورة يوسف مكية وآياتها (١١١) آية، نزلت بعد سورة هود.

### أبرز موضوعات السورة:

- ١ - عرض قصة يوسف عليه السلام وما تخللها من أحداث ومواقف.
- ٢ - تقرير عقيدة التوحيد الخالص وإخلاص العبادة لله وحده.
- ٣ - بيان أهداف وغايات القصص القرآني ومنها: التذكير والعظة وأخذ العبرة، والتثبيت، وتسلية رسول الله ﷺ وأتباعه، وعدم الاغترار بقوة الباطل وسطوته.

### نشاط



حاول بيان صلة هذه السورة بما قبلها.

.....

.....



## تفسير سورة يوسف

من الآية (١٠٨) إلى الآية (١٠٩)

يأمر الله نبيه محمداً ﷺ أن يبين أن دعوته إلى التوحيد إنما تكون على حجة واضحة ويقين تام هو ومن آمن برسالته واهتدى بهديه، وأنه تعالى لم يرسل إلا رجالاً لدعوة الناس وهدايتهم، وأن المكذبين للرسول لوتفكروا في مصارع الأمم المكذبة لاهتدوا إلى الإيمان، ولعلموا أن الآخرة خير لهم من متع ولذات هذه الدنيا. قال تعالى:



قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ

علم وهداية.

أي المكذبين  
بالرسول ﷺ

اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ

إِلَّا رِجَالًا لَا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي

أهل المدن.

الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ

خاتمة.

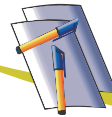
وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾



اختر موضوعاً مناسباً

للايات ودونه.

موضوع الآيات:



معاني الكلمات

| معناه | الكلمة     |
|-------|------------|
| ..... | سبيلي      |
| ..... | سبحان الله |

## فوائد وأحكام:



- ١ - وجوب الدعوة إلى الله عز وجل على علم وهدى وبصيرة واتباع منهج الرسول ﷺ في الدعوة.
- ٢ - أن البدء بالتوحيد والتحذير من الشرك هو المنهج الصحيح في الدعوة إلى الله.
- ٣ - الرسالة من خصوصيات الرجال، فلم يبعث الله رسولاً من النساء.
- ٤ - الحث على النظر والتأمل والتدبير في أخبار وآثار ومآل الأمم السابقة.
- ٥ - بيان جزاء أهل الإيمان والتقوى في الآخرة.

## نشاط



حاول بالتعاون مع زملائك، تدوين ما تعرفه من أمثلة حول منهج الرسول ﷺ في الدعوة والتعليم.

.....

.....

.....

.....

## نشاط



"لا يمارس المسلم الدعوة حتى يكتمل علمه"

"لا يمارس المسلم الدعوة حتى يترك جميع المعاصي"

ما تقويمك لهاتين العبارتين على ضوء ما درست في الآيات؟ وضع ذلك.

.....

.....

## نشاط



من أعظم فضائل الدعوة قوله ﷺ «الدال على الخير كفاعله».  
اذكر أمثلة للدعوة إلى الله حسب ما يأتي:

| الموضوع  | أمثلة للدعوة   |
|----------|----------------|
| الإعلام  | .....<br>..... |
| الإنترنت | .....<br>..... |
| المدرسة  | .....<br>..... |
| الحي     | .....<br>..... |



## تقويم

س١ / قال تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾ ، هل هذا  
وحي نبوة أم وحي إلهام؟ ولماذا؟

.....

س٢ / لماذا دعا الله إلى النظر في عاقبة الأمم المكذبة؟

.....



## تفسير سورة يوسف

من الآية (١١٠) إلى الآية (١١١)

نشاط



حاول الربط بين آيات الدرس وما قبلها.

قال تعالى:

تيقن الرسل  
أن قومهم  
كذبوهم.

حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ  
نَصْرُنَا فَنُجِّى مَنْ نَشَاءُ وَلَا يَرُدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ  
﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۗ مَا كَانَ  
حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ ۖ وَلَٰكِن تَصَدِّقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ  
وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

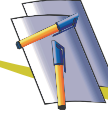
يسوا من إيمان  
قومهم.

ما قبله من الكتب.

يُخْتَلَقُ وَيُكْذَبُ.

اختر موضوعًا مناسبًا  
للايات ودونه.

موضوع الآيات:



## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|--------|--------|
| بأسنا  | .....  |
| تفصيل  | .....  |

## فوائد وأحكام:



- ١ - أن النصر يأتي مع الكرب، وأن مع العسر يسراً.
- ٢ - تيقن نصر الله لأوليائه مهما تأخر النصر.
- ٣ - عدم اليأس من إيمان الناس وهدايتهم.
- ٤ - بيان سنة الله تعالى في تأخير نزول النصر على رسله وأوليائه، وذلك زيادة في الابتلاء والتمحيص.
- ٥ - بيان فضل القرآن وما فيه من الهداية والرحمة للمؤمنين.

## نشاط



ورد في الآيات ست من فضائل كتاب الله تعالى. اذكر هذه الفضائل.

- ١-.....
- ٢-.....
- ٣-.....
- ٤-.....
- ٥-.....
- ٦-.....



## نشاط



تعرض يوسف عليه السلام لعدة مواطن فيها كرب وابتلاء فيصبر ويأتيه فرج الله من حيث لا يشعر. تأمل في قصة يوسف واذكر هذه المواطن.

.....

.....

.....

## نشاط



بالرجوع إلى كتاب تفسير السعدي (سورة يوسف). أذكر بعض العبر والعظات التي وردت في قصة يوسف ودونها لتكون مقالاً مناسباً للتفسير.

.....

.....

.....

.....

## نقویر

س١/ هل استیأس الرسل من إیمان قومهم؟ بیّن ذلك.

.....

س٢/ ما الحكمة من تأخیر النصر عن المؤمنین؟

.....

س٣/ بماذا يتميز القصص القرآنی؟

.....



الوحدة

# سورة الرعد

التعريف بسورة الرعد

١

تفسير سورة الرعد من الآية (٧) إلى الآية (١١)

٢

تفسير سورة الرعد من الآية (١٢) إلى الآية (١٥)

٣

تفسير سورة الرعد من الآية (١٩) إلى الآية (٢٤)

٤

تفسير سورة الرعد من الآية (٢٥) إلى الآية (٢٨)

٥





## التعريف بسورة الرعد

### التعريف بالسورة :

- ١- سميت السورة بهذا الاسم لورود ذكر الرعد في قوله تعالى: ﴿وَيَسِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ﴾.
- ٢- سورة الرعد، قيل: مكية، وقيل: مدنية، وهو الراجح، وعدد آياتها ٤٣ آية. نزلت بعد سورة محمد.

### أبرز موضوعات السورة :

- ١- تقرير قضية الوحي، وأن القرآن حق منزل من عند الله تعالى.
- ٢- بيان كمال قدرة الله تعالى وعظيم سلطانه وحكمته وتدبيره.
- ٣- تقرير قضية البعث بعد الموت.
- ٤- الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الألوهية وإخلاص العبادة لله.
- ٥- بيان صفات السعداء وصفات الأشقياء.



## تفسير سورة الرعد

من الآية (٧) إلى الآية (١١)

يخبر تعالى عن تعنت الكفار مع النبي ﷺ، ومن ذلك أنهم يقولون: هلاً أنزل عليه معجزة حسية تدل على صدقه ونيوته. كما يبين تعالى عموم علمه وإحاطته بكل شيء من بني آدم وغيرهم. ثم يخبر تعالى أنه جعل لكل إنسان ملائكة تتعاقب في حفظه ورعايته وإحصاء عمله. وأنه سبحانه لا يغير ما بقوم من النعمة والإحسان حتى يغيروا ما بأنفسهم، فينتقلوا من الإيمان إلى الكفر ومن الطاعة إلى المعصية، وإذا أراد سبحانه بقوم عذاباً وشدة، بسبب أعمالهم الخبيثة، فإن إرادته لا بد أن تنفذ فيهم.

قال تعالى:

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ

بقدر وحد  
لا يتعداه.

مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ

أي أن النبي  
مرسل لإنذار  
العباد.

وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ

ما تنقصه  
أو تسقطه.

﴿٨﴾ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ

مستتر في  
الظلمة.

مِّنْكُمْ مَّنْ أَسْرَأَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ

وَسَارِبٍ بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ

ذاهب في  
طريقه يبصره  
كل أحد.

يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا

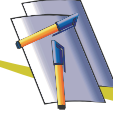
من طاعة الله  
تعالى إلى  
معصيته.

بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ

دُونِهِ مِنْ وَّالٍ ﴿١١﴾

اختر موضوعاً مناسباً  
للايات ودونه.

موضوع الآيات:



## معاني الكلمات

| الكلمة      | معناها |
|-------------|--------|
| لكل قوم هاد |        |
| وما تزداد   |        |
| له معقبات   |        |
| سوءاً       |        |
| المتعالم    |        |

## فوائد وأحكام :



- 1- جهل الكفار برتبة النبوة ووظيفة الأنبياء.
- 2- النبي ﷺ كغيره من الرسل - إنما بعث للهداية والإرشاد والدعوة إلى توحيد الله تعالى والتخويف من العذاب.
- 3- سعة علم الله تعالى بكل شيء مما خفي أو ظهر .
- 4- وجوب مراقبة الله تعالى في السرّ والعلانية؛ لأنه سبحانه لا تخفى عليه خافية.
- 5- أن من وظائف الملائكة: حفظ العباد ورعايتهم وكتابة أعمالهم.
- 6- وجوب الإيمان بالملائكة وأن لهم وظائف متعددة.
- 7- الجزاء من جنس العمل، وأن الله تعالى لا يغير ما بقوم من خير أو شر حتى يغيروا ما بأنفسهم، فإذا انتقلوا من الطاعة إلى المعصية، كان التغيير من الله عقاباً لهم، وإذا انتقلوا من المعصية إلى الطاعة، كان التغيير من الله ثواباً لهم.
- 8- نفاذ إرادته ومشيئته سبحانه، فلا يستطيع أحد مهما بلغ من القوة أن يرد شيئاً من إرادة الله تعالى ومشيئته كما قال تعالى :

﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ [النحل: ٤٠].

## نشاط



العلم من صفات الله تعالى، بيّن بالتعاون مع زملائك وفي ضوء هذه الآيات ما يميز علم الله تعالى:

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....
- ٤- .....

## نشاط



بالتعاون مع زملائك، أورد من الآيات ما يدل على ما يأتي :

- ١- سعة علم الله تعالى .....
- ٢- إتقان الله تعالى لكل شيء .....
- ٣- نفاذ إرادته تعالى ومشيئته .....

## نشاط



بالتعاون مع زملائك، حاول تدوين الأذكار التي تقال عند النوم

.....

.....

.....

.....

## نشاط



أورد أسماء الله وصفاته الواردة في الآيات.

.....

.....

## تقويم

س١ / بيّن وظيفة الرسل، ولماذا تعنت أهل مكة مع النبي ﷺ بطلب الآيات

الحسية؟

س٢ / ما هي المعقبات؟ وما معناها؟

س٣ / تستطيع الأشعة الحديثة معرفة نوع الجنين بعد تخلقه ونفخ الروح

فيه، فما الفرق بينه وبين قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ﴾؟



## تفسير سورة الرعد

من الآية (١٢) إلى الآية (١٥)

نشاط



ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

قال تعالى:

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا

خوفًا من أذى البرق  
وطمعًا في المطر.

وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ

وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا

يرسلها نعمة ينتقم  
بها ممن يشاء.

مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴿١٣﴾

شديد الأخذ  
والقوة  
والعقوبة

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا

أي يدعو الماء  
إليه فلا يأتيه  
أبدًا.

كَبَسِطَ كَفِّيهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَلِغِهِ وَمَا دَعَاُ الْكٰفِرِينَ

كسجود  
المؤمنين  
والملائكة.

إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٤﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا

كخضوع  
الكافرين  
لقدر الله.

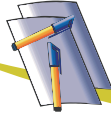
وَكَرْهًا وَظَلَّ لَهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ ﴿١٥﴾

اختر موضوعًا مناسبًا  
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:



## معاني الكلمات



| معناه | الكلمة        |
|-------|---------------|
| ..... | السحاب الثقال |
| ..... | الغدو         |
| ..... | الآصال        |

### فوائد وأحكام:



- ١ - خضوع الكون كله بما فيه من أحياء وجمادات وظواهر كونية لإرادة الله تعالى وتسخيرها.
- ٢ - كل المخلوقات تسبح ربها وتمجده كما قال تعالى:  
﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ﴾ [الإسراء: ٤٤]،  
ولذا كان سبحانه وتعالى هو المعبود حقاً وما سواه باطل.
- ٣ - الصواعق والزلازل والبراكين والفيضانات كلها ظواهر إلهية، يصيب الله بها من يشاء من عباده، وقد تكون عقوبات لقوم وابتلاء وتمحيصاً لآخرين.
- ٤ - العبادة ومنها الدعاء لا تكون إلا لله عز وجل، فمن صرف شيئاً من أنواع العبادة لغير الله فقد أشرك .
- ٥ - لا ينتفع العبد من دعاء غير الله ولا من عبادته بشيء، بل يحبط دنياه وآخرته.
- ٦ - أن المؤمنين يسجدون لله تعالى تعظيماً، وخضوعاً، وانقياداً، وأما الكافرون فينقادون لقضاء الله وقدره كرهاً.
- ٧- أن الله تعالى خص الغدو والآصال بالذكر، لأنه يزداد ظهور الظلال فيهما، كما أن ظلالهم تسجد في هذين الوقتين تبعاً لأجسامهم.

#### معلومة إسرائيلية

إن العرب تضرب لمن سعى فيما لا يدركه مثلاً بالقبض على الماء.

قال الشاعر:

ومن يأمن الدنيا يكن مثل قابض على الماء خانته فروج الأصابع

## نشاط



بيّن الموضوعات الواردة في الآيات.

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....
- ٤- .....
- ٥- .....

## نشاط



ارجع إلى سورة النور الآية (٤١)، ووضح المعنى المشترك بينها وبين ما ورد في آيات الدرس.

- .....
- .....

## نشاط



بالتعاون مع زملائك، اذكر الدعاء الذي يقال عند:

- ١- سماع الرعد .....
- ٢- نزول المطر .....



## نقوېر

س١/ ما معنى قوله تعالى: ﴿يُرِيكُمْ أَلْبَرَقَ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ ؟

س٢/ ما الءرس الءى يستفءه المسلم من ءءوء الصواعق والزلازل والبراكين والفاءانات ؟

س٣/ ءاء فى الآءاء ءعلق اسءءابة الأوئان والأءءاء للءفار بأمر ءءال، بىن ذلك.



## تفسير سورة الرعد

من الآية (١٩) إلى الآية (٢٤)

يبين الله تعالى في هذه الآيات حال السعداء المتصفين بصفات حسنة، والتي كانت سبباً في دخولهم الجنة والتمتع بنعيمها، وتهنئة الملائكة لهم بذلك.  
قال تعالى:

﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَنْذُرُ  
أُولَئِئَا الَّذِينَ يُوَفُّونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْعَيْثَ ﴿١٩﴾  
﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ  
وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ  
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَدِرُّونَ  
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا  
وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ  
عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٤﴾

ما بينهم وبين الله  
من الإيمان، وما  
بينهم وبين العباد  
من عقود ومواثيق.

أي كل ما أمر  
الله بصلته ونهى  
عن قطعه من  
حقوق الله وحقوق  
العباد.

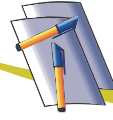
أي عاقبة الدنيا  
وهي الجنة.

من جميع  
أبواب المنازل  
التي يسكنونها  
في الجنة.

اختر موضوعاً مناسباً  
للايات ودونه.

موضوع الآيات:

## معاني الكلمات



| الكلمة | معناها |
|--------|--------|
| الحق   | .....  |

### فوائد وأحكام:



- ١- قوله تعالى: ﴿ أَفَمَنْ يَعْلَمُ ﴾ فيه الإنكار على من يتوهم المماثلة بين من يعلم ما أنزله الله من الحق وبين من لا يعلم، وجاء الوصف بالأعمى تقييداً لحاله.
- ٢- الله سبحانه هو "العدل" فلا يستوي عنده من آمن بالقرآن ومن كفر به.
- ٣- المؤمن حي القلب يبصر بنور قلبه، يعلم ويعمل، والكافر ميت القلب أعمى البصيرة، لا يعلم ولا يعمل.
- ٤- الاتعاظ بالمواعظ يحصل لكل ذي عقل راجح سليم.
- ٥- الحرص على الاتصاف بصفات السعداء الواردة في الآيات.
- ٦- أعمال السعداء لا بد أن تكون خالصة لوجه الله تعالى.
- ٧- نعيم أهل الجنة أبدي لا يزول ولا يحول.
- ٨- قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ ﴾ إشارة إلى أن الله يجمع بين السعداء، وبين من صلح من الآباء والأهلين والأبناء لتقر أعينهم بهم، فترفع درجة الأدنى إلى درجة الأعلى امتناناً من الله تعالى.
- ٩- وجوب الإيمان بالملائكة وأنها تدخل على المؤمنين في الجنة للسلام والتهنئة.
- ١٠- قوله تعالى: ﴿ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ﴾ تتضمن مدح ما أعطى الله السعداء من الجنة وذلك للترغيب والتشويق.

## نشاط



عدّد صفات السعداء الواردة في الآيات.

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....
- ٤- .....
- ٥- .....
- ٦- .....

## نشاط



ارجع إلى سورة المؤمنون من الآية (٩٠-١١٨) واستخرج آية تحمل معنى قوله

تعالى: ﴿وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ﴾ .

- .....
- .....

## نشاط



بالتعاون مع زملائك، أورد من الآيات ما يدل على ما يأتي:

١- إخلاص العمل لله تعالى

- .....

٢- مقابلة الأذى بالصبر والصفح

- .....

٣- وجوب صلة الرحم

- .....



## نشاط



بالتعاون مع زملائك، اذكر ثلاثة مما أمر الله به أن يوصل.

-١

-٢

-٣

## تقويم

س١ / لماذا شبه الله عز وجل المكذب بالقرآن بالأعمى؟

س٢ / ورد في الآيات ركنان من أركان الإسلام اذكرهما.

س٣ / بيّن أنواع الصبر.



## تفسير سورة الرعد

من الآية (٢٥) إلى الآية (٢٨)

نشاط



ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

قال تعالى:

وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا  
 أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ  
 وَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا  
 بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا لَمَتَّعٌ ﴿٢٦﴾ وَيَقُولُ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنْ اللَّهُ يُضِلُّ  
 مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْابَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ  
 قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾

يهدمون  
ويفسدون.

يضيق.

سوء العاقبة  
والمال وهي  
جهنم.

أي حقير  
زائل.

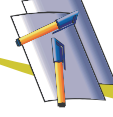
لا يعتبرها  
شك.

اختر موضوعاً مناسباً  
تلايات ودونه.

موضوع الآيات:



## معاني الكلمات



| معناه | الكلمة |
|-------|--------|
| ..... | أناب   |

### فوائد وأحكام:



- ١ - أن الكفر سبب الطرد من رحمة الله والهلاك في جهنم.
- ٢ - الله عز وجل هو المعطي المانع، يعطي لحكمة ويمنع لحكمة كما قال سبحانه وتعالى: ﴿لَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾ [الشورى: ٢٧]. كما أنه سبحانه يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا لمن أحب.
- ٣ - أن بسط الرزق لا يدل على الكرامة، كما أن قبضه لا يدل على الإهانة وإنما لحكمة أرادها الله كما قال سبحانه: ﴿اتَّخِصِبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَيْنَ يَدَيْهِ نُسْرَعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٥٥-٥٦]، فعلى المؤمن الرضا والتسليم والقناعة بما أعطي.
- ٤ - أن الهداية والضلال بيد الله تعالى وحده، كما قال تعالى: ﴿مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأِ تَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الأنعام: ٣٩].
- ٥ - لا يجوز الاحتجاج على المعاصي بمشيئة الله تعالى، لأن هذا من جنس حجة المشركين الذين قالوا: ﴿لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ١٤٨]. وهي حجة داحضة لا تفيد.

## نشاط



عدّد صفات الأشقياء الواردة في الآيات.

- ١- .....  
٢- .....  
٣- .....  
٤- .....  
٥- .....

## نشاط



يعاني بعض الناس من القلق والاكتئاب وعدم الراحة النفسية. بيّن كيف يكون الذكر بأنواعه شفاءً لهؤلاء؟

- .....  
.....

## تقويم

س١/ ما معنى قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ﴾؟

.....

س٢/ قال ﷺ: «لعن المؤمن كقتله»، ما المعنى المستنبط من هذا الحديث؟

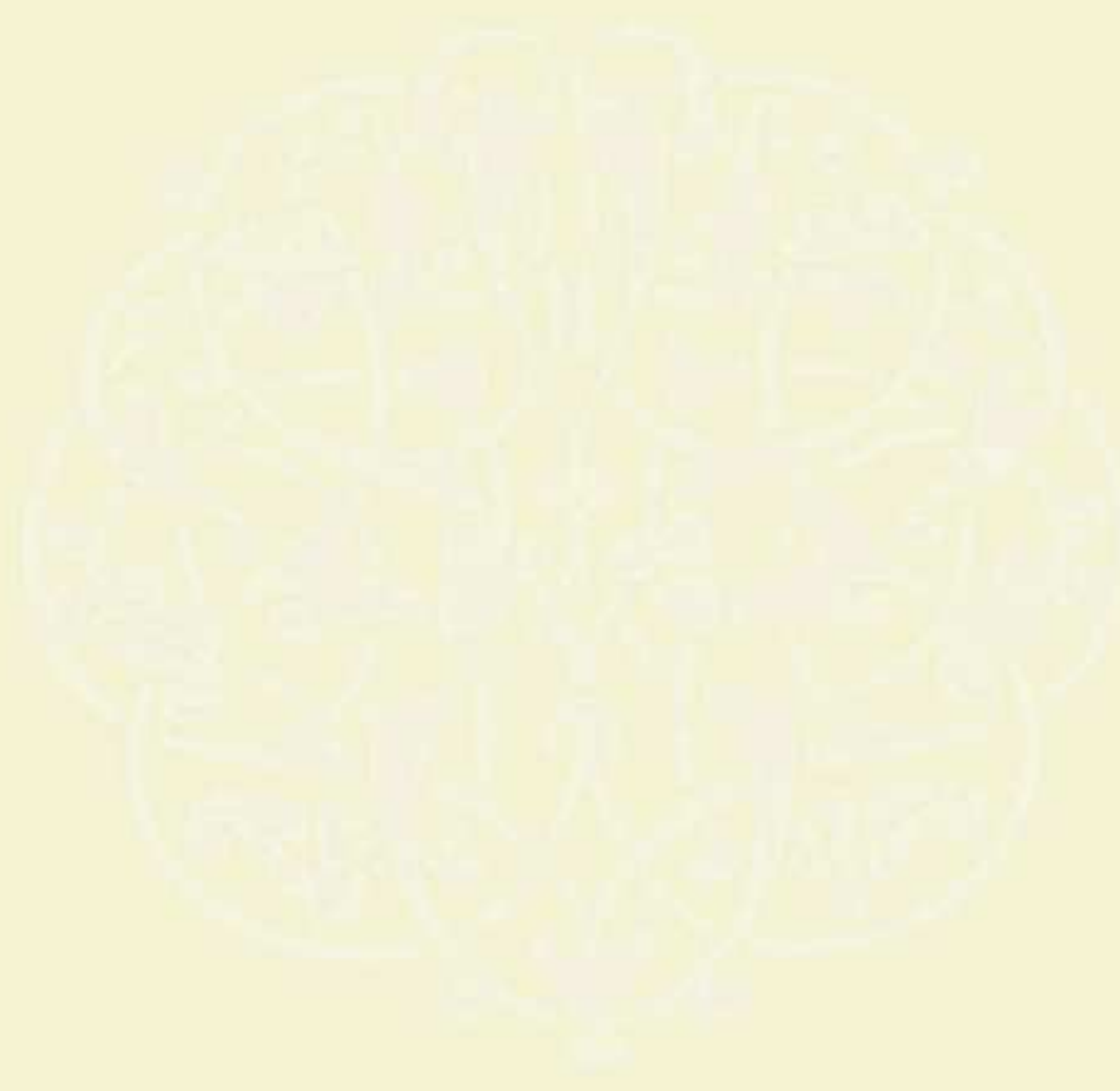
.....

س٣/ علام يدل قوله تعالى:

﴿قُلْ إِنْ أَلَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَىٰ مَنَّا أَنْ تَبَّ﴾؟ وضمن الخطاب في

قوله: ﴿قُلْ﴾؟

.....



# الوحدة ٩



## سورة إبراهيم

التعريف بسورة إبراهيم



تفسير سورة إبراهيم من الآية (٢٤) إلى الآية (٢٧)



تفسير سورة إبراهيم من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٠)



تفسير سورة إبراهيم من الآية (٤٢) إلى الآية (٤٦)



تفسير سورة إبراهيم من الآية (٤٧) إلى الآية (٥٢)





## التعريف بسورة إبراهيم

### التعريف بالسورة:

- ١- سميت سورة إبراهيم بهذا الاسم لاشتمالها على دعوات إبراهيم عليه السلام.
- ٢- نزلت سورة إبراهيم في مكة، وعدد آياتها ٥٢ آية.

### أبرز موضوعات السورة:

- ١- تقرير قضايا العقيدة كالوحي، والرسالة، والتوحيد، والبعث، والحساب، والجزاء.
- ٢- بيان وظائف الرسل عليهم الصلاة والسلام من التبليغ والإنذار والنصح والتبيين.
- ٣- تقرير حقيقة وحدة الرسالة ودعوة الرسل.
- ٤- بيان كثرة نعم الله تعالى على الناس، وأنها تزداد بالشكر، وأن أكثر الناس يقابلونها بالجحود والنكران.



## تفسير سورة إبراهيم

من الآية (٢٤) إلى الآية (٢٧)

يضرب الله تعالى في هذه الآيات مثلاً لكلمة التوحيد بالشجرة المثمرة، أصلها راسخ في الأرض وأعلىها مرتفع في السماء، كما ضرب سبحانه مثلاً لكلمة الكفر بالشجرة الخبيثة التي اقتلعت من أصلها. ثم يخبر تعالى عن تثبيته لأهل الإيمان عند شدة المواقف في الدنيا والآخرة، وخذلانه لأهل الكفر والنفاق في تلك المواقف.

قال تعالى:

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً

هي النخلة  
ونحوها.

كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ﴿٢٤﴾

تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال

ثمارها التي  
تؤكل.

للناس لعلهم يتذكرون ﴿٢٥﴾ ومثل كلمة خبيثة

شجرة الحنظل

كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار

فإن ثمرتها خبيثة  
الطعم.

﴿٢٦﴾ يثبت الله الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ

القول الحق وهي  
شهادة التوحيد.

الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ

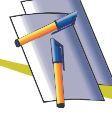
أي وقت المساء  
في القبر.

اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾

اختر موضوعاً مناسباً  
للايات ودونه.

موضوع الآيات:

## معاني الكلمات



| معناه | الكلمة     |
|-------|------------|
| ..... | كلمة طيبة  |
| ..... | كلمة خبيثة |
| ..... | اجتثت      |
| ..... | قرار       |

## فوائد وأحكام:



- ١- فضل كلمة التوحيد، وأنه لا نجاة لأحد إلا بها.
- ٢- خبث كلمة الكفر، وأنها تهلك صاحبها وتورده النار.
- ٣- فوائد ضرب الأمثال وأنها وسيلة من وسائل الإقناع والإفهام.
- ٤- كلمة التوحيد لا بد أن تكون لها ثمار عملية من الإخلاص لله وطاعته واتباع رسوله، كالشجرة الطيبة لا بد أن تكون لها ثمرات يانعة.
- ٥- في تثبيت الله تعالى أهل الإيمان وخذلانه أهل الكفر والنفاق إشارة إلى عدله مع الكفار، ورحمته بالمؤمنين.
- ٦- الإيمان بنعيم القبر وعذابه.



## نشاط



بيِّن من خلال الآيات أوجه الشبه بين كلمة التوحيد والشجرة الطيبة.

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....

## نشاط



بيِّن من خلال الآيات أوجه الشبه بين كلمة الكفر والشجرة الخبيثة.

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....

## نشاط



ارجع إلى سورة غافر الآية (٤٦)، واستخرج الجامع بينها وبين ما ورد في الدرس.

- .....
- .....



## نشاط



عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «المسلم إذا سئل في القبر شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله فذلك قوله.....» رواه البخاري ومسلم. حاول من خلال آيات الدرس معرفة الآية الواردة في الحديث.

.....

.....

## تقويم

س١ / ما معنى قول أهل السنة: أن الإيمان قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية؟

.....

.....

س٢ / كيف يكون تثبيت المؤمن وخذلان الكافر في القبر؟

.....

.....

س٣ / ورد في الآيات مرتبة من مراتب القدر، اذكرها.

.....

.....



## تفسير سورة إبراهيم

من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٠)

### نشاط



حاول التعرف على صلة هذه الآيات بما قبلها.

قال تعالى:

﴿الْم تَر إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ  
الْبُورِ﴾ (٢٨) ﴿جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا وَبُسَّ الْقَرَارِ﴾ (٢٩) ﴿وَجَعَلُوا  
لِلَّهِ أُنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ﴾ ﴿قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ  
إِلَى النَّارِ﴾ (٣٠)

وهي إرسال

الرسول ﷺ

أي بالكفر والضلال وجاء الأمر

على سبيل التوبيخ والتهديد

وليس على معنى الجواز.

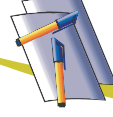
اختر موضوع الآيات مما يأتي:

عاقبة الكافرين

الدعوة إلى التوحيد

كفر النعمة

## معاني الكلمات



| معناه | الكلمة     |
|-------|------------|
| ..... | دار البوار |
| ..... | أندادا     |

## فوائد وأحكام:



١. أن من أعظم النعم إرسال الرسل عليهم السلام لهداية الناس.
٢. أعظم الناس كفرًا وعنادًا هم بعض الكبراء والسادة الذين تسببوا في إضلال قومهم وهلاكهم.
٣. قبح التقليد الأعمى يؤدي إلى العمى والهلاك.
٤. تحريم التقليد في مسائل الاعتقاد إلا بعالم موثوق وأن كل إنسان يستطيع معرفة صدق الرسول ﷺ .
٥. الله تعالى أغنى الشركاء عن الشرك، فلا يقبل من العمل إلا ما كان خالصًا لوجهه، صوابًا على سنة نبيه ﷺ .

## نشاط



ورد في الآيات بعض الأعمال السيئة التي قام بها الكفار إنكارًا لنعمة الله تعالى وصدًا عن سبيله، اذكر تلك الأعمال.

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....

## نشاط



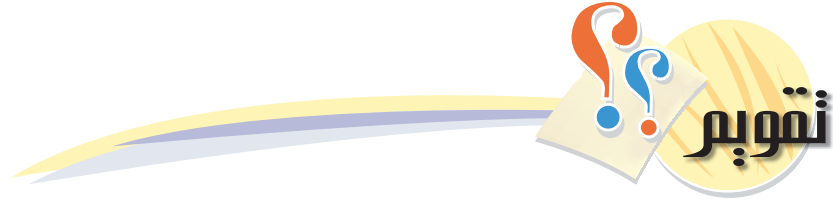
حاول معرفة الرابط بين قوله تعالى: ﴿وَأَحْلُوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾  
وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا﴾

## نشاط



بيِّن كيف يُشكِّرُ لله النعم الآتية:

| النعم   | طريقة الشكر    |
|---------|----------------|
| العقل   | .....<br>..... |
| الصحة   | .....<br>..... |
| الأمن   | .....<br>..... |
| التعليم | .....<br>..... |
| البصر   | .....<br>..... |



س١ / ما النعمة التي امتن الله تعالى بها على كفار قريش؟

س٢ / كيف أحلّ زعماء قريش قومهم دار البوار في الدنيا والآخرة؟

س٣ / هل يزيد قوله تعالى: ﴿قُلْ تَمَتَّعُوا﴾ جواز تمتع الكفار في الدنيا بما يشاؤون؟ ولماذا؟

س٤ / هل المعرضون عن اتباع الرسول ﷺ معذرون بسبب أن قادتهم ورؤساءهم قد غرروا بهم وأخفوا عنهم حقيقة ما جاء به الرسول ﷺ؟ ولماذا؟



## تفسير سورة إبراهيم

من الآية (٤٢) إلى الآية (٤٦)

يبين الله تعالى أنه مطلع على أعمال الظالمين الخبيثة، غير غافل عنها، وأنه يؤخر عقابهم إلى يوم القيامة. وعندما يعاين الظالمون العذاب يسألون الله أن يؤخره عنهم، وأن يردهم إلى الدنيا ليجيبوا دعوة الرسل، فيقال لهم توبيخاً: أما أقسمتم في الدنيا أنكم مخلصون فيها، ولذلك فمهما عظم مكر الظالمين وأحكم، فإن الله تعالى يعلم مكرهم وهو قادر على إبطاله ومحقه.



قال تعالى:

وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفِلاً عَمَّا يَعْمَلُ

ترتفع دون أن

تطرف من هول

يوم القيامة.

الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٢﴾

مسرعين إلى

الداعي بذلة.

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْعِدْتَهُمْ

عيونهم مفتوحة

من غير تحريك

للأجضان.

هَوَاءً ﴿٤٣﴾ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ

أي ردنا

إلى

الدنيا.

ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ نَحْبُ دَعْوَتِكَ وَنَتَّبِعِ

الرُّسُلَ أُولَٰئِكَ كُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّن قَبْلُ مَا لَكُمْ

أخبرناكم بما

فعلنا بالمكذابين

من قبلكم من

الأمم ولكنكم لم

تعتبروا.

مِّن زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسْكَانِ الَّذِينَ ظَلَمُوا

أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا

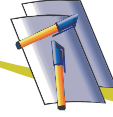
لَكُمْ الْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ

مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ﴿٤٦﴾



اختر موضوعاً مناسباً  
للايات ودونه.

موضوع الآيات: .....



## معاني الكلمات

| معناه | الكلمة        |
|-------|---------------|
| ..... | مقنعي رؤوسهم  |
| ..... | وأفتدتهم هواء |
| ..... | وأنذر الناس   |
| ..... | أقسمتم من قبل |
| ..... | زوال          |

## فوائد وأحكام:



- ١- تحريم الظلم والتنديد به وبيان عاقبة الظالمين .
- ٢- الله تعالى عالم بكل شيء لا تخفى عليه خافية، غير غافل عن أعمال عباده، بل يعلمها ويحصيها عليهم، و يحاسبهم عليها يوم القيامة.
- ٣- بيان شدة يوم القيامة على الكافرين المكذبين وما سيكونون عليه من الذل والصغار.
- ٤- إثبات ندم الكافرين المكذبين يوم القيامة حتى إنهم يتمنون العودة إلى الدنيا مرة أخرى ليؤمنوا وما هم بمؤمنين كما قال تعالى:  
**﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا هُمْ عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ [الأنعام: ٢٨].**
- ٥- عظم مكر الكافرين والمكذبين، حتى إنه من شدته وخبثه يكاد يزيل الجبال عن أماكنها.
- ٦- قدرة الله تعالى أعظم من أي مكر، ولذلك فإنه تبارك وتعالى يبطل المكر الشديد مهما خفي وأحكم.

## نشاط



بماذا وبخ الله الظالمين المكذبين حينما سألوا الرجعة إلى الدنيا؟

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....
- ٤- .....

## نشاط



ورد في آيات الدرس وفي الآية (٤٥) من سورة الأحزاب مهمة الرسول ﷺ ، دون ذلك.

- .....
- .....

## نشاط



اذكر صور النذل والإهانة والرعب التي صورتها الآيات للظالمين يوم القيامة.

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....





## نشاط



دوّن من خلال الدرس الآيات ذات الصلة بالآيات الواردة في الجدول:

| موضع الآيات            | الآية الواردة في الدرس  |
|------------------------|---|
| سورة الأنعام (٢٧-٢٨)   | ﴿رَبَّنَا أَخْرِتْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ لِّحُبِّ دَعْوَتِكَ وَتَتَّبِعِ الرَّسُولَ ۗ﴾ |
| سورة هود (١٠٢)         | .....   |
| سورة النحل (٣٨)        | .....   |
| سورة مريم (٩٠)         | .....   |
| سورة المؤمنون (٩٩-١٠٠) | .....   |
| سورة فاطر (٤٣)         | .....   |

## تقويم

س١/ ما المراد بالظلم في الآيات؟

.....

س٢/ ما سبب تأخير العذاب عن المكذبين إلى يوم القيامة؟

.....

س٣/ جاء في الآيات ذكر العذاب يوم القيامة دوّن الثواب، علل ذلك.

.....





## تفسير سورة إبراهيم

من الآية (٤٧) إلى الآية (٥٢)

نشاط



حاول الربط بين الآيات الواردة وآيات الدرس السابق.

قال تعالى:

فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفاً وَعْدِهِ ۗ رُسُلَهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ  
ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ  
وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ  
مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ وَتَغْشَى  
وُجُوهُهُمُ النَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ  
إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَذَا بَلَّغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا  
بِهِ ۗ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ مَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٥٢﴾

تغيير الأرض  
والسماوات  
تغيير صفات.

قمصانهم أو  
ثيابهم من  
النجاس المنذاب.

أي ليتعظوا بما فيه  
من الترهيب.

مقروناً بعضهم  
مع بعض.  
القيود أو  
الأغلال.

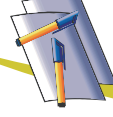
اختر موضوع الآيات مما يأتي:

الإيمان بالبعث

الإيمان بالله

عاقبة المجرمين

## معاني الكلمات



| معناه | الكلمة            |
|-------|-------------------|
| ..... | عزيز              |
| ..... | برزوا             |
| ..... | تغشى وجوههم النار |

### فوائد وأحكام:



- ١- الله تعالى لا يخلف وعده أبدًا في نصرته الحق وأهله، وفي الانتقام من الباطل وحزبه.
- ٢- بيان عظم يوم القيامة وما فيه من أهوال وتغييرات كونية.
- ٣- إثبات البعث وقيام الموتى من قبورهم للحساب.
- ٤- بيان أحوال المجرمين عند العرض وفي جهنم.
- ٥- أن الله عز وجل لا يظلم أحدًا ولا يهلك الله إلا من يستحق الهلاك.
- ٦- إحاطته سبحانه بكل شيء فلا يشغله شأن عن شأن، بل يحاسب الناس جميعًا في وقت واحد.
- ٧- كفاية القرآن في البلاغ والإنذار وقيام الحجة على الناس.
- ٨- آيات الله عز وجل المقروءة والمشاهدة تدل على وحدانية الله تعالى، وهي عظة لأولي الألباب.

## نشاط



"الله يمهل ولا يهمل"

علق على هذه العبارة، اذكر لها شواهد من عندك.

## نشاط



رتب الآيات الآتية حسب صلتها بقوله تعالى: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ﴾.

قال تعالى: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

قال تعالى: ﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي﴾.

قال تعالى: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

## نشاط



أورد من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

| العبارة              | الآية الدالة عليها |
|----------------------|--------------------|
| الإيمان بالبعث.      | .....              |
| الجزاء من جنس العمل. | .....              |
| توحيد الألوهية.      | .....              |

## نقویر

س١ / قال تعالى: ﴿ هَذَا بَلَّغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ ﴾ ، استخراج من السورة  
ما له ارتباط بمعنى الآية.

س٢ / هل العذاب المستحق للمجرمين خاص بالوجه فقط؟ بين ذلك.

س٣ / عن عائشة رضي الله عنها قالت: سألت رسول الله ﷺ عن قوله عز وجل:

﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ ﴾ [إبراهيم: ٤٨].

فأين يكون الناس يومئذ يا رسول الله؟ فقال: «على الصراط» [رواه مسلم].

من خلال دراستك، حدّد هذا النوع من التفسير.

الوحدة



# سورة الحجر

التعريف بسورة الحجر

١

تفسير سورة الحجر من الآية (٩) إلى الآية (١٥)

٢

تفسير سورة الحجر من الآية (١٦) إلى الآية (٢٢)

٣





## التعريف بسورة الحجر

### التعريف بالسورة:

- ١- سورة الحجر مكية، وعدد آياتها (٩٩) آية، نزلت بعد سورة يوسف.
- ٢- سميت سورة الحجر بهذا الاسم لورود قصة أصحاب الحجر فيها.

### أبرز موضوعات السورة:

- ١- إبراز طبيعة المكذبين بهذا الدين، ودوافعهم الأصلية للتكذيب.
- ٢- بيان سنة الله التي لا تتغير في الرسالة والرسول وأقوامهم، وتصوير المصير المخوف الذي ينتظر الكافرين المكذبين.
- ٣- توجيه الأنظار إلى التأمل في بعض آيات الله في الكون وفي السماء والأرض وما بينهما.
- ٤- عرض قصة البشرية من بدايتها وما كان بين آدم عليه السلام وإبليس.
- ٥- التنبيه على مصارع الغابرين من قوم لوط وشعيب وصالح.

### نشاط



ارجع إلى الآيات من (١-١٢) من السورة، وبين ما يدل على معنى العبارات الآتية:

| العبارة                                | الآية الدالة عليها |
|--|--------------------|
| يود الكفار لو انقادوا لحكم الله تعالى. | .....              |
| تهديد الله للكافرين.                   | .....              |
| استهزاء الكافرين بالرسول ﷺ             | .....              |
| لكل أمة وقتٌ في نزول العذاب عليها.     | .....              |



## تفسير سورة الحجر

من الآية (٩) إلى الآية (١٥)

يخبر تعالى أنه أنزل القرآن وحفظه من التبديل والتحريف، والزيادة والنقص. ثم بين أنه أرسل رسلاً في الأمم الماضية. وما من رسول أتى قومه يدعوهم إلى توحيد الله تعالى وطاعته، إلا كانوا به يستهزئون، فقضت سنة الله بإهلاك المكذبين جزاءً وفاقاً.

قال تعالى:

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴿٩﴾  
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِعَابِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ  
 رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١١﴾ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُمْ فِي  
 قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ  
 ﴿١٣﴾ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرَجُونَ  
 ﴿١٤﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ﴿١٥﴾

في أممهم  
وأتباعهم.

ندخله. والمراد  
التكذيب والكفر  
والاستهزاء.  
مضت طريقتهم  
التي سنها الله في  
إهلاكهم بسبب  
كفرهم وتكذيبهم.  
يصعدون.

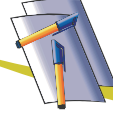
سدت ومنعت  
من الإبصار.

اختر موضوعاً مناسباً  
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:



## معاني الكلمات



| معناه | الكلمة      |
|-------|-------------|
| ..... | الذكر       |
| ..... | له حافظون   |
| ..... | نحن مسحورون |

## فوائد وأحكام:



- ١ - القرآن كلام الله الحق، وهو منزل غير مخلوق.
- ٢ - القرآن محفوظ بحفظ الله إلى يوم القيامة.
- ٣ - عادة المكذبين الاستهزاء بالرسول والكفر بما أتوا به.
- ٤ - أن الله تعالى يزيد أهل الكفر والضلال ضلالاً، فيعمي بصائرهم عن رؤية الحق لحكمة بالغة هو يعلمها.
- ٥ - أن من سنة الله في المكذبين الإهلاك والإذلال والتدمير.

## نشاط



حاول إيجاد الصفات المشتركة بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى.

.....

.....

## نشاط



طلب أحد منك وسائل تعينه على حفظ القرآن الكريم، ساهم مع زملائك في تحديد أهم تلك الوسائل.

.....

.....

## نشاط



ضع إشارة ( ✓ ) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

| غير صحيحة | صحيحة ولم تدل عليها الآيات | دلت عليها الآيات | العبارة                                     |
|-----------|----------------------------|------------------|---|
|           |                            |                  | ذكر حال الأمم السابقة تسلية للرسول ﷺ.       |
|           |                            |                  | التفكر في مخلوقات الله سبب في زيادة الإيمان |
|           |                            | ✓                | .....                                       |
|           | ✓                          |                  | .....                                       |
| ✓         |                            |                  | .....                                       |

- يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه.



## نقوېر

س ١ / ما واجب المسلم تجاه الرسل عليهم السلام؟

.....

.....

س ٢ / استخرج ثلاث فوائد من قوله تعالى: ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ مَسْحُورُونَ.

.....

.....

.....





## تفسير سورة الحجر

من الآية (١٦) إلى الآية (٢٢)

### نشاط



حاول إيجاد أوجه الربط بين آيات الدرس وما قبلها.

قال تعالى:

|    |   |   |
|----|---|---|
| ١٦ | وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ                                      | منازل للكواكب<br>السيارة.               |
| ١٧ | وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ   | أدركه ولحقه<br>شعلة نار.                |
| ١٨ | فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ مُّبِينٌ   | جبالاً ثوابت تحفظ<br>الأرض كي لا تميد.  |
| ١٩ | رُؤُوسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ   | أي المقدر من كل<br>شيء من مطر<br>وغيره. |
| ٢٠ | وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرِزْقِينَ  |   |
| ٢١ | وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ                     |   |
| ٢٢ | وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ |   |
|    | بِخَازِنِينَ  |   |

اختلس الأخبار  
من الملاء الأعلى.

مقدر بميزان  
الحكمة.

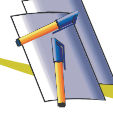
جبالاً ثوابت تحفظ  
الأرض كي لا تميد.

أي المقدر من كل  
شيء من مطر  
وغيره.

اختر موضوعاً مناسباً  
للايات ودونه.

موضوع الآيات:

## معاني الكلمات



| معناه | الكلمة     |
|-------|------------|
| ..... | مددناها    |
| ..... | معايش      |
| ..... | بقدر معلوم |

### فوائد وأحكام:



- ١- بيان مظاهر قدرة الله تعالى في خلق السماء ومنازل النجوم والكواكب.
- ٢- سعي الشياطين إلى استراق السمع لمعرفة شيء من أمور غائبة، لاستغلاله في إضلال بني آدم.
- ٣- تسخير الله تعالى للشهب وجعلها حرساً للسماء من مردة الشياطين لئلا يستمعوا إلى الملائكة الأعلى.
- ٤- ضعف الشياطين وعدم قدرتها على حماية أنفسها من الشهب المحرقة.
- ٥- عظيم قدرة الله تعالى في خلق الأرض وتهيئتها ليتمكن الناس من العيش عليها.
- ٦- خلق الله الجبال لاستقرار الأرض وعدم اضطرابها.
- ٧- كثرة خيرات الأرض واحتواؤها على كافة أسباب الحياة.
- ٨- تذكير الإنسان إلى أن الرزق الحقيقي هو الله تعالى.
- ٩- قدرة الله تعالى على إيجاد الأشياء من العدم.
- ١٠- حكمة الله تعالى في إيجاد الأشياء بقدر معلوم.

## نشاط



ارجع إلى سورة الأنعام الآية (٩٧)، سورة الحجر الآية (١٦-١٧)، سورة الملك الآية (٥)، وحاول استخراج الجامع بين هذه الآيات.

## نشاط



تأمل آيات الدرس والآيتين (٤١-٤٢) من سورة الذاريات، ودوّن الفرق بين الريح والرياح.

## نشاط



دوّن من خلال الدرس الآية ذات الصلة بالآيات الواردة في الجدول:

| العبارة                                | الآية الدالة عليها |
|--|--------------------|
| تهيئة الله الأرض للخلق.                | .....              |
| حكمة الله في إيجاد الأشياء بقدر معلوم. | .....              |
| بيان قدرة الله تعالى وعظيم صنعه.       | .....              |
| قدرة الله على خلق الأشياء من العدم.    | .....              |



س١ / كيف حفظ الله السماء من الشياطين؟

.....

س٢ / لماذا يمتن الله على عباده بما سخره لهم من أسباب المكاسب وصنوف المعاش؟

.....

.....

س٣ / ما هي المظاهر التي مكن الله بها الإنسان من الحياة على الأرض؟

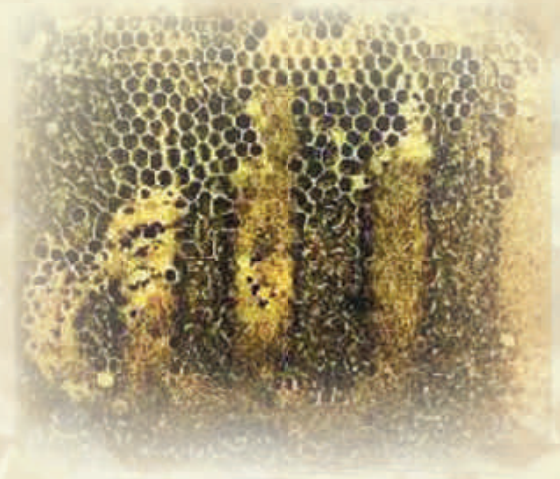
.....

.....

.....



الوحدة ١١



# سورة النحل

التعريف بسورة النحل

١

تفسير سورة النحل من الآية (١) إلى الآية (٨)

٢

تفسير سورة النحل من الآية (٩٠) إلى الآية (٩٣)

٣

تفسير سورة النحل من الآية (٩٤) إلى الآية (٩٧)

٤

تفسير سورة النحل من الآية (١١٢) إلى الآية (١١٧)

٥

تفسير سورة النحل من الآية (١٢٥) إلى الآية (١٢٨)

٦







## التعريف بسورة النحل

### التعريف بالسورة:

- ١- السورة مكية، وآياتها (١٢٨) آية.
- ٢- سميت السورة بذلك لورود قصة النحل فيها.
- ٣- تسمى هذه السورة أيضًا بسورة النعم، لما ذكر الله فيها من النعم.

### أبرز موضوعات السورة:

- ١- معالجة قضايا العقيدة الكبرى: الألوهية، والوحي، والبعث.
- ٢- عرض آيات الخلق الدالة على وحدانية الخالق، وآيات النعم الدالة على وحدانية المنعم، وآيات التدبير الدالة على وحدانية المدير.
- ٣- عرض مواقف المستكبرين ومآلهم، ومواقف المتقين ومآلهم.
- ٤- بيان وظيفة الرسل وطبيعة الرسالة.
- ٥- بيان خطورة جحود النعمة ونكرانها.



ارجع إلى الآيات (٣٥-٥٤) من سورة النحل ، واستخرج منها ما يدل على معنى العبارات الآتية:

| العبارة                        | الآية الدالة عليها |
|--------------------------------|--------------------|
| أن جميع الخلائق تسجد لله تعالى | .....              |
| الدعوة إلى سؤال أهل العلم      | .....              |
| بيان وظيفة الرسل عليهم السلام  | .....              |
| أن الهداية بيد الله تعالى      | .....              |
| إثبات البعث بعد الموت          | .....              |



## تفسير سورة النحل

من الآية (١) إلى الآية (٨)

### نشاط



بالتعاون مع زملائك، حاول الربط بين آخريّة سورة الحجر وهي قوله تعالى:

﴿وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ ، وبداية هذه السورة.

قال تعالى:

﴿أَتَىٰ أَمْرَ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾  
 يَنْزِلُ الْمَلَكُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ  
 أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ  
 الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ وَالْأَنْعَمَ  
 خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ  
 ﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْمَحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾  
 وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ  
 الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٧﴾ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ  
 وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾

قرب وعد الله بمجازاة الكافرين والمراد يوم القيامة.

أي الأنبياء.

شديد الخصومة بالباطل.

أي من مركب ولبن ولحم وغيره.

حين تخرجونها بالمعدة إلى المسرح لترعى.

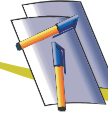
حين تردونها بالعشي إلى مأواها.

اختر موضوع الآيات مما يأتي:

عاقبة الكافرين

الدعوة إلى التوحيد

كسر النعمة



## معاني الكلمات

| معناه | الكلمة        |
|-------|---------------|
|       | الملائكة      |
|       | بالروح        |
|       | الأنعام       |
|       | لكم فيها دفء  |
|       | وتحمل أثقالكم |
|       | بشيق الأنفس   |

## فوائد وأحكام:



- ١- قرب قيام الساعة.
- ٢- بيان تنزهه تعالى وتعاضمه عن الشركاء والأنداد.
- ٣- الله تعالى لم يترك عباده هملاً، بل أرسل إليهم رسلاً، وأنزل عليهم كتباً، ليبينوا لهم طريق السعادة وطريق الشقاء.
- ٤- بيان وظيفة الرسل وهي الإنذار عن الشرك والدعوة إلى التوحيد.
- ٥- لم يخلق الله السماوات والأرض عبثاً، وإنما خلقها لحكم ودلالات عظيمة.



- ٦- التنبيه على ضعف الإنسان وأنه خلق من نطفة مهينة ضعيفة، ومع ذلك يجادل ويخاصم ربه تعالى ويحارب رسله.
- ٧- رحمة الله تعالى بعباده حيث سخر لهم ما فيه قوام حياتهم ودوام عيشتهم.
- ٨- كثرة منافع الأنعام وفوائدها للإنسان.
- ٩- فطرة الإنسان على محبة التزين والجمال.
- ١٠- أن قوله تعالى: ﴿وَتَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ فيه دلالة على ما يكون بعد نزول القرآن من اختراعات مما يركبها الخلق في البر والبحر والجو، ويستعملونها في مصالحهم.
- ١١- ذكر الله تعالى من منافع الخيل والبغال والحمير الركوب والزينة ولم يذكر الأكل، لأن البغال والحمير محرم أكلها، والخيل وإن جاز أكلها كما ثبت في الحديث الذي أخرجه البخاري ومسلم أن النبي ﷺ (أذن في لحوم الخيل) إلا أنها لا تستعمل في الغالب للأكل.

## نشاط



أوجد من آيات الدرس ما يدل على معنى الآيات الآتية:

| الآية   | الآية الواردة في الدرس |
|---|------------------------|
| ﴿أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾   | .....                  |
| ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَتْ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ﴾ | .....                  |
| ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ تَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾  | .....                  |

## نشاط



بيِّن المعنى المشترك بين قوله تعالى:  
﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ وما ورد في آيات الدرس.

## نشاط



حاول بيان مناسبة الآية الرابعة لما بعدها.

## نشاط



عدّد منافع الأنعام الواردة في الآيات والآية رقم (٨٠) من السورة.

## تقويم

س١ / لماذا كان المشركون يستعجلون نزول العذاب بهم؟

س٢ / ما الحكمة من التعبير بصيغة الماضي في قوله تعالى: ﴿أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ﴾؟

س٣ / لم خص الأكل بالذكر مع دخوله مع جملة المنافع الواردة في الآيات؟

س٤ / أي الأنعام يقصد بقوله تعالى: ﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ﴾، ولماذا؟



## تفسير سورة النحل

من الآية (٩٠) إلى الآية (٩٣)

يأمر الله عز وجل في هذه الآيات بمكارم الأخلاق وينهى عن مساوئها، فيأمر بالعدل والإحسان، والصلة والبر وينهى عن كل شيء قبيح قولاً وفعلاً، كما يأمر بإيفاء العقود وعدم نقضها، ثم يضرب الله تعالى مثلاً للذين ينقضون العهود. كما بين سبحانه أنه لو شاء لجعل الناس على دين واحد وهو الإيمان، ولكن لحكمة أرادها سبحانه جعل منهم المؤمن ومنهم الكافر، وسوف يسأل الناس يوم القيامة عن أعمالهم التي اكتسبوها في الدنيا.

بالاعتدال والتوسط  
في الأمور اعتقاداً  
وعملاً وخلقاً.

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ

إتقان العمل  
ونفع الخلق.

وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ  
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

كل عدوان على  
الخلق في الدماء  
والأعراض  
والأموال.

شاهدًا ورقيبًا  
وضامنًا.

﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ

بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ

مفسدة وخيانة  
وخديعة بينكم.

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ

غَزَلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا

من بعد إبرام الغزل  
وإحكامه، أنقاضًا  
محلول الفتل.

بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمْ

أكثر وأعز  
وأوفر مالا.

اللَّهُ بِهِ لِيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾

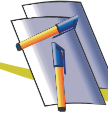
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ  
 يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتَسْلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾



اختر موضوعاً مناسباً  
 للآيات ودونه.

موضوع الآيات: .....

معاني الكلمات



| الكلمة  | معناها |
|---------|--------|
| الفحشاء | .....  |
| والمنكر | .....  |

فوائد وأحكام:



- ١- قال ابن مسعود رضي الله عنه إن أجمع آية في القرآن قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ...﴾ الآية.
- ٢- وجوب العدل والإحسان وإعطاء ذوي القربى حقوقهم الواجبة من البر والصلة.
- ٣- تحريم الزنا واللواط وكل قبيح من الفواحش الظاهرة والباطنة.
- ٤- تحريم البغي وهو الظلم بجميع صورته وأشكاله.
- ٥- وجوب الوفاء بالعهود وحرمة نقضها.
- ٦- حرمة نقض الأيمان بعد توكيدها.
- ٧- شبه الله تعالى من ينقض العهد بمن تغزل غزلاً قوياً، فإذا استحكم، وتم ما أريد منه نقضته، فتعبت على الغزل، ثم على النقص، فكذاك من نقض ما عاهد عليه، فهو ظالم، ناقص الدين والعقل.
- ٨- من حكمة الله تعالى أن جعل الناس مختلفين على أصناف شتى حتى يتبين أهل الإيمان من أهل الكفر.
- ٩- من عدل الله تعالى أنه سيجاسب كل إنسان عن عمله يوم القيامة كما قال تعالى: ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحَسَنَى﴾ .





## نشاط



عدّد ما أمرت به الآيات من المكارم.

- ..... -١
- ..... -٢
- ..... -٣
- ..... -٤
- ..... -٥
- ..... -٦

## نشاط



أوجد من آيات الدرس ما يدل على معنى الآيات الآتية:

| الآية الدالة عليها | الآية   |
|--------------------|---|
| .....              | ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ |
| .....              | ﴿وَأَاتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ﴾  |
| .....              | ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾  |

## نشاط



عدّد ما نهت عنه الآيات.

- ..... -١
- ..... -٢
- ..... -٣



## نشاط



بيِّن بعض صور العدل المطلوبة فيما يأتي:

| صور العدل |                   |
|-----------|-------------------|
| .....     | المخالفة في الرأي |
| .....     | الفقراء           |
| .....     | الجار             |
| .....     | الظالم لك         |



## نقوِبِر

س١ / لم عدَّ ابن مسعود رضي الله عنه قوله تعالى:

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾ . أجمع آية في كتاب الله؟

س٢ / كيف تجمع بين قوله تعالى: ﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ ﴾ .

وقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ ﴾ ؟

س٣ / اشرح قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ... ﴾ . الآية،

وذلك في ضوء ما درست في سورة النحل.



## تفسير سورة النحل

من الآية (٩٤) إلى الآية (٩٧)

## نشاط



حاول الربط بين الآيات الواردة وآيات الدرس السابق.

قال تعالى:

تهلكوا وتفتنوا في  
دينكم بعد ثبوتها  
على الحق.

وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا  
وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ  
عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ  
هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ  
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا وَأَجْرُهُمْ بِأَحْسَنِ  
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ  
أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ  
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾

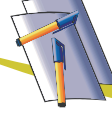
خدیعة ومكرًا.

عذاب الله  
في الدنيا.

اختر موضوع الآيات مما يأتي:

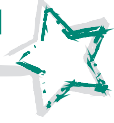
 تحريم الأيمان الكاذبة  بيان زوال الدنيا  حسن الجزاء للمؤمنين

## معاني الكلمات



| معناه | الكلمة         |
|-------|----------------|
| ..... | ولكم عذاب أليم |
| ..... | ينفذ           |

## فوائد وأحكام:



- ١- تحريم خداع الناس بالأيمان الكاذبة وغيرها.
- ٢- الأيمان الكاذبة تؤدي إلى هلاك صاحبها في الدنيا والآخرة.
- ٣- أن الأيمان الكاذبة من أسباب الصد عن سبيل الله، لأن الكافر إذا رأى أن المؤمن قد عاهده ثم غدر به، لم يبق له وثوق بالدين، وقد يصدّه ذلك عن الدخول في الإسلام.
- ٤- التحذير من التفريط في دين الله عز وجل لمصالح دنيوية زائلة.
- ٥- أن من تعظيم الله تعالى، تعظيم الإقسام به وعدم الحنث.
- ٦- بيان حسن جزاء الله تعالى للصابرين المتمسكين بدينهم وعهدهم.

## نشاط



ما الآثار المترتبة على الكذب والخداع في الأيمان؟

..... ١- ..... ٢- ..... ٣-

## نشاط



دُون من خلال الدرس الآية ذات الصلة بالآيات الواردة في الجدول:

| الآية الدالة عليها | العبرة                        |
|--------------------|-------------------------------|
| .....              | زوال الدنيا وما فيها.         |
| .....              | حسن الجزاء للمؤمنين.          |
| .....              | الحذر من التفريط في دين الله. |

## نشاط



راجع سورة الفرقان الآية (٢٣)، وبين المعنى المشترك لها مع قوله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً﴾ الآية.

.....  
.....

## نقوهر



س١ / لماذا كان الحادث في يمينه صادقاً عن سبيل الله عز وجل؟

.....

س٢ / ما أسباب سعادة الدارين كما ذكر في الآيات؟

.....

س٣ / لماذا نهى الإسلام عن قتل أو إيذاء أهل الذمة والمعاهدين والمستأمنين؟

.....



## تفسير سورة النحل

من الآية (١١٢) إلى الآية (١١٧)

ضرب الله في هذه الآيات مثلاً أراد به أهل مكة، إذ كانت آمنة مطمئنة، يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فوجد أهلها آلاء الله عليهم، وأعظمها بعثة النبي عليه السلام الذي يعرفون صدقه وأمانته فكذبوه، فأذاقهم الله الجوع والخوف بسبب كفرهم وعنادهم، ثم جاءت الآيات بعدها بالأمر بالأكل من الطيبات، والشكر الذي به تحفظ النعم، ونهاهم عن القول على الله بلا علم، فإن هذا علامة الخسران يوم القيامة.

قال تعالى:

مكة

المكرمة.

أي جحدت ما أنعم  
الله به عليها.

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا أَنْعَمَ اللَّهُ إِنَّ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ إِنَّ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنُفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يَفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَّعَ قَلِيلٌ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾

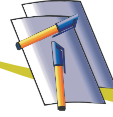
طيباً واسعاً  
أو هنيئاً لا  
عناء فيه.

أي الخنزير  
بجميع أجزائه.

الدم المسفوح وهو  
المصبوب السائل.

اختر موضوعًا مناسبًا  
للآيات ودونه.

موضوع الآيات: .....



## معاني الكلمات

| معناه | الكلمة           |
|-------|------------------|
| ..... | أهل لغير الله به |
| ..... | اضطر             |
| ..... | غير باغ          |
| ..... | ولا عاد          |

## فوائد وأحكام:



- 1- خطورة الكفر بنعم الله عز وجل وإنكار النبوة.
- 2- أمر الله عباده بالأكل من الحلال الطيب والبعد عن الخبيث المحرم.
- 3- حفظ النعم يكون بشكر الله تعالى وذلك بالاعتراف بها في القلب، والثناء على الله باللسان، وصرفها في طاعة الله تعالى.
- 4- تحريم الميتة و الدم المسفوح ويستثنى من ذلك ما ثبت في الصحيح من قوله صلى الله عليه وسلم: «أحل لنا ميتتان ودمان فأما الميتتان فالسمك والجراد وأما الدمان فالكبد والطحال».
- 5- تحريم لحم الخنزير وشحمه وعظامه وكل الأطعمة التي فيها شيء من مكوّناته، وخص اللحم بالذكر على سبيل التغليب.
- 6- تحريم ما ذبح لغير الله.
- 7- بيان الرخصة في الأكل من المحرمات عند الضرورة لدفع الموت.
- 8- حرمة التحليل و التحريم بغير دليل شرعي ظاهر.
- 9- حرمة الكذب على الله، وأن الكاذب لا يفلح في الدنيا ولا في الآخرة.

## نشاط



الافتاء بغير علم داء خطير وعظيم تحدّث عن ذلك على ضوء ما درست في الآيات

.....

.....

## نشاط



قارن بين المُجْتَمَعَيْن الآتِيَيْن حسب المعيار في الجدول أدناه

| المجتمع غير<br>الآمن | المجتمع الآمن | المعيار         |
|----------------------|---------------|-----------------|
| .....                | .....         | التعليم         |
| .....                | .....         | الصحة           |
| .....                | .....         | النمو الحضاري   |
| .....                | .....         | الراحة النفسية  |
| .....                | .....         | الدعوة إلى الله |
| .....                | .....         | انتشار الجريمة  |



سورة  
التحل



## نشاط



ضع إشارة ( ✓ ) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

| غير صحيحة | صحيحة ولم تدل عليها الآيات | دلت عليها الآيات | العبارة  |
|-----------|----------------------------|------------------|--|
|           |                            |                  | الضرورة تقدر بقدرها.   |
|           |                            |                  | الزلازل والبراكين كوارث طبيعة ولا يمكن أن تكون عقوبات إلهية. |
|           |                            |                  | الأمن والغذاء من أعظم نعم الله.                              |
|           |                            |                  | الأصل في الأشياء الإباحة.                                    |

## نقوهر

س١/ اذكر مظاهر رحمة الله بعباده في هذه الآيات.

.....

س٢/ ما عاقبة الذين يحللون ويحرّمون بأهوائهم؟

.....

س٣/ ارجع إلى سورة سبأ من (٩-٢٠)، واستخرج منها مثالا للقريبة الآمنة، وما آل إليه حالها.

.....



## تفسير سورة النحل

من الآية (١٢٥) إلى الآية (١٢٨)

يأمر الله نبيه ﷺ أن يدعو الخلق إلى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة، ويجادل من احتاج منهم إلى جدال أو مناظرة برفق ولين. ثم يأمر الله تعالى بالعدل في القصاص والمماثلة في استيفاء الحق، ثم ندب إلى الصبر والعفو ويبين أنه خير للصابرين. ثم أكد الأمر بالصبر، وأخبر أنه لا ينال إلا بمشيئته وتوقيفه، ثم نهى نبيه عليه السلام عن الحزن على إعراض الكفار عن الدعوة، فإن الله ناصرهم عليهم، وأنه تعالى مع أهل التقوى الذين تركوا المعاصي، وأحسنوا في أداء الطاعات.

شريعة ربك.

قال تعالى: **ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ**

العبر التي جعلها  
الله في كتابه.

**وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ** وَجَدَلْ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ

أي بمثل ما فعل  
بكم لا تتجاوزوا  
ذلك.

**هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ** وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾

**وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَاقَبْتُمْ بِهِ** وَلَيْنَ صَبْرِكُمْ

أي على من خالفك  
فإن الله قدر ذلك.

**لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ** ﴿١٢٦﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ

**وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ**

﴿١٢٧﴾ **إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ** ﴿١٢٨﴾

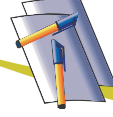
اختر موضوع الآيات مما يأتي:

أساليب الدعوة

الحث على العفو

الدعوة إلى الصبر

## معاني الكلمات



| معناها | الكلمة        |
|--------|---------------|
| .....  | بالحكمة       |
| .....  | بالتى هى أحسن |
| .....  | يمكرون        |

## فوائد وأحكام:



- ١- وجوب الدعوة إلى الله تعالى، وهو واجب كفائي إذا قام به من يكفي سقط الإثم عن الباقيين.
- ٢- أن الدعوة إلى الله يجب أن تكون على بصيرة وعلم.
- ٣- ينبغي للداعي معرفة أحوال المدعوين وما يناسبهم.
- ٤- جواز المعاقبة بالمثل دون تجاوز للضوابط الشرعية.
- ٥- الصبر والاحتساب والعضو أفضل من المعاقبة بالمثل كما قال تعالى:  
﴿ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ﴾
- ٦- معية الله تعالى ثابتة لأهل التقوى والإحسان، وهي معية نصر وتأييد.

## نشاط



اذكر أساليب الدعوة الواردة في الآيات.

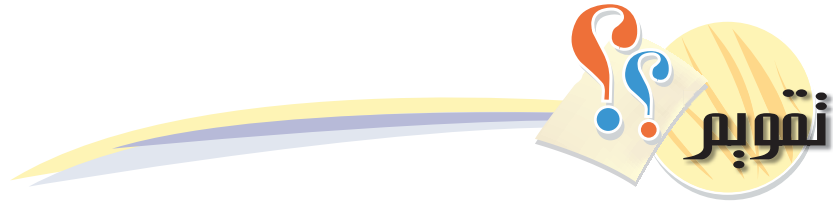
- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....

## نشاط



ضع إشارة ( ✓ ) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

| غير صحيحة | صحيحة ولم تدل عليها الآيات | دلت عليها الآيات | العبرة                             |
|-----------|----------------------------|------------------|------------------------------------|
|           |                            |                  | أن الدعوة إلى الله تكون على بصيرة  |
|           |                            |                  | الدعوة إلى سبيل الله تكون للكافرين |
|           |                            |                  | التحذير من الاتكال على النفس.      |
|           |                            |                  | أن معية الله للمؤمنين معية عامة.   |



س١ / ماذا يجب على الدعاة تجاه المدعوين؟

.....

.....

.....

س٢ / هل العقوبة بالمثل أفضل، أم الصبر والعفو؟ ولماذا؟

.....

.....

.....



# الوحدة ١٢



## سورة الإسراء

١ التعريف بسورة الإسراء

٢ تفسير سورة الإسراء من الآية (٢٣) إلى الآية (٣٠)

٣ تفسير سورة الإسراء من الآية (٣١) إلى الآية (٣٩)





## التعريف بسورة الإسراء

### التعريف بالسورة:

- ١- سميت سورة الإسراء بهذا الاسم لأنها ذكرت حادثة الإسراء بالنبي ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.
- ٢- سورة الإسراء مكية وعدد آياتها (١١١) آية، نزلت بعد سورة القصص.

### أبرز موضوعات السورة:

- ١- تصديق الرسول ﷺ فيما أخبر عن الإسراء به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.
- ٢- الأمر بالتوحيد وإخلاص العبادة لله وحده، والنهي عن الشرك.
- ٣- بيان شيء من الواجبات والمنهيات في الإسلام.
- ٤- الرد على المشركين الذين ينكرون البعث ويدعون غير الله تعالى، ويجعلون له البنات.
- ٥- بيان قدرة الله تعالى وأنه وحده المتصرف في مصائر العباد.
- ٦- بيان تغت الكفار مع النبي ﷺ ومحاولتهم فتنته، وتوجيه الرسول ﷺ إلى كيفية الرد عليهم.

## نشاط



ارجع إلى الآيات (٢٢-١) من السورة، واستخرج منها ما يدل على العبارات الآتية.

| العبارة  | الآية الدالة عليها |
|--|--------------------|
| أن الله تعالى لا يعذب أحداً إلا بعد قيام الحجة عليه. | .....              |
| أن المعاصي سبب لحصول العقوبة.                        | .....              |
| لا يحمل أحد وزر غيره.                                | .....              |
| أن الله يجازي عباده ما يستحقون من سعادة أو شقاء.     | .....              |
| أن القرآن يهدي لأقوم الطرق وأهدى السبل.              | .....              |





## تفسير سورة الإسراء

من الآية (٢٣) إلى الآية (٣٠)

يأمر الله تعالى عباده بالتوحيد، وبببر الوالدين، ويبين تعالى أنه مطلع على ما تكنه سرائر العباد، غافر لمن كانوا صالحين أو آيين. كما يأمر تعالى بالبر والإكرام، وينهى عن التبذير ويبين أن التوسط في الإنفاق هو السبيل الأقوم الذي لا يتبعه ندم ولا حسرة، ثم ختمت الآيات ببيان أنه تعالى مالك الأرزاق الخبير البصير بما يصلح عباده. قال تعالى:

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أٰفٍ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۝٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ۝٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَادِقِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا ۝٢٥﴾ وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ۝٢٦﴾ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ ط وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ۝٢٧﴾ وَإِمَّا تَعْرِضْنَ عَنْهُمْ ۝٢٨﴾

أي تواضع  
لهما، ذلاً لهما،  
ورحمةً بهما.

كلمة تضجر  
وكراهية وتبرم.

أي تعرض  
عن إعطائهم  
لتعسر النفقة  
الحاضرة.

نادماً، أو حاسر  
اليدين فارغهما.

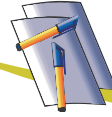
مَيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا  
كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ  
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾

يضيق على  
من يشاء.



اختر موضوع الآيات مما يأتي:

الدعوة إلى التوحيد  بر الوالدين  أداء الحقوق



معاني الكلمات

| الكلمة      | معناها |
|-------------|--------|
| وقضى        | .....  |
| ولا تنهرهما | .....  |
| قولا كريما  | .....  |
| للأوابين    | .....  |
| ولا تبذر    | .....  |

فوائد وأحكام:



- التوحيد هو أوجب الواجبات، ولذلك بدأ الله تعالى به.
- تعظيم شأن الوالدين والإحسان إليهما والنهي عن عقوقهما.
- أن بر الوالدين والإحسان إليهما والتلطف معهما ينبغي أن يزداد كلما تقدم بهما العمر.



- ٤- أن العقوق يحصل بأدنى مراتب الأذى وهي كلمة "أف" الدالة على التضجر.
- ٥- من حقوق الآباء على الأبناء الدعاء لهم أحياء وأمواتاً.
- ٦- مغفرة الله تعالى تكون قريبة من أهل الصلاح والإنابة والتوبة.
- ٧- أن لذوي القربى والمساكين وأبناء السبيل حقوقاً من البر والإكرام ينبغي على الإنسان أن يؤديها إليهم، وهذه الحقوق منها الواجب ومنها المسنون.
- ٨- فضل الصدقة في سبيل الله كما جاء في الحديث « ما من يوم يصبح العباد فيه إلا وملكان ينزلان من السماء فيقول أحدهما اللهم أعط منفقاً خلفاً، ويقول الآخر اللهم أعط ممسكاً تلفاً » متفق عليه.
- ٩- الإسلام يأمر بالعدل في الأمور والقسط في الإنفاق المتوازن فينهى عن البخل والتقتير كما ينهى عن التبذير والإسراف كما قال الشاعر:
- ولا تغل في شيء من الأمر واقتصد      كلا طرفي قصد الأمور ذميم
- ١٠- التبذير يؤدي إلى الندم والحسرة وبقاء الإنسان فارغ اليد متعرضاً لسؤال الناس والتذلل لهم.
- ١١- أن الله تعالى خبير بصير بما يصلح عباده، فيعطي ويمنع لحكم عظيمة يعلمها سبحانه.

## نشاط



استخرج من الآيات الواردة في الدرس ما يدل على معنى الآيات الآتية.

| العبارة                 | الآية الدالة عليها |
|-------------------------|--------------------|
| سورة الفرقان الآية (٦٧) | .....              |
| سورة لقمان الآية (١٤)   | .....              |
| سورة الروم الآية (٣٨)   | .....              |
| سورة البقرة الآية (٢٦٣) | .....              |

## نشاط



عدّد أربعاً من صور البر بالوالدين.

- .....-١  
.....-٢  
.....-٣  
.....-٤

## نشاط



اذكر أربعة من مظاهر عقوق الوالدين.

- .....-١  
.....-٢  
.....-٣  
.....-٤



## تقويم

س١/ ما الحكمة من أن الله تعالى جعل الإحسان إلى الوالدين قريناً لتوحيده؟

.....

س٢/ هل يكون في عمل الخير تبذيراً؟ بيّن ذلك.

.....

س٣/ ما الآثار المترتبة على عقوق الوالدين؟

.....

س٤/ لم كان التوحيد أوجب الواجبات؟

.....



## تفسير سورة الإسراء

من الآية (٣١) إلى الآية (٣٩)

نشاط



حاول الربط بين هذه الآيات وآيات الدرس السابق.

قال تعالى:

وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشِيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنْ قَتَلْتُمْ لَهُمْ كَانِ  
 خِطَاءً كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ  
 سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ  
 قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي  
 الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي  
 هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ  
 مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كَلَّمْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ أَسْمَعُ  
 ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ  
 إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾

أي بئس طريقاً  
ومسلكاً.

حجة  
ظاهرة.

الميزان  
العدل.

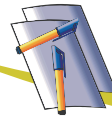
أي: قوته على  
حفظ ماله  
ورشده فيه.

وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ  
 الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾  
 ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا  
 آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾



اختر موضوعًا مناسبًا  
 للآيات ودونه.

موضوع الآيات:



معاني الكلمات

| الكلمة       | معناها |
|--------------|--------|
| خشية إملاق   | .....  |
| خطئًا كبيرًا | .....  |
| فلا يسرف     | .....  |
| ولا تقف      | .....  |
| مرحًا        | .....  |
| مدحورًا      | .....  |

فوائد وأحكام:



- ١- حرم الله على الوالدين قتل أولادهم خوفًا من الفقر.
- ٢- الزنى من عظائم الذنوب وكبائر الآثام ولذلك قال النبي ﷺ: « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن » متفق عليه أخرجه البخاري (٢٤٧٥) ومسلم (٥٧).



- ٣- النفس التي حرم الله قتلها هي نفس المؤمن، و الكافر الذي له عهد أو أمان أو ذمة.
- ٤- أن قتل النفس المعصومة جائز في حالات ثلاث كما ورد في الحديث «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس، والزاني المحصن، والتارك لدينه المفارق للجماعة» رواه البخاري رقم (٦٨٧٨) ومسلم (١٦٧٦).
- ٥- أن إصدار الأحكام القضائية وتنفيذها راجع إلى ولي أمر المسلمين ومن يقوم مقامه، وليس من حق الأفراد أن يقوموا بتنفيذ تلك الأحكام.
- ٦- أن ولي المقتول هو صاحب الحق في القصاص أو الدية أو العفو.
- ٧- حرص الإسلام على حفظ حقوق اليتامى.
- ٨- وجوب الوفاء بالعهد.
- ٩- وجوب العدل وإيفاء المكاييل والموازين بالقسط من غير بخس.
- ١٠- الأمر بحفظ الجوارح، وبيان مسؤولية الإنسان عنها.
- ١١- النهي عن الكبر والبطر والتعالي على الخلق.
- ١٢- حقيقة ضعف الإنسان وعجزه.

## نشاط



قارن بين آيات الدرس والآيات الواردة في سورة الأنعام (١٥١-١٥٣)،  
واستخرج الوصايا المشتركة بينهما.

.....

.....

## نشاط



بالتعاون مع زملائك، بيّن كيف نواجه خطر الشائعات.

.....

.....

.....

.....

## تقويم

س١/ ما الحكمة من النهي عن القرب من الزنا لا عن الفعل فقط؟

.....

س٢/ ما الآثار المترتبة على قتل النفس بغير حق؟

.....

س٣/ استخرج من الآيات الواردة في الدرس ما يدل على الآيات الآتية:

١- سورة النساء الآية (٦).

٢- سورة لقمان الآية (١٨).

٣- سورة النحل الآية (٩١).





## المراجع

- ١- الإِتقان في علوم القرآن
  - ٢- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن
  - ٣- أيسر التفاسير
  - ٤- البرهان في علوم القرآن
  - ٥- تفسير القرآن العظيم
  - ٦- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان
  - ٧- الجامع لأحكام القرآن
  - ٨- جامع البيان عن تأويل آي القرآن
  - ٩- شرح مقدمة أصول التفسير
  - ١٠- فصول في أصول التفسير
  - ١١- محاسن التأويل
  - ١٢- مقدمة في أصول التفسير
  - ١٣- مناهل العرفان في علوم القرآن
- جلال الدين السيوطي  
محمد الأمين الشنقيطي  
أبو بكر الجزائري  
بدر الدين الزركشي  
إسماعيل ابن كثير  
عبد الرحمن السعدي  
محمد القرطبي  
محمد بن جرير الطبري  
محمد بن صالح العثيمين  
مساعد الطيار  
جمال الدين القاسمي  
شيخ الإسلام ابن تيمية  
محمد عبد العظيم الزرقاني





